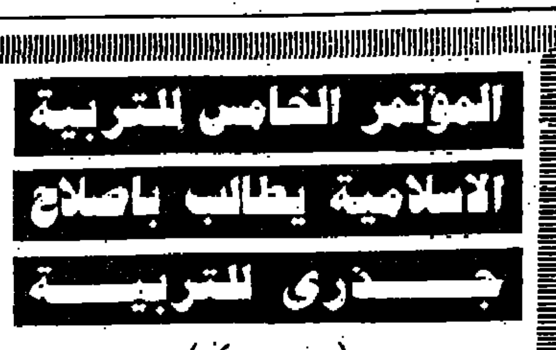
عاصم عبدالحق يكشف عن تقرير الرقابة الادارية حول مخالفات سعد محمد




سياسة الحزب الوطني وراء تدهور الريف المصري

د. يوسف والى

(ص ٣)



المؤتمر الخامس للتربية الاسلامية يطالب باصلاح جذري للتربية

(ص ٤)



حمدى غيث

..والانتخابات الفنانين أيضا داخل دائرة الاهتمام

(ص ٨)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١-٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين ١٦ رجب سنة ١٤٠٧ هـ ـ ١٦ مارس ـ اذار ـ سنة ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة ـ العدد ٤٨٥ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش
AL AHRAR, NO. "485" 16 MARCH, 1987



القنصل الإسرائيلي في خطر

أهالى الاسكندرية ينذرون وزيرى الخارجية والداخلية بالموقف !

كتب ـ جمال عبدالسميع :

في سابقة أولى من نوعها ـ وبناء على طلب أهالى الاسكندرية أرسل الاستاذ عادل عيد المحامي انذارا هاما الى كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ، واللواء زكي بدر وزير الداخلية ، والسيد اللواء مفتش مباحث أمن الدولة بالاسكندرية ، وذلك بشأن الاخطار التي تتهدد سكان حي « لوران » ـ قسم الرمل ـ بالاسكندرية حيث ينوى القنصل الاسرائيلي الاقامة فيها بعد ان انتهت اقامته ـ لاسباب غير معروفة ـ بمقره الاصلى بحي رشدى بالاسكندرية .

●● أكد سكان العقار رقم ٢٠٧ شارع عبدالسلام عارف ـ الفسحة سابقا ـ لوران ـ قسم الرمل ـ في مذكرتهم الى عادل عيد المحامي ، والذى ضمنها بدوره في انذاره الى كبار المسئولين ـ ان خبر تخصيص شقتين في هذا العقار للقنصل الاسرائيلي ، قد أحدث وقعا بالغ السوء في نفوس أهالى المنطقة بصفة عامة وسكان العقار بصفة خاصة .

ذلك ، ان اقامة بعثة القنصلية الاسرائيلية في هذا العقار ، من شأنه تعريض أمن السكان وأهالى المنطقة لأخطار تتهدد الأرواح والأموال ، مما يستتبع فرض الحراسة المشددة على العقار وحوله .

الأمر الذى يؤدى الى التضييق ـ بسبب دواعي الأمن ـ على حريات أهالى المنطقة في المرور العام أمام العقار أو مجرد الاقتراب منه .

وهذه الاجراءات الأمنية ، ومنها تفتيش زوار العقار ، تسبب أبلغ الضيق لسكان العقار خصوصا وأن هناك العديد من السكان يحملون جنسيات عربية مختلفة ، ممن تقف دولهم موقف الرفض القاطع لسياسة كامب ديفيد ومن سياسة التطبيع بكل صوره وأشكاله .

.. وأحد سكان هذا العقار ، فلسطيني الجنسية . وعضو بمنظمة التحرير الفلسطينية . ومن ثم ، فلا يتصور أن يتواجد داخل جدران عقار واحد مع أعدائه الاسرائيليين الذين اغتصبوا بلاده وشردوا شعبها وذبحوا وقتلوا عشرات الالوف من النساء والاطفال من أبناء فلسطين .

.. فضلا عن ذلك ، فان تلك العمارة باكملها ، ذات طبيعة سكنية خاصة ، اذ أن كافة شققها مشغولة بسكنى العائلات ، وكلها عائلات محافظة متمسكة بالقيم الدينية ، سواء كانت اسلامية أو مسيحية .

د. عبدالمجيد — عادل عيد

لهذا وجه سكان الحي بصفة عامة وسكان العقار بصفة خاصة ، انذارا عن طريق الاستاذ عادل عيد المحامي ـ على يد محضر ـ الى كل من وزير الخارجية ووزير الداخلية ومفتش مباحث أمن الدولة بالاسكندرية وأصحاب الشقتين المزمع التعاقد عليهما مع القنصلية الاسرائيلية بالعدول فورا عن التعاقد مع القنصلية الاسرائيلية .

وفي حالة عدم تنفيذ الانذار ، فلن يسمح سكان العمارة لأى شخص يحمل الجنسية الاسرائيلية بدخول العمارة .

●■● كذلك تم انذار القنصل الاسرائيلي بالعدول فورا وبغير تردد عن المضى في استئجار الشقتين وأن جميع سكان ذلك العقار ، فضلا عن أهالى المنطقة لا يكنون له ولافراد القنصلية الاسرائيلية سوى مشاعر العداء والكراهية والازدراء وانهم يرفضون رفضا قاطعا أن يقيم بينهم في ذلك العقار ويرفع بينهم علم دولة اسرائيل .

وبالتالي ، يتدروته ، اذا أصر على الانتقال للاقامة بينهم ، فان ذلك سوف

« البقية ص ٩ »

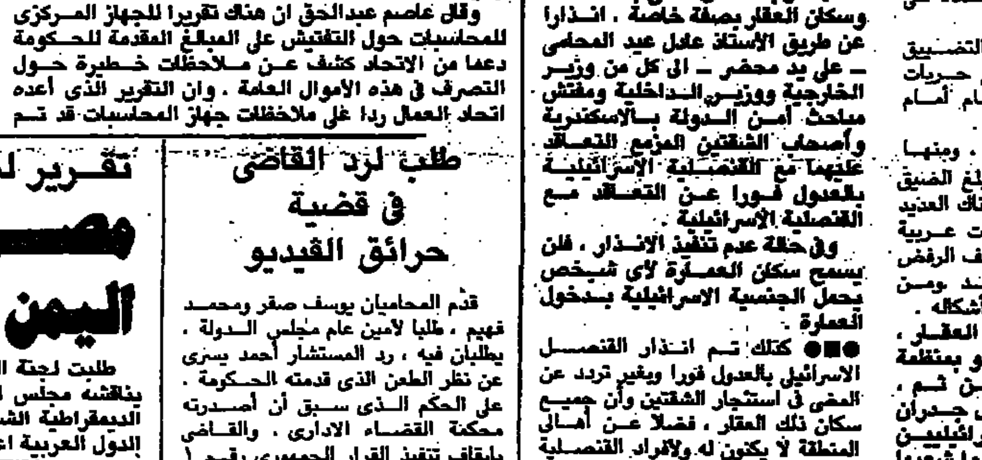
إسناد مقاولات اتحاد العمال الى ابن سعد محمد أحمد

تصرفات غريبة في الأموال الحكومية المخصصة للاتحاد

. علم مندوب الاحرار أنه تم عقد اجتماع في مقر الاتحاد العام لعمال مصر لتصفية الجو بين سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد الذى لم يرشحه الحزب الوطني لعضوية مجلس الشعب ، وبين عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة وبعد مناقشات حادة بين أعضاء مجلس ادارة الاتحاد .. أعلن عاصم عبدالحق أنه تلقى تقريرا من الرقابة الادارية حول بعض المخالفات عن مشروع اقامة الاتحاد المحلي بالاسكندرية وعما شاب أعمال المقاولات التي أسندت الى ابن سعد محمد أحمد الذى عين مهندسا استشاريا للاتحاد العام للعمال . وقد حصل على أتعاب في مشروع الاتحاد المحلي بالاسكندرية بلغت ١٣٥ ألف جنيه .

وقال عاصم عبدالحق ان هناك تقريرا للجهاز المركزي للمحاسبات حول التفتيش على المبالغ المقدمة للحكومة دعما من الاتحاد كشف عن ملاحظات خطيرة حول التصرف في هذه الأموال العامة . وان التقرير الذى أعده اتحاد العمال ردا على ملاحظات جهاز المحاسبات قد تم الرد عليه .. واحتج أعضاء اتحاد العمال على ترشيحات الحزب الوطني من القيادات العمالية ..

وأخيرا وافق سعد محمد أحمد على أن يقوم بزيارة الوزير في وزارة القوى العاملة تاكيدا لتصفية الجو بين الوزارة والاتحاد .



عاصم عبدالحق — سعد محمد أحمد

طلب لرد القاضى في قضية حرائق الفيديو

قدم المحاميان يوسف صقر ومحمد فهيم ، طلبا لامين عام مجلس الدولة ، يطلبان فيه ، رد المستشار أحمد يسرى عن نظر الطعن الذى قدمته الحكومة . على الحكم الذى سبق أن أصدرته محكمة القضاء الادارى ، والقاضي بايقاف تنفيذ القرار الجمهورى رقم ١ لعام ١٩٨٦ ، والخاص بتشكيل محكمة أمن دولة طوارئ مكونة من عسكريين ، لمحاكمة المتهمين في قضية الفيديو وعددهم ٧٧ وعلى رأسهم الشيخ عبدالله السماوى .

قدم المحاميان في طلب الرد عدة أسباب ، منها ان المستشار أحمد يسرى ، كان يعمل مستشارا لوزارة الداخلية ، ابان أحداث سبتمبر ٨١ . والمعروف ان وزارة الداخلية ، كان لها الضلع الاكبر في تلفيق معظم القضايا وخاصة للاتجاه الاسلامي .

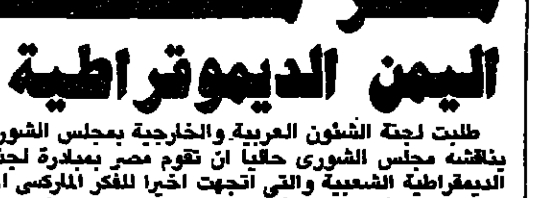
وأضاف المحاميان ، بأنه لا يجوز للقاضي الذى يفصل بين المواطنين والحكومة ، أن يكون قد عمل تحت ادارة أحد أطراف الخصومة .

تقرير لمجلس الشورى :

مصر مسئولة عن تحويل اليمن الديموقراطية عن الفكر الماركسي

طلبت لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى في تقريرها الذى يناقشه مجلس الشورى حاليا ان تقوم مصر بمبادرة لجذب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والتي اتجهت اخيرا للفكر الماركسي الى الالتحام مع باقي الدول العربية اعتزازا بالفكر الاسلامي وأن يتم الاتحاد بين الجمهورية العربية اليمنية وبذلك يمكن الاتفاق على استراتيجية موحدة لدول حوض البحر الاحمر والقرن الافريقى .

واكد التقرير أن الوجود المصرى في البحر الاحمر قد اكتسب قوة رهيبة بعد الفتح الاسلامي لمصر .. حينما امر الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه باعادة حفر القناة التى كانت تربط النيل بالبحر الاحمر وهى القناة التى صار يطلق عليها اسم « خليج امير المؤمنين » .



اسرائيل تطلب السماح بحراسة جناحها بأمن اسرائيلى

طلبت اسرائيل السماح لها بايفاد مجموعة من الحراسة الخاصة والقناصة لحراسة جناحها في سوق القاهرة الدولى .. جاء ذلك بعد تزايد حركات الرفض للوجود الصهيوني في مصر ..

طلبت السلطات الاسرائيلية السماح لـ ٢٥٠ من قوات الحراسة الخاصة من التواجد بالسوق لحماية الجناح الاسرائيلى ..

تشترك اسرائيل بعرض انتاج ٦٤ شركة اسرائيلية . تعرض اسرائيل المنتجات الزراعية والصناعية الاسرائيلية ...

عبدالفتاح الشوربجي

مؤتمر جماهيرى بفاقوس

يقيم التحالف الاسلامي مؤتمرا جماهيريا بمدينة فاقوس بالدائرة الثالثة بأبو حماد بعد ظهر اليوم يحضره مرشحو التحالف الاسلامي تحت قائمة حزب العمل .

يتحدث في المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والمستشار مأمون الهضيبي والمهندس عبدالفتاح الشوربجي المرشح على رأس قائمة التحالف في هذه الدائرة .

ومؤتمر اسلامي بحزب الاحرار

يعقد حزب الاحرار مؤتمرا اسلاميا كبيرا مساء يوم الاربعاء القادم بمقر الحزب بكوبرى القبة .. يحضر المؤتمر الاستاذ محمد عاطف مدير المركز الاسلامي بالمانيا والدكتور عبدالحي الفرماوى الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر والاستاذ مختار نوح المحامي والدكتور يحيى اسماعيل الاستاذ بكلية أصول الدين .

داعية اسلامي يرفض ضغوط الحكومة للتنازل عن ترشيح نفسه

رفض الشيخ مصطفى درويش الداعية الاسلامي الكبير المحاولات المستميتة التى يبذلها محافظ سوهاج لكي يعدل عن ترشيح نفسه مقابل الافراج عن مجموعات الشباب التى تم اعتقالها اخيرا .

مرشح للحزب الوطنى امام النيابة قبل الانتخابات

كتب ـ عماد ناصف :

فاروق خلف مدير رعاية الشباب بمحافظة الغربية ومرشح الحزب الوطنى في المقعد الفردى بالدائرة الاولى بالغربية . وجهت اليه النيابة الادارية تهمة تبديد المال العام .. واحالته الى المحاكمة التأديبية .. والتى سيحاكم امامها في الجلسة التى حددت يوم ٢٣ مارس الحالى .

اقالة أمين الحزب الوطني مطلب قيادات السويس

كتب ـ محمود الجمل :

اعلن اكثر من ٢٥ قياديا داخل الحزب الوطنى بالسويس تمردهم على محمد البرقى أمين عام الحزب وعضو مجلس الشورى ، لانفراده بوضع قائمة الحزب للانتخابات القادمة وكذلك المرشح الفردى .

واعلنوا في مذكرة رفعت وتم تقديمها للدكتور يوسف والى ، الامين العام للحزب ، رفضهم لافراد القائمة لعدم تمثيلهم للاتجاهات الحقيقية داخل المحافظة مما يعرض السلام الاجتماعى فيها للخطر . الى جانب عدم معرفتهم الشخصية للمرشح الفردى للحزب . طالبت القيادات بالمذكرة ، بتغيير أمين الحزب ، على ان تتولى القيادة السياسية ، تعيين من تراه من قيادات الحزب بالمحافظة بدلا منه .

انقسامات كبيرة داخل نقابة المهندسين

كتبت ـ هالة الاسمر :

عقدت الجمعية العمومية غير العادية اجتماعا يوم الخميس ٨٧/٣/٥ برئاسة عثمان أحمد عثمان حيث رفضت مساءلة النقيب وأعضاء مجلس النقابة حول عدم تنفيذ أحكام القضاء كما رفضت مناقشة تعديل قانون النقابة الخاص بتحسين أوضاع المهندسين .

كان (١٠١٠) مهندسين قد عقدوا جمعية عمومية يوم الثلاثاء ٨٧/٣/٣ برئاسة أكبر الحاضرين سنا حيث أقروا سحب الثقة من عثمان أحمد عثمان النقيب الحالى للمهندسين وكذلك مجلس النقابة .

أكد هؤلاء المهندسون ان هناك تجاوزات ومخالفات قانونية وقع فيها المجلس الحالى مما تسبب في اهدار مصالح المهندسين وضياع أكثر من ١٦ مليون جنيه من أموال النقابة ..

كما تم تشكيل لجنة من ستة مهندسين من بينهم عصام راضى وزير الرى وذلك لدعوة الجمعية العمومية العادية لفتح باب الترشيح للانتخابات خلال شهر .

من المعروف ان الصراع على منصب النقيب قد احتد في الفترة الأخيرة بين عثمان أحمد عثمان والمهندس عبدالمحسن حمودة الذى قاد الدعوة لسحب الثقة من النقيب الحالى .

وزير يضع عديله في قائمة الحزب الوطنى

. تمكن الدكتور أحمد سلامة وزير الحكم المحلي من وضع عديله عبدالرحمن سرحان في قائمة الحزب الوطني بالقليوبية ..

وذلك على الرغم من ان التقارير قد اكدت عدم شعبيته وبعده عن الدائرة واقامته في القاهرة .

رأى المعارضة

« الصحوة الاسلامية » والانتخابات البرلمانية

تستعد كل الاحزاب السياسية لخوض المعركة الانتخابية لمجلس الشعب خلال الاسابيع الثلاثة القادمة وذلك بعد ان انتهت من التقدم بقوائمها الحزبية . وتدفق المرشحون الأفراد على الدوائر الفردية حتى تجاوز عددهم ألفي مرشح بمتوسط يزيد قليلا على ٥٠ مرشحا للدائرة الواحدة او للمقعد الواحد .

ولكن الظاهرة الجديدة في هذه الانتخابات والتي حدثت لاول مرة في تاريخ مصر الحديث هى تجمع التيارات الاسلامية الشعبية في مصر تحت لواء حزب واحد هو حزب العمل وتقدمت هذه التيارات الاسلامية بما يزيد على ثلاثمائة مرشح في كل الدوائر الانتخابية ماعدا دائرة سيناء الجنوبية . وهى ظاهرة سياسية تستحق التسجيل لانه لم يسبق لها مثيل . ولاشك ان ذلك يرجع الى اسباب تاريخية واجتماعية عميقة في تاريخ مصر الحديث اى ان هذه الظاهرة الاسلامية الجديدة لم تظهر فجأة أو بالمصادفة أو بسبب تحالف حزبي كما يعتقد البعض . ولكن الحقيقة هي ان مصر دولة اسلامية اعتنقت دين الاسلام الحنيف منذ الفتح الاسلامي في اوائل القرن السابع الميلادى وانتشر هذا الدين فيها انتشارا سريعا لسماحته ويسره وتمشيه مع الفطرة الانسانية حتى اصبح ٩٠٪ من سكان مصر يدينون بالاسلام كما ان وجود الازهر الشريف على أرض مصر ومن تخرج فيه من علماء المسلمين ودعاته كان سببا رئيسيا في تعميق المنهج الاسلامي والمبادئ الاسلامية في نفوس المصريين بل في نفوس المسلمين جميعا وبالتالي فان شريعة الاسلام كانت مطبقة في مصر منذ الفتح الاسلامي حتى منتصف القرن التاسع عشر حينما بدأ الخديو اسماعيل في تطبيق بعض التشريعات الفرنسية في مصر ثم جاء الاحتلال البريطاني سنة ١٨٨٢ وبدأت الحكومات منذ ذلك التاريخ تطبق التشريعات الوضعية في معظم القوانين المصرية فيما عدا الأحوال الشخصية ثم ظهر الامام الشيخ حسن البنا في سنة ١٩٢٨ مناديا باعادة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مصر . واسس جماعة الاخوان المسلمين التى انتشرت شعبها في مصر وفي العالم العربي بشكل لم يسبق له مثيل وجذبت عددا كبيرا من الشباب المصرى الذى انضم اليها ايمانا منهم بالاسلام وبحثا عن المنهج الجديد ثم بدأت الحكومات المصرية في الأربعينات تتصدى لهذه الدعوة بعنف وشدة بالغين مما ألجأ الاخوان المسلمين الى العنف دفاعا عن انفسهم ثم اغتيل الشهيد الامام حسن البنا في سنة ١٩٤٨ وعقب اغتيال رئيس الوزراء المصرى محمود فهمي النقراشي بدأت سلسلة من الاعمال العنيفة بين الحكومة والاخوان حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ فاتخذت سياسة المهادنة مع جماعة الاخوان المسلمين الى ان حدثت واقعة المنشية في سنة ١٩٥٤ والتى اطلق فيها الرصاص على الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وفي اعقاب ذلك الحادث بدأت حكومة الثورة سلسلة من الاجراءات العنيفة القمعية الشرسة ضد جماعة الاخوان المسلمين بشكل لم يسبق له مثيل فاودعت منهم أعدادا كبيرة في السجون ومارست أعمال التعذيب الوحشى ضد المعتقلين منهم مما اضطر عددا كبيرا منهم للهجرة الى عديد من الدول العربية والاسلامية التى رحبت بهم وتركتهم يمارسون دعوتهم الاسلامية فكان ذلك سببا في انتشار الاخوان المسلمين في عديد من الدول العربية والاسلامية بعد أن منع نشاطهم في مصر منعا باتا . وأفاء الله على بعضهم من فضله فنجحوا في تكوين شركات اسلامية ونشاط اقتصادى متعدد النواحي كان نجاحه باهرا ثم عادت حكومة الثورة في مصر الى البطش بالاخوان المسلمين مرة اخرى في النصف الثاني من الستينات بشكل عنيف وجائر متجاوزة كل الحدود الانسانية المالوفة الى ان انتقل الرئيس جمال عبدالناصر الى جوار ربه . وتولى الرئيس السادات حكم مصر في سنة ١٩٧٠ فكانت التيارات اليسارية والماركسية قد استشرت في مصر استشراء كبيرا وخاصة بين شباب الجامعات المصرية وفي صفوف النقابات العمالية وفي اعقاب مظاهرات الطلبة سنة ١٩٧٢ اجتمع الرئيس الراحل انور السادات مع قيادات مجلس الشعب وكنت واحدا منهم شاهدا على ما دار في هذه الاجتماعات من مناقشات طويلة حول مقاومة المد الشيوعي واليسارى بين طلبة الجامعة حيث انتهى القرار الى إنشاء الجماعات الاسلامية في الجامعات المصرية كوسيلة للتصدى للتيارات اليسارية الماركسية . وتبرع بعض أعضاء مجلس الشعب لهذه الجماعات اذكر منهم المهندس عثمان احمد عثمان ومحمد شاهين رحمه الله .. ومحمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط السابق واخذت الجماعات الاسلامية تنتشر بين صفوف طلبة الجامعات وفي الريف المصرى والمدن المصرية حتى تجاوز عددها عشر

« البقية ص ٩ »

مصطفى كامل مراد

عاطف صدقى لا ينجز وعوده

صرح مصطفى كامل مراد بمجلس الشعب بأن الحكومة الحالية لا تحرك ساكنا امام المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى تحتاج الى حلول وسياسات وقرارات وان الدكتور عاطف صدقى قد اعلن مرارا تواريخ محددة لحل الازمات الاقتصادية والمالية التى تعاني منها البلاد وان الشعب مازال ينتظر وعد رئيس الوزراء ولكن الواقع يدل على أن الحكومة مازالت تفكر ومازالت مترددة في اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية والسياسية لدفع عجلة الاقتصاد المصرى واخراجه من الركود الذى يعانى منه خاصة أن رئيس الوزراء يعلم تمام العلم المشكلة الاقتصادية والحلول المطروحة لها بل قد ساهم بالفكر وبالرأى في هذه الحلول حينما كان رئيسا للجنة الاقتصادية بمجلس الشورى !! فهل يده مغلولة !! ام ان هناك عقبات اقوى من ان يتخطاها .. أن شعب مصر ينتظر من الدكتور عاطف صدقى انجاز الوعود التى قطعها على نفسه عند توليه الوزارة وانجز ما وعد !!

ابو غزالة يرفض ترشيح زوج ابنته في مجلس الشعب

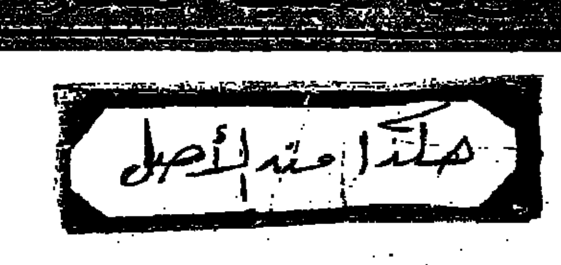
رفض المشير عبدالحليم ابو غزالة ترشيح زوج ابنته أسعد ابو النصر في قوائم الحزب الوطنى في دائرة جنوب القليوبية .

وكان المحافظ عمر عبد الآخر قد ادرج اسمه في قوائم المرشحين تقربا الى المشير ابو غزالة .

حوت القليوبية وراء عدم ترشيح رئيس الوزراء

اعلن علية القيعي « حوت القليوبية » انه نجح في اقصاء الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وشقيقه المهندس ماهر صدقى من الترشيح على قوائم الحزب الوطنى في القليوبية .

واكد انه قادر بذلك اصبح على رأس قائمة الحزب الوطني من ان يحقق الفوز لقائمته بالكامل ..





مشكلة .. و٤ ملايين مواطن .. !

اطلعت على مقال الدكتور محمد شتله الاستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس في صحيفة الأخبار . والذي انتقد فيه تعديل حدود محافظتي المنوفية والبحيرة ..وقد ادهشني ملجاء في هذا المقال خاصة وان كاتبه استاذ جامعي . واحب ان اوضح لسيادته ان جميع سكان قرى ونجوع كوم حمادة يتدفقون يوميا على مدينة منوف لشراء حاجاتهم اليومية حيث انها تعتبر مركزا تجاريا هاما .. مع العلم ان مدينة كوم حمادة ليست مدينة تجارية ولا يوجد فيها معظم الخدمات .. فكيف يستطيع سكان مركز كوم حمادة البالغ عددهم ٢٠٠ الف مواطن استصلاح هذه المساحة الكبيرة من الارض . ثم كيف يعيش ٤ ملايين مواطن في المنوفية على قطعة ارض صغيرة .. ثم كيف يطالب الدكتور بتحويل كوم حمادة التي كانت قرية منذ ٢٠ عاما الى محافظة مستقلة .. وهل معنى ذلك ان كل مركز من مراكز الجمهورية سيتحول الى محافظة هو الآخر .. انها مأساة ان نفكر بهذا الاسلوب وذلك الطريق الذى تهدر به مصالح مواطنين يعانون اشد المعاناة وبهذا العدد الهائل في المنوفية لعدم وجود ارض وفي كوم حمادة لعدم وجود سكان تكفي لزراعة واستثمار هذه المساحات الشاسعة .. فضلا عن شكوى جميع أبناء محافظة المنوفية من هذا التحديد الادارى الظالم بين البحيرة والمنوفية . ان تعداد المنوفية اكبر من تعداد البحيرة بكثير .. ثم انها من اكبر المحافظات تعدادا بعد سوهاج ومساحتها اضيق بكثير من المحافظات الاخرى .

الشيخ فارس جاد المولى
امين الاحرار بالمنوفية
محمد محمود سليمان
المهندس حسن محمود
المهندس حسني الدرديري
جابر محمد راشد
خالد علي مرسي
امين اسماعيل علي
واخرون

فارس جاد المولى

نطالب بعودة الحق لأصحابه

ربما تكون مشكلتي غريبة ولكني سوف أعرضها عليكم ، أمتلك أنا وأخوتي وآخرون العقار رقم ٧ شارع الطوق محرم بك بالاسكندرية ولكن قام السيد مرزوق زاخر ابراهيم باغتصاب العقار وقام بتخزين ورق كرتون في الشقة الموجودة أسفل العقار مما تسبب في اشعال الحرائق أكثر من مرة وأحدث أضرارا في المنزل ... علما بأن هذا المخزن بدون ترخيص وبه ماكينات لتصنيع الكرتون تدار بالكهرباء .. تقدمنا بالعديد من الشكاوى لجميع المسئولين دون جدوى .. كل ما نطلبه عودة الحق لأصحابه فهل هذا ممكن ؟!

فتحية محمد مرسي
٢٥ شارع الشيخ خفاجة
راغب باشا اسكندرية

رسالة من زائر

اتردد منذ عشر سنوات على قرية شطانوف - محافظة المنوفية .. وخلال هذه السنوات العشر لم أجد اى تطور يدخل هذه القرية . بل للأسف الشديد كل ما الحظه هو ان الحال يتدهور من سيء الى سيء .. وذلك في كل شيء .. بدءا من مدخل القرية ومحطة القطار وانتهاء بكافة الخدمات .. وبالحديث مع اهالي القرية عن احوالهم هذه أفشوا ببعض الاسرار التي تزكم الانوف . وعندما أردت الاتصال تليفونيا بالقاهرة مكثت لأكثر من ساعة ونصف الساعة وبالسؤال عن سبب تأخر الاتصال افاد الموظف المختص بانه لايوجد خط مباشر بالمكتب . والسؤال الهام الآن الذى يطرح نفسه الى متى يستمر هذا الحال ورئيس مجلس القرية ينطلق بمشاريعه الخاصة منذ سنوات ويتقاعس عن المشروعات العامة ؟!!!

الزائر
مصطفى احمد حجازي

نداء الى وزير الصحة

منذ ٤ شهور ونحن نتردد على مديرية صحة العجوزة وميت عقبة لتطعيم اطفالنا بمصل الحصبة دون جدوى ومدير المركز يتعلل بعدم وجود امصال ولا نعرف السبب في ذلك .

عادل سالم مهدي حشيش
ارض اللواء بالمهندسين

انها مأساة بلدنا !!

تقدمنا نحن العاملين بمصانع حمزة للزجاج بشكوى الى مكتب علاقات عمل الوسط ضد صاحب الشركة حيث دأب على تحدي قانون العمل والخروج عنه وعدم التأمين الكامل على الاجور الحقيقية لعماله وعدم إشراكهم في التأمين الصحي وعدم صرف غلاء المعيشة لهم عملا بنص القانون رقم ٤٠ لسنة ٧٥ .. وبالتحقيق بمكتب العمل وبالتعاون مع تفتيش وزارة القوى العاملة ثبت ان صاحب العمل متهرب من دفع الاقساط الحقيقية للتامينات عن عماله منذ التعيين وتم ابلاغ التامينات ضد صاحب العمل فاوقعت الحجز على الشركة وفروعها وعلى المصنع استيفاء لحقوق الهيئة طرفه .

فما كان منه إلا ان قام بفصلنا من العمل ، وحاول مكتب علاقات الوسط حل النزاع ولكنه فشل فأحاله الى القضاء الذى قال كلمته العادلة واصدر احكاما قضائية لصالحنا ، والغى قرار الفصل ولكنه امتنع عن التنفيذ .. وجاء دور ابن صاحب العمل وهو عضو حزب وطني عن دائرة منوف للمساومة معنا لكي يصرف لكل عامل حقه واشترط ان يتنازل العامل عن جميع الشكاوى والدعاوى والاحكام الصادرة لصالحنا .. والتنازل عن شكوى التامين على الاجر الحقيقي وتقديم إقرار موثق بالشهر العقارى على إنها شكوى كيدية واخيرا ان تقدم كل عامل لقسم الشرطة التابع له بشكوى ضد زميله على انه غرر به ضد والده .. وبهذا التحايل والنصب يمكنه رفع الحجز عن والده .. إنني اكتب هذه المأساة لعلها تقع بين يدى الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون والسيد نبيل محمود حكم رئيس الهيئة للتصدى لهذا التلاعب الخطير ضد اقتصاد بلدنا العزيز .

فاروق ابراهيم الخضري
١٧ ش مصطفى عيش
قسم حدائق القبة - القاهرة

د . امال عثمان

الوزير عاوز كده

انني طالبة في الصف الثاني الاعدادي بمدرسة الشرقاوية بنات محافظة القليوبية ، وقد رسبت عامين متتاليين وقامت المدرسة بفصلي .. تقدمت للامتحان عن طريق المنازل وهو النظام المتبع منذ القدم إلا أن المسئولين بالمدرسة رفضوا قبول أوراقي وأخبروني ان الوزير قرر عدم قبول طلاب المنازل في الامتحانات ...

فهل هذا الكلام صحيح حقا ؟! وكيف استطيع أن أستكمل تعليمي ؟! خاصة ان رسوبي في المرتين كان نتيجة لظروف عائلية قاسية ومريرة ..!

عائشة ابراهيم
١٣ ش ناصر - مدينة التعاون
شبرا الخيمة

طلاب الجامعة يطلبون المساواة بالمسجونين

توفر جمعية رعاية المسجونين التي يرأسها سجين سابق فرصة عمل لكل سجين يخرج من السجن حتى ولو تعدت فترة السجن عشرين عاما .

والمتخرج في الجامعة يخرج من التعليم بعد ١٦ عاما فلا يجد أمامه سوى خيبة الأمل تنتظره . ولا يعثر على عمل في مجال تخصصه أو غيره .

... ولذا فطلاب الجامعة يرجون من يهمه الأمر المساواة بالمسجونين .

خالد عبدالوهاب محمد
طالب بكلية التجارة

عاجل الى هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية

قمت بتركيب تليفون فوري كلفني حوالى ٤ آلاف جنيه منذ أول يناير ١٩٨٧ . إلا انه لم يعمل إلا لمدة ٤ أيام فقط ثم انقطعت عنه الحرارة وأعمالي كلها معطلة بسبب هذا العطل ، فنرجو اتخاذ اللازم .

فؤاد كامل جرجس
تليفون رقم ٦٨٣٣٥٦
سنترال فؤاد هاوس
مصنع السوست بمسطرد

دوخيني .. يالمونة .. !

حصلت على بكالوريوس التجارة قسم المحاسبة دور مايو ١٩٨٠ من جامعة اسيوط ثم جندت في الخدمة العسكرية في ١٩٨١/١/٦ وانهيت خدمتي العسكرية في ٨٢/٤/١ .. وتم تعيين بدل معار بمديرية القوى العاملة بالمنيا في ٨٢/١١/١٤ . قمت باستلام عملي بمكتب العمل بمغاغة في ٨٢/١١/١٧ ثم قامت وزارة القوى العاملة التي اعمل بها بتعييني مرة اخرى بالقرار ٨٢/٢٦ بالتربية والتعليم دون ان ادرى ولم يصلني خطاب تعيين من اى جهة .

وبناء على ذلك تم استبعادى من كشوف المعينين لدور مايو ١٩٨٠ مؤهلات عليا ولم يصلني خطاب تعيين من التربية والتعليم ... قامت مديرية القوى العاملة التي أعمل بها بعمل بحث حالة خاص بى وأرسلته الى وزارة القوى العاملة وبناء على ذلك اعيد تعييني في الحكم المحلي بتاريخ ٨٤/٥/٢٢ في المنيا ، ثم قامت مديرية القوى العاملة بالمنيا بالتخاطب مع محافظة المنيا لتعديل ترشيحي من الحكم المحلي الى مديرية القوى العاملة وذلك لحاجة المديرية إلى جهودى واكتسابي خبرة في مجال العمل منذ ١٩٨٢/١١/١٧ .. وتم تعديل ترشيحي ولكن على اعتبار أن أقدميتي هي ٨٤/٥/٢٢ .. فتقدمت باكثر من شكوى الى مديرية القوى العاملة بالمنيا والى وزارة القوى العاملة بالقاهرة ثم إلى جهاز التنظيم والادارة بالمنيا اطلب اعتبار اقدميتي ٨٢/١١/١٤ وهو تاريخ استلامي العمل فعلا بمديرية القوى العاملة أو إرجاع اقدميتي الى ٨٣/٦/٣٠ وهو تاريخ تعيين دفعتي دور مايو ٨٠ مؤهلات عليا ولكن ولا من مجيب ؟!

أحمد عبدالحميد حسين خميس
مفتش التفتيش العمالي
والتدرج المهني - مكتب عمل مغاغة

عاصم عبدالحق

وهذا يكلفني الكثير ..!!

عمرى ٢٥ سنة وأعاني من فشل كلوى مزمن منذ عامين .. اقوم بعمل غسيل كلوى مرتين في الأسبوع وهذا يكلفني مبالغ ضخمة لا أستطيع الحصول عليها .. والدى رجل مسن يبلغ سنه ٦٥ عاما ويعول أسرة مكونة من ٦ أفراد وهو على المعاش .. لذا فإنني اناشد أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتي في هذه المحنة التي تعرض حياتي للخطر .

هدى حسن قرني
٣ ش باب الوزير عطفة القباني

استغاثة لمحافظ القاهرة

نحن سكان العمارة رقم ٦٥ شارع النيل نستغيث بالسيد محافظ القاهرة من محل فول وطعمية يقع اسفل العمارة يستخدم طاحونة للعمل ليلا ونهارا دون مراعاة لراحة السكان .. مما يسبب ازعاجا وقلقا وعدم راحة لجميع سكان العمارة .. لقد شكونا اكثر من مرة ولا من مجيب !! .. فهل لو كان احد المسئولين يقطن في نفس العمارة كنا سنعيش في هذا القلق والازعاج المستمر !!

عن السكان
ليلى عبدالوهاب

بأقلام القراء

الاختيار واجب

الفرصة جت لك يا بلدنا .
تختارى .. أفضل .. نوابنا .
وبكل حرية اختارى .
اعضاء بتقدر تسعدنا .
وتعيش معانا في مشاكلنا
تقدر تحقق مطالبنا .
اعضاء تعيش دايما بينا .
ولا يبعدوش ابدا عنا .
لهم وجود موجود بينا .
وقريبين دايما منا .
ويدوروا على مصلحتنا .
ويلقوا حل لمتاعبنا .
والفرصة جت لك .. اختارى
عشان تبطل شكوتنا .
والاختيار لوجه مضبوط .
اكيد حتحلو عيشتنا .
ويبقى مجلسنا بينطق .
بلساننا .. والصورة صورتنا .

محمد الشرابي
شنوان - منوفية

وذلك رعاية منهما

اعانى من حالة نفسية ومرضية سيئة .. كما انني أعانى من ظروف غير انسانية نظرا لكوني بلا مورد رزق .. انني اناشد وزيرة الشئون الاجتماعية ووزير الصحة التكرم بالنظر في حالتي .. وذلك رعاية منهما لمواطن مصرى يعاني من مأساه .

سعيد محمد رجب
سكة ٨ ش العبلتي
بجمرك اسكندرية

لمن هم في مثل حالتي

بعد أن أخلى منزلى رقم ١٧ شارع واصف بحدائق القبة بناء على قرار الازالة الصادر عام ١٩٨٤ .. أصبحت أنا وأسرتي مشردين بغير مأوى أو سكن !! تقدمت بشكوى الى جهة عملى لمخاطبة السيد سكرتير عام محافظة القاهرة لمساعدتي في الحصول على مسكن ضمن المساكن التي تقيمها المحافظة .. ثم تقدمت بشكاوى أخرى عديدة لجميع المسئولين في الدولة ، ولكن للأسف الشديد حتى الآن لم يرد على أحد ولم أحصل على مسكن يأويني أنا وأسرتي المشردة ... كل ما أرجوه وأطلبه من الله عز وجل ان يتعطف السادة المسئولون ويقومون بمنحي مسكنا من المساكن المخصصة لمن هم في مثل حالتي .

اسماعيل امام اسماعيل
هيئة النقل العام - فرع الأميرية
شارع السواح

نجلس على الأرصفة ..!

حصلت على الثانوية العامة بمجموع ٥٠٪ .. وللأسف الشديد لم أجد لي مكانا لاستكمال دراستي بعدما تعددت نسبة المجموع بأعلى من تلك المعاهد المتوسطة .. انني وآلاف غيرى نجلس على الارصفة ونقف على نواصي الشوارع فلا تعليم استطعنا إكماله .. ولا عمل نستطيع أن نمارسه فهل يتدخل وزير التربية والتعليم ويحل لنا مشكلتنا أم اننا سنظل هكذا مشردين بلا عمل ولا اكمال دراسة ؟!

حسن عبدالباقي حسن
الفيوم

مصـــرنا

بقلم الشيخ :
عبدالله الغوابي

مصرنا !
حديثنا اليوم عن الانتخابات وقد بدأت صحف الحكومة بنشر وعودها ومنجزاتها وما حققته من نجاح مع إخفاء كل السلبيات وكذلك بدأ الوزراء بإصدار قرارات برفع اسعار شراء السلع الزراعية من الفلاحين وكذلك تشبيع السوق بالسلع التى تحتاجها الأسر من ارز وعدس ولحوم وفراخ ومكرونة ودقيق وخضراوات عن طريق الجمعيات .

كذلك بدأت رئاسة الاحياء في كل المدن بإصلاح بعض المرافق ورصف الطرق واصلاح حال المياه والكهرباء في كل الاحياء والمدن .

ومن أجلك يامصرنا أقول : لماذا يحدث كل هذا في هذه الأوقات ويتساءل الجماهير هل هذه رشوة للانتخابات وبعد أن ينتهى المولد تعود ريمة لعادتها القديمة ولماذا لايكون هذا الحال على مدار العام وبعض الجماهير كان منطقها ياريت طول العام انتخابات !

وبعض الجماهير تتساءل لماذا تقوم صحف الاهرام والاخبار والجمهورية والمساء وبعض المجلات مثل المصور وأكتوبر بالدعاية لأعضاء الحزب الحاكم بطريق مباشر وبأسلوب مقزز للنفس رغم أن هذه الصحف مؤسسات وأن جريدة الحزب الحاكم هي صحيفة « مايو » ؟

فإن دل هذا الاسلوب على شيء فإنما يدل على أنهم أصحاب منافع شخصية فهم وراء السلطة في كل الأزمان والعهود .

والأكثر من ذلك أن بعض المحافظين وخاصة من كان يعمل منهم في هيئة الشرطة أو القوات المسلحة أصدروا تعليمات لتنظيم أسلوب الدعاية وكأنهم مازالوا في الخدمة العسكرية وأن جماهير الشعب جنود تحت إمرتهم وواجب عليهم السمع والطاعة فقط وليس من حقهم الاعتراض على التعليمات و. صدرت التعليمات من اللواء / سعد الشربيني محافظ الدقهلية وهذه التعليمات تنص على عدم وضع الملصقات على جدران وحوائط المنازل والمساجد والمصالح الحكومية وعدم وضع لافتات على بوابات بعرض الطرق والشوارع وكذلك عدم لصق إعلانات على أعمدة الإنارة والتليفونات وكذلك منع المسيرات الشعبية .

وكل المرشحين بالدوائر الثلاث بالدقهلية يتساءلون إذا كانت التعليمات تمنع كل هذا فكيف تتم الدعاية وأين تلصق الاعلانات وتعلق اللافتات ياسيادة المحافظ ؟

وكلنا نعلم إنك سوف تتغاضى عن هذا أمام إعلانات ولافتات ومسيرات الحزب الحاكم حفاظا على منصب المحافظ فقط . رغم انك ياسيادة المحافظ حاكم لمحافظة الدقهلية يجب العدل بين الجميع وأن لصق الاعلانات ووضع اللافتات والمسيرات شيء طبيعي جدا ولا يشكل أى خطورة على الوطن . وكيف تفسر ماحدث في انتخابات ١٩٨٤ م واشتراك سيادة المحافظ في الدعاية وتأييد مرشح الحزب الوطني بالحضور وإقامة السرادق ونصب البوابات على طول الطريق مما حمل مجلس المدينة بالمطرية مصاريف كثيرة .

وقد طلب مني بعض الجماهير بالخروج للإعلان والدعاية بالميكرفونات بعد ان رفض ضابط المباحث انذاك ان أخرج للإعلان عن موعد المؤتمر الخاص بحزبي بالمطرية فإذا تعرض لهم أفراد الشرطة فسوف يكون لهم موقف لاتعرف نتائجه ولكني رفضت الخروج على النظام العام رغم أن الحزب الوطني يستخدم كل الوسائل الممنوعة للإعلان والدعاية لمرشحيه وكذلك من أجل المحافظة على كل فرد من ابنائك يامصرنا . فضابط المباحث أخ لنا جميعا وكل فرد من أفراد الشرطة شقيق لنا جميعا وكل فرد من الجماهير حبيب لنا جميعا وواجبي أن احافظ على الجميع بلا استثناء .

والحمد الله إذ مرت الانتخابات السابقة بالمطرية والقرى المحيطة بها في سلام وامان . وبعد الانتخابات سمعت بأن مشاجرات قد وقعت في بعض الدوائر الأخرى بسبب احتكاك أفراد الشرطة ببعض الجماهير واستطيع أن انسب السبب للتعليمات الجائرة التي يستثنى منها الحزب الحاكم فقط .

مصرنا ! إذا كان كل مايحدث بسبب منع الدعاية والاعلان لأحزاب المعارضة فبأى أسلوب يقوم المرشح بالدعاية لنفسه وشرح برنامج حزبه وأين تلصق الاعلانات والدعاية ؟!!!

اقول لكل مسئول بالمحافظات إرفعوا أيديكم عن الانتخابات تمر بسلام بين المواطنين ولسنا في حاجة لمساعداتكم فتدخلكم هو سبب كل النكبات بين الجماهير .. والله معك دائما يامصرنا .

تناقـــض ...

عندما يكتب المفكر حقا لا تتناقض أفكاره . ولا تتعارض اتجاهاته ، وحقيق عليه ألا يقول على الله إلا الحق . وإنما يصاب فكر الكاتب والمفكر بالتناقض لغموض الفكرة في عقله . وعندما يسقط هواه على الحق المجرد ، فيسيء الى الحق ويفترى على الله !

ولقد أصيب بذلك كله مقال د . محمد أحمد خلف الله الذى نشره في مصر ، ثم في عدد (العربي) ٣٣٨ . حيث قرر ان الاسلام غير التراث ، وان الاسلام مقدس وملزم إلزاما دينيا من حيث انه وحي الله وبيان رسوله وليس ذلك للتراث .

ولو سار بتناوله الفكرى على ذلك لما كان لأحد عليه من سلطان . ولكن (صاحب الفكر المستعار) عاد فأتي بنيانه من قواعده . ونقضه بثلاث :

١ - قرر أن للعقل البشرى حق تبديل ما أوحى الله من أحكام المعاملات .. لانه كان لزمان غير زماننا . وإذا ما تغيرت المصالح تغير الحكم وكان ذلك من حق العقل . ومقتضى المصلحة !!

والتناقض واضح بين تقريره قداسة ما أنزل الله على رسوله ، وانه ملزم ، وليس حق تبديله إلا الله الذى أنزله - وبين زعمه حق العقل في تغيير ما أنزل الله باسم المصلحة في أحكام المعاملات !!

٢ - والكاتب خلف الله ليوضح فكرته - كما يقول هو . أو تناقضه ، كما نقول نحن - ضرب مثلا من آية سورة الانفال : (واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين ..)

فهو يرى ان العمل بهذا الحكم (السماوى) لايناسب المصلحة اليوم ، التي تقتضي ان تكون الغنائم للدولة ! وعلل زعمه في رفض (التشريع السماوى) في الآية بان (القتال كان تطوعا . وأن الجندى هو الذى يجهز سلاحه . أما اليوم فالجند مجبرون على الخدمة . وتجهيز المقاتلة من شأن الدولة) .

٣ - حكم د . خلف الله ، المسمى : محمد أحمد بان (العقل قبل النقل) ولو مع القطع بان النص المنقول (سماوى) قطعي الثبوت مادام قد عارض المصلحة !!

وهذا التفكير مثل للجهل بالاسلام وتاريخه ، ومثل (لاسقاط) الفكر المسبق والوافد على الاسلام وشريعته .

ونحن لا نحاور الكاتب من جهة فكره . ولا من جهة انتمائه الحزبي ، فذلك إليه . انما نحاوره من حيث هذا الجهل . وهذا الاسقاط .

وأول ما يمليه العقل قبل بيان العلم ، طائفة من الاسئلة :

١ - ما دليل الكاتب على ما زعم من أن العلة في تقسيم الغنائم في الآية هي ما ذكره ؟

٢ - ألا يجوز العقل أن هناك علة . أو عللا اخرى غير ما ذكر ، أو مع ما ذكر ؟

٣ - وإذا كان الكاتب لا يملك دليلا على عدم وجود علة اخرى ، فهل يكفي ذلك لكي نجزم بالعلة الواحدة التي زعمها الكاتب ؟ هذا ما يمليه العقل ، اما ما يمليه العلم ، فمنه :

١ - أن الكاتب محمد أحمد خلف الله خلط بين (القتال) وبين (التجنيد) فجعلهما واحدا . ولا شك ان هذا غير ذاك .

٢ - وليس صحيحا ان (التجنيد إجبارى اليوم ، دون ايام نزول آية الغنائم ، اذ كان على كل مسلم قادر في المدينة المنورة ان يتدرب على السلاح وفنون الحرب ، وان يستمر على هذا التدريب وإلا تداركه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا . فالاسلام لا يفرض (الجندية) فقط ، بل والاستمرار عليها !

٣ - وليس صحيحا أن (القتال كان تطوعا) بهذا الاطلاق : فقد كان واجبا عينيا على كل قادر عند النفير العام . وكان كذلك في الخروج مع الرسول . ومازال العلماء يقررون ان القتال فرض عين على كل قادر اذا هاجم العدو أرضا للمسلمين .

٤ - وليس صحيحا بإطلاق ان الجندى كان هو الذى يجهز نفسه :

ا - فقد جعل الله له نصيبا مفروضا من مصارف الزكاة الثمانية .

ب - وما كان لله من الغنائم في آية الانفال كان الرسول يعد به السلاح وغيره .

جـ - وما كان لرسول من الغنائم في تلك الآية كان يجعل منه نصيبا للسلاح وغيره .

د - وكان (للدولة) أرض (الحمى) التي كانت تسيم فيها (رباط الخيل) .

هـ - وكان الاغنياء يتولون اعداد السلاح لغير القادرين .

و - وفي غزوة حنين طلب الرسول السلاح من صفوان بن أمية ، وكان مازال على الكفر ، ووزعه على الجند .

ومامنع كل ذلك تقسيم الغنائم على ماشرع الله !

وكل ذلك قاطع ببطلان العلة التي بنى عليها خلف الله تفكيره . ومابني على الباطل فهو باطل . وبقى من الموضوع ان نذكر ببعض حكمه واحكامه :

١ - إن الدولة لم تحرم من نصيب من الغنائم إذا كان لها الخمس لذلك قال صلى الله عليه وسلم : ليس لي مما افاء الله عليكم الا الخمس ، والخمس مردود عليكم .

٢ - وللدولة (الفيء) وهو غير الغنائم : لانه ملجاء بغير قتال .

٣ - ولها مع الفيء خمس الغنائم (الصفي) وهو مايراه الامام نافعا للجماعة من الغنائم يخرجه عن القسمة .

٤ - ولها غير الخمس والفيء والصفي (الرضخ) وهو مايمنحه الامام بغير الجند من الغنائم ممن قاموا بما ينفع المعركة وينفع الجنود ، ولو لم يحضروا المعركة .

٥ - تقسيم الغنائم - على ماشرع الله - جزاء للجند على بذل انفسهم في سبيل الله ، وتعريضها لمواطن الخطر ، وتشجيعا للنفس على الاقدام . ومن وسائل هذا البعث النفسي اعطاء القاتل (سلب المقتول) وهو ماكان يخصه .

٦ - راعى الشرع في توزيع الغنائم جانب العسكريين ومن اسهم في خدمة المعركة أكثر من جانب المدنيين . وفي الزكاة والفيء راعى شرع الله جانب المدنيين اكثر من جانب العسكريين ، فامتدت بذلك مظلة الرعاية للجميع .

عبد المجيد حامد صبيح

ولكن هذا لم يشفع لي

تقدمت بطلب لتركيب عداد كهربائي لمحل استديو تصوير برقم ٣٤٧ . وتمت المعاينة يوم ١٩٨٦/٧/٢٦ ودفع رسم المعاينة بايصال رقم ٠٧٣٤٧٥ ومضى اكثر من ستة اشهر ولم يتم تركيب العداد المذكور .. مما اضطرني الى توصيل التيار الكهربائي للمحل من شقتي الخاصة وعلى العداد الخاص بها حتى استطيع مزاولة مهنتي وكسب لقمة عيشي .. .

وفي يوم ٨٦/١٢/٣٠ حرر لي محضر مخالفة لتوصيل الكهرباء للمحل من مباحث الكهرباء فقدمت لهم ما يثبت طلبي لعداد كهربائي .. ولكن للأسف هذا لم يشفع لي .. ودفعت غرامة مقدارها ٩٦.٩٠٠ جنيه وابلغوني ان هذه المخالفة سوف تتكرر ، فذهبت مرة ثانية لمسئول الكهرباء بالمطرية دقهلية وفاجأني بقوله انه لن يقوم بتركيب العداد لي ، وانني اذا اردت توصيل الكهرباء فعلى ان اشترى محولا للمنطقة كلها .. وهذا المحول ثمنه لا يقل عن خمسة آلاف جنيه والمفروض أن تحضره الشركة وليس الجمهور .. فهل هذا عدل يارئيس هيئة كهرباء الدلتا ؟! وما رأى السيد وزير الكهرباء ؟ وكيف استطيع ان احصل على رزقي ورزق اولادي ؟!

يسرى شلبي السيد
المطرية - دقهلية

هل يتصورون مدى المعاناة ؟!

هل يتخيل السادة المسئولون مدى المعاناة التي نعانيها نحن سكان منطقة دار السلام من انقطاع التيار الكهربائي بصفة متكررة ولمدد طويلة مما يهدد ابناءنا الطلاب بالفشل بالاضافة الى حدوث حرائق بالعلب الموجودة بالمنازل ومنها على سبيل المثال العلبة الموجودة اسفل العقار رقم ١١ شارع الاخلاص لثلاث مرات متتالية مما يهدد بحدوث كارثة بالمنطقة كلها .. هذا بالإضافة الى الانخفاض الشديد في التيار الواصل للمنازل لدرجة ان اللمبات الفلورسنت لم تعد تضاء والاجهزة الكهربائية الاخرى تتأثر تأثيرا شديدا مما جعلنا في احتياج مستمر إلى مكثفات كبيرة للتيار حفاظا على الاجهزة ... وقد قمنا نحن سكان شارع الاخلاص بتجهيز غرفة للكهرباء على نفقتنا الخاصة بناء على طلب ومواصفات إدارة كهرباء المعادى منذ حوالى ٨ سنوات لتركيب محولات بها لتقوية التيار الكهربائي في المنطقة كلها ولكنها للاسف الشديد لم تستخدم حتى الآن ، والكابلات تحترق من شدة التحميل عليها ولا من مجيب !! تقدمنا بشكاوى كثيرة لإدارة كهرباء المعادى وللاسف الشديد لم يتحرك احد هناك وكأن حياة المواطنين ومصالحهم ليست ذى اهمية على الاطلاق .. فهل هذا كلام يا مسئولي الكهرباء ؟! والى متى نعيش وسط كل هذه الاخطار التي تهدد حياتنا وحياة ابنائنا في كل لحظة ؟!

عن سكان شارع الاخلاص
تقسيم على هيبة / دار السلام
المعادى
محمد السعيد عمر وآخرون

خطاب مفتوح الى وزير الأوقاف

الم يحن الوقت لتصلح ما افسده سابقوك .. الم يحن الوقت بعد لكي يعود اصحاب الائمة الى المنابر التي منعوا من اعتلائها شفاهة ودون قرار فحرموا بذلك من ابسط حقوقهم الم يحن الوقت بعد لمعالجة مأساة بمنحة التسكين والتوصيف والتي فصلت في الوزارة على مقاس البعض . الم يحن الوقت بعد لكي تسحب القرار رقم ٣٣ لسنة ٨٦ والذى اوجد التفرقة في الحوافز بين العاملين بديوان الوزارة والمديريات الاقليمية .. ومتى ينتهى هذا التحيز والمتمثل في تمييز بعض الادارات في نسب الحوافز والاجور الاضافية عن بعضها الاخر مما اوجد نوعا من الاحقاد والضغائن .

الا قد بلغت اللهم فاشهد

محمد جودت بعيص
قبائل أولاد على بحيرة
ومدير ادارة اوقاف البحيرة



رسالة الأسبوع

جامعة .. « ومبى »

ان الجامعة منار لتلقي العلم وليست مجالا لعرض الأزياء الغربية التي لاتليق والتي ترتديها الطالبات .. وفي الحقيقة اصبحت لا ادرى هل هذه جامعة بالفعل ام انها صالة ديسكو .. لقد اصبح هم الفتيات الأوحد هو التنافس على ارتداء الازياء الغريبة عنا وعن مجتمعنا .. وازدادت الفجوة بين الطالبة الفقيرة والاخرى المترفة ... ومما زاد الطين بلة قيام شركة ومبى بفتح فرع لها بمبنى احدى الكليات النظرية . وهناك ترى العجب هذا يخرج من جيبه كمية ضخمة من النقود لا عدد لها يتباهى بها وسط زميلاته وصديقاته ، وذلك لايملك سوى عشرة قروش ولايدرى كيف يستطيع ان يلبي احتياجاته بها .. وبعد كل هذا نطالب باصلاح التعليم واستمرارية مجانيته .. قليلا من العقل ياسادة .

ياسر عبدالنعيم
جامعة الإسكندرية

بالطبع شيء جميل .. ولكن .. !!

عندما توجهت في الشهر الماضي لزيارة مدينتي دمياط ... فوجئت اثناء سيرى باصطدام السيارة باحجار كبيرة ملقاة في منتصف الطريق المؤدى الى المدينة من جهة الكوبرى القديم .. ولم أتمكن من رؤيتها الا بعد أن نزلت لاستطلاع الامر .

تبين لى ان الاحجار موضوعة لمنع العبور من هذه الجهة من الطريق لوجود اصلاحات به .. واصلاح الطريق بالطبع شيء جميل .. ولكن لمصلحة من لاتوضع اشارات وعلامات ضوئية للتحذير بدلا من الحوادث والخسائر التي تصيب السيارات المارة من هذا الطريق مثلما حدث لسيارتي ؟! نحن لانرفض الاصلاحات ولكن يجب الاشارة اليها وهذا لن يكلفنا شيئا بالمقارنة بتكاليف اصلاح السيارات .

حسين الفار
من اهالي دمياط
ومقيم بالقاهرة

لنا حق النشر ولهم حق الرد

ارسل السيد مدير ادارة الصحافة والإعلام بالهيئة القومية للاتصالات ردا على شكوى السيد عثمان اسماعيل السيد لتعطل تليفونه جاء فيها انه تم ازالة اسباب العطل والتليفون يعمل حاليا بانتظام .

في الســـويس :

قائمة التحالف تحظى بتأييد شعبي جارف

كتب - محمود الجمل :

ضمت قائمة التحالف ، العمل ، بالسويس ، وجوها جديدة على الساحة الانتخابية ، قديمة في العمل العام والجماهيرى ، وياتي التأييد الشعبي والمعلن في معظم التجمعات الشعبية والجمعيات القبلية والروابط . لانها المرة الأولى التي ترى فيها الجماهير الصوت الاسلامي ينزل الى الساحة الانتخابية . لكي يؤدى دوره قائدا ومرشحا من قبل الجماهير . التي طحنتها تجارب أحزاب الحكومة . التي تعمل فقط لمصالح القائمين عليها فقط . مضيعين على الجماهير . حقوقهم في العيش وايجاد فرص عمل للجميع . بلا وساطات أو محسوبية . فضلا عن كبت الحريات واهدار الحقوق الانسانية .

ويبدو هذه المرة أن السخط أكثر وضوحا على قائمة الحزب الوطني ومرشحيه . وكان الرفض لهم . حتى من داخل الحزب الوطني نفسه ، الذى أعلن العديد من قادته التمرد والعصيان . ورشح العديد منهم نفسه خارج القوائم . ولا يتغير الحال كثيرا في باقي الاحزاب . وان كانت تبقى في النهاية أحزابا وطنية تؤدى دورها في حدود المستطاع والممكن . في ظل ترسانة القوانين المعيبة .

● رشح على قائمة التحالف .. عبدالعظيم عبدالمجيد المغربي . وهو من مواليد السويس ١٩٢٨ . ويعمل مديرا للادارة بشركة النصر للبترول . انضم لجماعة الاخوان المسلمين سنة ١٩٤٧ التقى بالامام الشهيد حسن البنا وبايعه . واستمر في نشاطه . حتى اعتقل عام ١٩٥٤ . وحكم عليه بالسجن عشر سنوات . قضاها كلها . حتى خرج عام ١٩٦٤ . ليعود للمعتقل من جديد في أوائل ١٩٦٥ . ويستمر حتى ١٩٧١ ليمتد رصيده في الجهاد . من أجل اعلاء كلمة الله . أكثر من ١٧ سنة كاملة .

وبعد خروجه الاخير . استمر في عمله العام وممارسة الانشطة الاجتماعية .

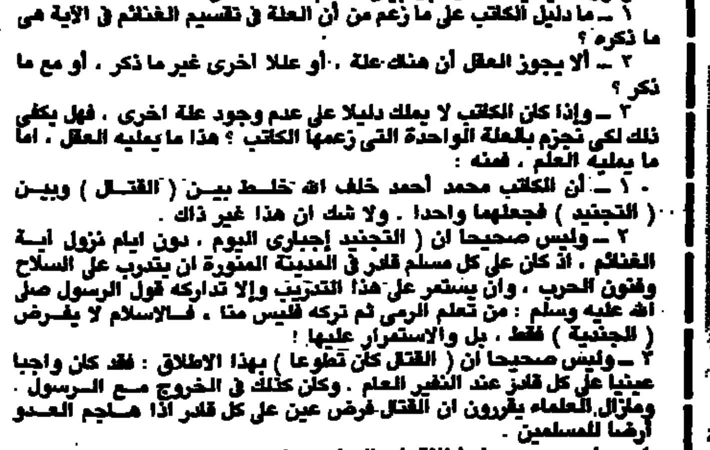
حتى أتت الانتخابات الاخيرة . ورضى بتكليف قيادة الاخوان المسلمين له ، ليتقدم مؤديا دوره بتجرد وتوجه نحو الله والجماهير .

● ثاني القائمة . الحاج ابراهيم أحمد محمدين . من المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين . من مواليد السويس ١٩٣٤ . ويعمل مشرفا فنيا بهيئة قناة السويس . امتد نشاطه مع جماعة الاخوان منذ الخمسينات . ويمارس نشاطا اجتماعيا موسعا من خلال عضويته لمجلس ادارة جمعية القرعان الخيرية وعضوية مجلس ادارة جمعية الاسكان للعاملين بهيئة قناة السويس .

● ثالث القائمة . زكي أحمد زكي . الأمين العام المساعد لحزب العمل بالسويس . يعمل موظفا ببنك التنمية والائتمان الزراعي . وهو المسئول التثقيفي للحزب ومن المناضلين من أجل ارساء قواعد العدالة الاجتماعية واعادة توزيع الثروات على الشعب واتاحة فرص عمل أوسع للشباب . من أجل استقرار المجتمع ونموه . وصولا للأفضل .

● لم يرشح التحالف للمقعد الفردى أيا من أعضائه وأعلن تأييده للمرشح الفردى المهندس محمد على طايع . عضو مجلس الشعب السابق . وهو أحد أفراد الاتجاه الاسلامي بالمجلس المنحل . والمنادين بتطبيق الشريعة الاسلامية . وهو وجه يحظى بقبول عام وتأييد واسع من العديد من الفئات والتجمعات القبلية والفئوية . وهو النائب الوحيد عن السويس في المجلس السابق الذى قدم أكثر من ٥٠ سؤالا وطلب احاطة . شملت العديد من المشاكل العامة والمشاكل الخاصة بالسويس .





عبدالعظيم المغربي   إبراهيم محمدين   زكي أحمد زكي

الجماهير تعلن تأييدها للأيدى المتوضئة

انا لله وانا اليه راجعون

مصطفى كامل مراد وأعضاء حزب الاحرار يتقدمون بخالص العزاء للزميل / ناصر مصطفى وشقيقته ناهد مصطفى الموظفين بالحزب لوفاة جلال محمود خالهم وانا لله وانا اليه راجعون .

● ينعى الدكتور أحمد السيد درويش صديقه ورفيق عمره الأستاذ الدكتور طه جمعة تغمده الله برحمته وألهمنا الصبر والسلوان .

● محمد عامر رئيس التحرير والمحررون وحزب الأحرار يواسون الأستاذ الدكتور محمود محمد سلامة عضو لجنة الدعوة والفكر بالحزب في وفاة ابنة أخيه للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

رئيس التحرير وهيئة تحرير الاحرار يعزون الزميل عادل سليمان مدير تحرير الجمهورية في وفاة والد السيد سليمان التاجر بمنية النصر دقهلية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

● ينعى المهندس تامر عمران عضو الامانة العامة بحزب الاحرار شقيق الاستاذ الدكتور ابراهيم عنتر سكرتير عام نقابة الزراعيين .. للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء ..

● جمال عبدالمقصود بدر رئيس حزب الأحرار بمركز بيلا يواسي الصديق المقدم صبحي أبو المجد مامور مركز مطوبس لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة والمغفرة وللأسرة صادق العزاء

من انجازات الحزب الوطني !!

تحويل القرية المصرية من الإنتاج إلى الاستهلاك

لا يكاد يمر يوم دون أن نسمع قادة الحزب الوطني يتباكون على أوضاع القرية المصرية التي أصبحت تعتمد اعتمادا كاملا على المدينة لسد حاجياتها الغذائية.

يقول قادة الحزب الوطني ان القرية أصبحت تستهلك بعد أن كانت منتجة. ويضيفون انه لا يوجد امل في حل مشاكلنا الاقتصادية إلا أن تعود القرية منتجة كما كانت.

والسؤال: هل تحرص حكومة الحزب الوطني حقا على أن تتحقق هذه الشعارات .. أم انها تضع العراقيل أمام كل محاولة لان تصبح القرية منتجة؟

وفي هذا التحقيق نعرض واقعة واحدة .. ونترك الحكم للقارىء الذكي

السياسة العرجاء لحكومة الحزب الوطني وراء تدهور الريف المصري

الفلاحون يسكبون اللبن في الترع والحكومة تستورد

البودرة المشعة بملايين الدولارات





د. يوسف والي

تحقيق: محمد السايس

رغم ان مصر تنتج سنويا ٢,٥ مليون طن من اللبن الطازج ورغم أن لدينا ٥ ملايين رأس من البقر الفريزيان والجاموس ... ورغم أن بعض المنتجين للألبان عندنا يضطرون احيانا لالقائه في الترع .. والمصارف بعد أن سدت في أبوابهم وسائل التسويق والحصول على العلف بسعر يحقق لهم هامش ربح يساعدهم على النهوض بمشروعاتهم.

نجد حكومة الحزب الوطني الديمقراطي تستورد ألبانا ملوثة بالاشعاعات الذرية من الخارج رغم أن هذه الألبان المجففة «البودرة» عديمة القيمة الغذائية وناقصة الدسم وهنا تكون المعادلة الصعبة ذات الثلاثة رءوس (١) كميات منتجة من الألبان المحلية لا تجد من يسوقها ويصنعها (٢) اعتماد مصانعنا في انتاج الألبان ومنتجاتها على الاستيراد من الخارج (٣) ارتفاع سعر الكيلو جرام من اللبن الطازج الى ٩٠ قرشا !!

ولا شك أن هذا التخبط انما يعكس غياب التخطيط السليم وانعدام حلقات الاتصال بين الوزارات الثلاث المسئولة وهي الزراعة والصناعة والتجارة.

وإذا عدنا إلى الوراء قليلا وبالتحديد عام ١٩٨٤ نجد من واقع المستندات الرسمية بالهيئة العامة للسلع الغذائية ان انتاج مصر من الألبان الطازجة قد وصل الى ٢ مليون طن لبن في العام يزداد سنويا بمعدل ٣٠٠ الف طن سنويا أي أن انتاج مصر من الألبان الطازجة مفروض إن يصل الى ٢,٥ مليون طن هذا العام - حدثت هذه الزيادة في انتاج الألبان الطازجة في مصر من وجود ٥ ملايين رأس من البقر والجاموس تم استيرادها من الخارج بما يعادل حوالي ٧٠٠ مليون جنيه وتم استيراد ٥٠ الف بقرة فريزيان في عام واحد هو ٨٤ - ٨٥ للقطاعين العام والخاص.

ويتراوح انتاج البقرة الواحدة بين ١٠ ، ١٥ كجم لبن يوميا يتم انتاجها من مزارع حكومية وخاصة نموذجية اقيمت على أحدث الطرق التكنولوجية من آلات حلب وماكينات تبريد وغيره للاستفادة من انواع الحيوانات عالية الانتاج يعطي بمتوسط ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ لتر في الموسم بالاضافة الى التوسع في عملية التهجين للبقر البلدي من الفيريزيان للوصول الى سلالة ذات انتاج عال من اللبن ..

الشركة الوحيدة

ونظرا لان شركة مصر للألبان هي الشركة الوحيدة قطاع عام التي تقوم بتصنيع الألبان ومنتجاتها فقد كانت قبل عام ١٩٨٠ تعاني نقصا شديدا في كميات اللبن اللازم لتشغيل مصانعها ولذلك بدأت الشركة في استخدام اللبن المجفف «البودرة» المستورد من الخارج إلا أنه مع التطور الذي حدث في الاهتمام بالثروة الحيوانية أخذت المشكلة شكلا آخر فبعد أن كانت الشركة لا تجد كمية اللبن الكامل لتشغيل مصانعها أصبح هناك فائض كبير وهو فائض في التسويق زائد على طاقة الشركة الى الحد الذي عجزت فيه المزارع المنتجة للبن عن تسويقه لمن يصنعه.

ولم يواكب تلك الطفرة التطور اللازم في طاقة التصنيع أو تجهيز اللبن للاستهلاك ويكاد الاعتماد يكون بصفة أساسية على شركة مصر للألبان التي لا تتجاوز طاقتها الاستيعابية ١٥٠ الف طن في السنة وهي الشركة الوحيدة التي تقوم بالتصنيع كقطاع عام بالاضافة الى بعض الشركات التي تستوعب ما لا يزيد على ٤٠ الف طن في السنة مع بعض المصانع التي تعتمد على انتاج الجبن الأبيض وتعتمد في انتاجها على اللبن الجاموسي لزيادة نسبة الدسم وإقبال المستهلكين على منتجاتها.

أسباب مشكلة التسويق

وهنا تظهر اسباب مشكلة التسويق وهي:

- عدم زيادة الطاقة الاستيعابية للتصنيع بما يقابل زيادة الانتاج مع اعتماد معظم شركات التصنيع أو كلها على اللبن المجفف منزوع الدسم لرخص ثمنه حيث يصل سعر الكجم منه الى ٢٠ مليما الى الحد الذي وصلت نسبة استخدامه في إحدى الشركات الاستثمارية الى ٩٧٪ من انتاجها.

- لم تجد المشروعات الجديدة لانتاج الألبان منفذا لها للتسويق سوى شركة مصر للألبان التي زاد العرض عليها فحددت الثمن بما لا يزيد سعر الكيلو على ٣ قرشا وهذا لانها هي الأخرى مرتبطة بسعر معين للبيع للمستهلك سواء في الألبان أو الجبن أو الزبادي وجميع المنتجات الأخرى وهذا السعر تحدده اللجنة العليا للسياسات وبالتالي فإن الشركة تفضل اللبن المجفف المستورد «البودرة» لرخصه وبذلك تحقق هامش ربح معقولا.

القاء اللبن في الترع

وكان نتيجة هذه السياسة العشوائية التي اتبعتها الوزارات الثلاث الزراعة والتموين والصناعة ان عاني منتجو الألبان مشكلة تسويقه فظهرت مشكلة أخرى وهي سكب اللبن والقاؤه في الترع والمصارف وحدث هذا في عام ١٩٨٥ نتيجة عدم وجود ارتباطات بين ما يتم انتاجه وطاقة التصنيع لذلك تفجرت المشكلة وثارت التساؤلات كيف نستخدم لبن البودرة المجفف وندعم الفلاح الأوربي وبلادنا زاخرة باللبن الخام !! - كيف نستورد منتجات ألبان بأكثر من ٢٥٠ مليون جنيه ونفشل في تصنيع ما ننتجه من ألبان !! - كيف نحرم المواطن المصري من كوب لبن طازج ونتخلص من منتجاتنا بالقائها في الترع !! وهل هذه مسئولية الفلاح الذي طور نفسه وأصبح منتجا واستورد أبقارا بقروض من البنوك بلغت ٧٠٠ مليون جنيه.

وكمثال على اللبن الذي تم سكبه في الترع ما حدث في جمعية الحلق - بقطور - غربية واتضح أن سبب سكب اللبن في الترع هو الحفاظ على سعره حيث كانت الجمعية تورد ألبانها الى شركة الغربية الوطنية للأمن الغذائي وتريد أن تتسلخ من عقد التوريد لتقوم بتسويقه إلى شركة مصر للألبان أملا في الحصول على سعر أعلى ويملف مدعم إضاق ولما فشلت هذه الجمعية في تحقيق هذا الهدف لجأت الى هذا الاسلوب.

إغلاق المزارع !!

وإذا تركنا مشكلة التسويق والتسعيرة فهناك مشكلة أخرى تواجه المنتجين وهي العلف وعدم توافره.

●● فيقول ابراهيم راغب - صاحب مزرعة حورين بقطور - غربية اننا نعيش في مأساة حقيقية بدأت عام ١٩٨٠ - حينما أخذت وزارة الزراعة تستورد بواسطة شركاتها المتخصصة وتسمح للقطاع الخاص باستيراد آلاف الرءوس من الأبقار الفريزيان دون رابط أو ضابط ودون تنسيق الأمر الذي انخفض معه كمية العلف المقررة للرأس الواحد، شهرا بعد شهر بل وحرمان بعض منها (العجول والعجلات النامية) من أي كمية من الاعلاف على الإطلاق الأمر الذي عرض الحيوانات المستوردة بملايين الدولارات للتدهور صحيا وانتاجيا.

زيادة أسعار العلف

وليت الأمر اقتصر على ذلك - فقد زادت أسعار العلف بصورة مفزعة ورهيبة (طن العلف من ٣٦ جم الى ١٠٥ جم، طن النخالة من ٤٠ جم الى ١٢٠ جم) - دون مراعاة الى باقي عوامل الانتاج (علائق خضراء + عمالة + كهرباء+ قطع غيار الآلات+ الأدوية) تضاعفت أسعارها بسبب ارتفاع أسعار المعيشة من جهة وارتفاع سعر الدولار من جهة أخرى الأمر الذي أدى منطقيا الى ارتفاع تكلفة اعاشة القطيع في الوقت الذي انخفض انتاجه بسبب ضعف تغذيته !!!

ويضيف قائلا - ان «ما زاد الطين بلة» - أن وزارة الزراعة قصرت صرف الاعلاف على موردي الألبان لشركة مصر للألبان والأغذية (الشركة الوحيدة قطاع عام) ولذلك فرضت الشركة سعرا ضئيلا ٢٥ قرشا لكيلو اللبن بينما تضاعفت اسعار المياه الغازية والمعدنية !! - وكي تضيق الحلقة أكثر انتجت الوزارة نوعا من الاعلاف الحرة (فول الصويا) يصل ثمنه الى ١٥٠ جنيها للطن ولأن مربي الماشية قد يضحي بقوته وقوت أولاده ولا يرى ماشيته تنفق جوعا فإننا نستدين من بنوك التنمية لندفع ثمن الاعلاف الحرة بل ونسدد الضرائب المفروضة على قيمة هذا العلف ثم يعطينا المصنع موعدا لاستلام العلف ثم نذهب الى الاسكندرية نتكلف اموالا وجهدا وفوائد القروض تحمى علينا وشركة الخلاصات الغذائية تستفيد بأموالنا .. ومصلحة الضرائب استولت على حقها مقدما ونحن نحترق غيظا ... وماشيتنا تنفق جوعا.

وقد أدى هذا الوضع الى تفرقة بين المنتجين فيما يحصلون عليه من حصص علف لحيواناتهم سواء وجه انتاجهم من اللبن لشركة مصر للألبان أو لشركات القطاع الخاص ونظرا لأن المورد الذي يورد ألبانه الى شركة مصر للألبان يأخذ حصة إضافية من العلف أما المورد الذي لا يورد الى الشركة فلا يحصل على أعلاف مدعمة أو حصص إضافية من العلف ويضطر الى الاستعانة بالسوق السوداء. وقد دفع هذا الوضع بعض التجار الى شراء وتجميع ألبان من السوق وهم أساسا غير منتجين لها ويقومون بتوريده الى الشركة بهدف حصولهم على كميات من العلف الاضافية لبيعها في السوق السوداء للمربين الحقيقيين بسعر يتراوح ما بين ١٥٠ أو ٢٠٠ جنيه للطن من العلف.

وقد أدى هذا الوضع الشاذ الى عدم قدرة المربين على سداد أقساط القروض وفوائدها مما دعا البعض منهم الى بيع القطعان المنتجة للوفاء بمستحقاتهم للبنوك دون الدخول في مشاكل معها - وهذا يهدد بالفعل حجم الثروة الحيوانية ويعتبر عودة الى الخلف ويهدد بنكسة في الانتاج.

أين قرار مجلس الشعب؟

ونظرا لأن مشكلة الألبان في مصر هي قضية هذا العام والاعوام الماضية باعتبارها أحد الفروع في مجال الأمن الغذائي فإن مجلس الشعب اصدر في عام ١٩٨٥ - بالتحديد في شهر يونيه توصية للجنة الزراعة والري بالمجلس طالب فيها بضرورة وقف استيراد الألبان من الخارج والاكتفاء بالانتاج المحلي خاصة، انه يزيد على حاجة الاستهلاك المحلي وذلك يوفر النقد الأجنبي الذي تدفعه الدولة في استيراد الألبان كما أوصت اللجنة بإنشاء مجلس أعلى للألبان تشترك فيه كافة الجهات المسئولة عن عمليات إنتاج وتصنيع الألبان تكون مهمته التنسيق بين هذه الجهات لتحقيق الاستفادة القصوى من الانتاج المحلي من الألبان خصوصا ان شركات الألبان تفضل اللبن الجاف عديم الدسم على اللبن الطبيعي.

في النهاية تبقى عندنا تساؤلات نترك الاجابة عليها للقارىء عندنا اكتفاء ذاتي وزائد من اللبن الطازج ونضطر الى سكبه في الترع - فلماذا! نستورد ألبانا مجففة، بودرة، عديمة القيمة الغذائية بها اشعاعات ذرية تكلفنا ملايين الدولارات !!

● من المستفيد من هذا الاجراء !!

● لماذا يتم عمدا قتل مزارع انتاج الألبان في مصر؟!

● ولماذا لا تحل لهم مشاكلهم في توفير العلف والتسويق؟!

● لماذا لا تصبح مصر دولة مصدرة للألبان لا مستوردة؟!

ان كل ذلك لا يحدث لسبب واحد ان هناك افرادا معينين مستفيدين من هذا الوضع الذي يكفل لهم استيراد السموم لتسميم الشعب المصري وليجمعوا هم ثرواتهم الطائلة ويهربونها للخارج.

هل تصدق ؟

● ان لجنة الأمن الغذائي بالحزب الوطني الديمقراطي قررت منذ عامين بعد اجتماع لها انها الغت السوق السوداء لاعلاف الحيوانات وحلت جميع مشاكل موردي الألبان ووضعت سياسة تكفل عدم استيراد اي نوع من انواع اللبن من الخارج بل وبحثت اللجنة ضرورة تصدير الألبان المصرية ومنتجاتها للخارج.

● ان هيئة التصنيع اصدرت قانونا يحذر مصانع الألبان من استخدام اللبن الطازج والتزامهم بضرورة إستخدام اللبن المجفف كنوع من الحماية لشركة مصر للألبان وان هذا القانون سار حتى الآن.

● ان نصيب المواطن المصري من الألبان مازال منخفضا ولا يتجاوز (٣٢ كجم) في السنة مقابل ٦٥ كجم في بعض الدول النامية المحيطة بنا، ٢٢٠ كجم في الدول المتقدمة.

نظرة

حلال عليكم وحرام علينا

تبنيت فكرة قائمة حزبية واحدة للمعارضة منذ عام ١٩٨٤ ردا على القانون الجائر و غير المفهوم المسمى بالانتخاب بالقائمة ولم تستجب الاحزاب وقتها بل ولم تقتنع حتى ظهرت نتيجة انتخابات ١٩٨٤ ولم يحقق أي حزب بمفرده نسبة الـ ٨٪ المصطنعة وغير الموجود مثلها في أي دولة في العالم.

حيث كانت القائمة الوحيدة الحاصلة على ٨٪ هي قائمة حزب الوفد الجديد الذي تحالف مع الاخوان المسلمين في حينه والاحزاب الثلاثة الاخرى لم يحصل أى منها على النسبة.

وشهد منتصف العام الماضي تآلف الاحزاب المعارضة لمقاطعة انتخابات مجلس الشورى في اجتماع تاريخي بالاسكندرية يوم ٨٦/٧/١٧ وتلاه عدة اجتماعات نتج عنها مؤتمر عابدين في الخامس من فبراير ١٩٨٧ لتقف المعارضة على قلب رجل واحد لايجاد حياة ديموقراطية سليمة وفوجيء الجميع باصرار الحزب الحاكم على تعديل قانون الانتخابات الى الاسوأ تفاديا لما قررته هيئة مفوضي الدولة.

وعزمت قيادات الاحزاب على ضرورة خوض الانتخابات في ظل القانون الجديد غير الدستوري أيضا على قائمة واحدة وتقرر ان تعود قيادات الاحزاب الى قواعدها ونتج عن ذلك انسحاب حزب الوفد من القائمة الواحدة رغم انها كانت باسمه.

ولكن الغريب ان نجد استاذ الجيل في القانون الدستوري يهاجم التحالف الاسلامي بين احزاب الاحرار والاخوان والعمل على قائمة حزب العمل واعلنت مجلة اسبوعية ان الاستاذ الجليل يصف هذا العمل المجيد والعظيم انه غش وتدليس وان صح هذا القول لا سيما لم يكذبه أحد.

فنحن بدورنا نتساءل لماذا لم يكن الرأي عام ١٩٨٤ ان التآلف غش وهو ذاته اصبح عام ٨٧ غشا في حين انه ذات العمل وذات التصرف لنتصدى لقانون وضعي جائر وظالم ونشر هذا الخبر مقرونا باشاعة تقول ان الاستاذ الجليل قد وعد بتعيينه ضمن العشرة اعضاء المعينين بمجلس الشعب بعد الانتخاب بإذن الله وان كنت اختلف تماما مع هذه الاشاعة لان مدى علمي ان الاستاذ الجليل لا يقبل بحال من الاحوال التعيين في المجلس المطعون على دستوريته بل ويمكنني ان اقطع انه لو عرض عليه هذا العرض سوف يرفضه باصرار كي لا تمس تاريخه الناصع أية شائبة .. فهل يا ترى اصبحت دستورية القوانين حلالا على البعض وحراما على الاخرين

اللهم بارك في التحالف الاسلامي الذي ينادي بتطبيق شرع الله تحت قائمة حزب العمل برمز النجم

اللهم اجعله نجما ساطعا سعيدا على الامة

وصدق الله العظيم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ..

عبدالفتاح الشوريجي

كلمة عتاب

فرافير الشرقية

توجهت لزيارة الاسرة بالزقازيق فوجدتها في حالة طوارىء .. ومعلنة الاحكام العرفية .. تحبس نفسها .. تعيش في رعب لاتفتح بابا او شباكا .. فسالت لماذا ؟ قالوا حتى لايدخل الفرافير .. سالت ماهي الفرافير ؟ قالوا كيف تكون شرقاويا ولا تعلم اهم منتجات وانجازات محافظتك ؟ .. وسألوني الم تعلم قرار المجلس المحلي للمحافظة بتغيير علم الشرقية الذي اشتهر بشعار الحصان العربي الاصيل الى علم عليه شعار فرفور فسألت ماهو الفرفور هذا ؟ قالوا انه اسم الدلع لفار الشرقية السمين .. قلت : وكيف يستطيع ان يصعد اليكم في الدور الثالث ؟! قالوا ان الفرفور رشيق ومتمرس وقد اشلت معه كل السموم والمصايد وهربت من مطاردته القطط .. ولم يبق امامنا الا ان نحبس انفاسنا ونحميها من الفرفور الشهير قلت : كيف يعيش اهالي الشرقية .. في ظل الطوابير الطويلة امام المخابز والاهانات امام المجمعات ويسبون داخل مستنقعات المجاري ويعيش ربع سكان المحافظة في احواش القبور ومعسكرات الايواء والخيام والمساكن الايلة للسقوط بالاضافة الى انقطاع الكهرباء وشرب المياه الملوثة ونقص الرعاية والادوية بالمستشفيات وسرقة الشقق بواسطة مجالس الحزب الوطني المحلية وبواسطة اصحاب النفوذ والجاه كما ظهر في تحقيقات النيابة مع كل هذه المآسي كيف يتعايشون مع فرفور العجيب ثم تذكرت ماكشفه لي احد رجال المحافظة عن الاموال الباهظة .. التي تصرف في حفلات الشرقية .. ويحصل عليها محمد ثروت وسميرة سعيد واخرون .. ولهذا قد ابدت مرارا المطالبين بتغيير المحافظ . ولكن بدون جدوى وذلك بسبب ما يصل يوميا مما لذ وطاب من مشروع الخطارة .. الى بعض المسئولين بالقاهرة ... فهل هذه هي انجازات الحزب الوطني التي سيخوض بها الانتخابات في الشرقية .. ولهذا فاني اطالب اهالي الشرقية بالاتي .

١ - تأييد المجلس المحلي في قراره بتغيير شعار علم الشرقية من الحصان الاصيل الى فرافيرو العجيب

٢ - ان يعرض اهالي الشرقية قضيتهم على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن .. وذلك بحضور ممثلين للفرافير لانهم اصبحوا اصحاب الاغلبية في المحافظة ... ثم شعرت ان شيئا يسحبني من جاكتتي .. فاستيقظت لاجد امامي على المكتب بالحزب احد الفرافير السمان .. فاستنجدت وانا اصيح الحقوني .. الحقوني فرافير الشرقية وصلت الى القاهرة

● تنازلت عن راس القائمة الى د . لطفي شهوان تقديرا واحتراما لماضيه السياسي وماعاناه من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية .

● رحبت بالداعية الكبير عبدالرحمن الرصدي .. والاستاذ محمد ابو موسى لتاريخهما الاسلامي و السياسي النقي .. بالدائرة الاولى شرقية (حزب العمل)

فقاقيع :

★ ظهر مصري في السيرك .. تضغط على صدره ينور .. على بطنه ينور .. وعلى راسه ينور ياسلام

★ مصري انحرقت لمبته .. فركب كيس لبن .

محمد فريد زكريا

هكذا عنه الأصل

فى مؤتمـــر قائمة التحالف بالجـــيزة



شهدت مدينة وردان بالجيزة : غيدا كبيرا احتشد فيه اكثر من خمسة الاف مواطن لحضور المؤتمر الاسلامي الذي عقده مرشحو التحالف الاسلامي في الدائرة الثانية بالجيزة احتشد ابناء الدائرة دون ان تجمعهم الميكروفونات ولا الرشاوى الانتخابية ولا الهدايا . لكن جمعتهم الالفة والمحبة لشريعة الله في ليلة شتاء باردة امتلات حرارة الايمان الدافئة النابعة من الاعماق تسأل الله ان يعد مرشحي التحالف الاسلامي بروح من عنده وان يؤيدهم بنصره المؤزر .

وقبل اقامة المؤتمر الكبير التقى فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل باهالي مدينة برطس وسط في استقبال شعبي حافل ارتفعت هتافات ابنائها يحيا العلم ويحيا الدين يحيا صلاح ابو اسماعيل ثم تحدث معهم حيث اكد ان هذا الحدث الذي جمع بين اهل المدينة العريقة وفضيلته يرجع للمناسبات التي تعارفوا وتعاهدوا عليها مع فضيلته « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » . والمقصود هنا بالتعارف ان تتعرفوا على مواقفي من العقيدة الاسلامية وهل اقول لا اله الا الله وانا مستعد لدفع حياتي ثمنا لها

ماهو موقفي من القرآن .. هل ضيعت الفرصة ام طالبت باعلاء كلمة الله وهل كان طريقي سهلا ام وعرا وان كان وعرا فهل صبرت وهل اثر في التهديد وهل صادمت في سبيل الله اقوى الرءوس . فيوم قال السادات لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين لم اشعر الا وانا ممتحن فهو رئيس الجمهورية وخلفه الجيش والشرطة وانا عبد ضعيف

لا حول لي ولا قوة وتذكرت قوله (ص) خير الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر . وتذكرت عندما قلت لكم اعطني صوتك لتصلح الدنيا بالدين فاما ان اكون صادقا في ذلك او كاذبا . فقدمت استجوابا في المجلس واتهمت السادات بالعلمانية وعدم فهم الدين والسياسة والذين سمعوا كلمتي في جامعة القاهرة وطنطا والاسكندرية سمعوا مني هذا القول حين هاجمت السادات واتهمته بذلك وهذا

بفضل الله ومنته . قل لا تمنوا على اسلامكم قل الله يمن عليكم ان هداكم للاسلام . من اجل ذلك جئت اليوم لكي اذكركم بأن السلطة التشريعية تحتاج لمن يقولون لله نعم حتى نستطيع تنفيذ مشاريع القوانين التي قننت طبقا للشريعة الاسلامي .



جانب من الحشد الكبير لحضور مؤتمر التحالف

خمســـة آلاف يهتفـــون
لبيـك اســلام البطولة كلنـــا نحمى الحمى

وفى الطريق لمدينة وردان توافدت عشرات السيارات خلف فضيلة الشيخ صلاح حتى تجمعت اكثر من مائة وخمسين سيارة امام مركز شباب وردان التى اقيم بها مؤتمر شعبى ضخم شهده اكثر من خمسة الاف مواطن من مختلف ارجاء الدائرة ليستمعوا لكلمات مرشحى التحالف الاسلامى بقائمة حزب العمل .

الصبغة الاسلامية

وبدا الاستاذ محمد عثمان (مرشح اوسيم) كلمته بتلاوة « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم . وبقوله (ص) « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد » . أيها الاخوان الكرام هذه هي قضيتنا التي من اجلها نجاهد من اجلها نكافح ان نعيد هذه الامة لسيرتها الأولى الى صبغتها الاسلامية بعد ان صبغوها بصبغتهم الشهوانية . البهيمية . الملحدية وقد نفثوا بسمومهم في جميع المجالات فهذه هي قضيتنا وهذه الانتخابات فرصة لسن القوانين لعودة هذه الامة الى ما كانت عليه .

ثم تحدث الحاج سعد حجاج (مرشح بشتيل) : قائلا ما جئنا لمنصب دنيوى فكل هذه عرض من اعراض الدنيا الزائل وما عندكم ينفد وما عند الله باق . جئنا لنعلن على الملأ اننا لانبغى جاها ولا سلطانا ونريد عزة وكرامة لامتنا التقينا على محبة الله وطاعته وتعاهدنا على نصرة الله وشريعته .

جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ايها الاحباب معا على الطريق الى العمل الاسلامى والى مجلس نيابى يلتزم بحق الله والمواطنين .

ماذا نريد ؟

ثم تحدث الاستاذ عبدالفتاح رالى (مرشح بهرمس) ونقيب المعلمين بالجيزة : متسائلا من نحن ؟ وماذا نريد ؟ نحن الاخوان ونريد هذه البلاد اسلامية لا شرقية ولا غربية لان الحزب الحاكم افسد علينا الحياة فالشعب يقول لا للديون ونعم للايدى المتوضئة . وهنا تعالت هتافات عائد عائد يا اسلام .. سائد سائد يا قرآن .

ثم اكد الحاج سيد جبه (مرشح الوراق) رئيس الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير اننا نعمل جميعا ونطالب الحكومة والشعب ان يلتف حولنا لانقاذ البلاد وتطبيق الشريعة للاصلاح الاقتصادى والاجتماعى والسياسى بعد ان جاءوا بالديون والمعونة والهموم فلننظر للاصلاح الزراعى والصناعى والى ان يكون هناك حق وحرية للفرد والمجتمع بالغاء القوانين السيئة السمعة .

جربوا الاسلام

ثم تحدث د. محمد زكى بشندى (مرشح كرداسة) وجه الشبه بين موقفه اليوم وموقف سيدنا عثمان بن عفان حين قال ايها الناس انكم بحاجة الى خليفة فعال لا الى خليفة قوال . ولهذا فنحن ندعوكم الان لحظيرة الاسلام لانه هو الحل لقد جربتم جميع النظم الاشتراكية والراسمالية تحت مسميات مختلفة حتى وصلنا الى ما نحن فيه من ازمات وديون . نقول لكم جربونا مرة واحدة كما جربتم غيره وستسعدون كما سعد اسلافنا بحكم الاسلام .

ثم اوضح سيد السوهاجى امين مساعد حزب العمل بالجيزة : ان لكل مواطن صوتين الاول لقائمة من قوائم الاحزاب والثانى لمرشح فردى له رمز فلا بد من اختيار لحزب واحد ومستقل واحد فاذا ما اعطى الصوت لحزبين او لاكثر من مستقل يبطل الصوت . واوصى المواطنين بأن المعركة معركة صناديق ولهذا لن نتركها ولو قاتلونا بالرصاص .

وهنا انشدت الجماهير

لبيك اسلام البطولة كلنا نفدى الحمى
لبيك واجعل من جماجمنا لعزك سلما
لبيك وان عطش اللواء سكبنا له الدما .

هذه دعوتنا

ثم تحدث د. عصام العريان قائلا ان مبادئنا أحب الينا من عشيرتنا واهلينا واننا فى سبيل الله نستعذب السجون والمعتقلات لاننا نطلب الاجر والثواب من الله العظيم . انها دعوة الاسلام الذى علمنا ان نتقدم الصفوف لان الاسلام دين ودولة دين شامل فيه المصحف والسيف والقانون والاقتصاد ومنهج حياة فالرسول زعيمنا والقرآن دستورنا والله غايتنا والجهاد سبيلنا والموت فى سبيل الله أسمى امانينا هذه الدعوة لم تقدم شعارات انما قدمت المثل فقتل الامام حسن البنا ايام الملك وشنقوا فى صحراء مدينة نصر الشباب وقيادات الاخوان وفى السجن الحربى ذاق الاخوان اشد اساليب التعذيب وما فرطوا فى شىء من دينهم او مبادئهم . فنحن نريد ان يتصدر الرؤساء صفوف المصلين ، حتى يكونوا قدوة لهم ونطالب بقطع دابر المفسدين حتى نفسح الطريق للمصلحين . نريد ان نيسر للشباب البيت المسلم اننا تتمزق قلوبنا على الشباب حيث تمضى السنوات الطوال انتظارا لطابور العمل فاين المشاريع الانتاجية . افسحوا الطريق للشباب فانهم سيقودون الأمة نريد المجتمع المسلم المتعاطف المتعاون نريد الشعب المسلم الذى يطبق الاسلام .

الشيخ صلاح أبو اسماعيل والدكتور عصام العريان وجانب من منصة مؤتمر التحالف فى الجيزة

تابع اللقاء : أسامة الكرم

صلاح أبو اسماعيل : اتهمت السادات بالعلمانية وعدم الفهم للدين والسياسة

ثم تحدث فضيلة الشـيخ احمد طراد مؤيدا باسم علماء الازهر قائمة التحالف الاسلامى واكد ان تأييد هذه القائمة الاسلامية نابع من صدق هؤلاء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ولهذا ندعوكم باسم الله ورسوله لاحياء هذه الدعوة انهم فتية امنوا بربهم اذ قاموا فقالوا « ربنا اتنا من لدنك رحمة وهىء لنا من امرنا رشدا » .

اسجد لله شكرا

وكان مسك الختام كلمة فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل المرشح الفردى فى الدائرة فقال : من حقى ان اشعر ببرد الراحة وحلاوة الاستقرار واسمحوا لى ان اتحدث بنعمة الله واشهد الله انى فى هذا لا اتحدث عن النفس وانما اتحدث بنعمة الله على العالمين « واما بنعمة ربك فحدث » . فالاخوان اليوم يدخلون الانتخابات على قائمة حزب العمل ولقد تحدثت فى ماتم استاذنا الشيخ صالح عشماوى حيث هوى علما فقد اراد السادات ان يعزل الاخوان حين اصدر قانونا بسقوط اى جريدة او مجلة بموت صاحبها وبهذا تتوقف « الدعوة » فقلت للاخوان وانا خادمهم ولقد تعلمت منهم الكثير بعد ان غالب الدمع ان كل قانون يوضع الان مدفه عزلكم يا رجال فلتسلكوا طريقكم لان الاسلام علمنا ان ننصر الحق فاى بأس ان يكون لنا وجه حزبى وقلب اخوانى اسلامى فحين اسلم نعيم بن مسعود طلب منه الرسول (ص) ان يكتم ايمانه وان يعمل بنصرة الحق وبعد ان فقد الاخوان طريقهم للدعوة من خلال مجلة الدعوة فلابد من سياسة شرعية تغير الاحوال ودعوتهم لحزب الوفد بعد ان اخذنا منه المواثيق لكننا وجدنا فيه عذرا وكنت قد سبقتهم الى الهيئة العليا فلما واجهت العلمانية فى عقر دارها كنت عينا باسلامى عليهم ففصلونى واستمررت فى دعوتى للاسلاميين والاخوان فى طول البلاد وعرضها بدعوتهم الى دخول الانتخابات للسلطة التشريعية فليس من المعقول ان ننجح فى تغيير الدستور فى المادة الثانية ونجحنا فى تقنين الشريعة الاسلامية وان نتوقف عند هذا الحد بعد ان واجهتنا عقبة عدم موافقة اعضاء المجلس على تنفيذ ذلك ملتزمين بالحزبية على حساب الواجبات الاسلامية . وفهم الاخوان استفادوا من تجربة الوفد ودخلوا بشروط تحفظ لهم مكانا كبيرا بعد أن دخلوا الوفد ناخبين لا مرشحين . ومنذ قليل اعتذرت عن الترشيح مع الحزب الوطنى وقلت لقياداته انه ليسرنى ان اكون خادما للحزب الوطنى فى مقراته لو طبقتم الشريعة ونسأل الله ان يعز الاسلام بكم وهذه دعوة النبى (ص) لعمر بن الخطاب ومن قبل رأيت صفاء المهندس ابراهيم شكرى وصدق جهاده لتطبيق الشريعة فى البرلمان والان حينما ارى الجحافل تتحرك من المراكز الاربعة للدائرة لتخوض المعركة اسجد لله شكرا على استجابته لدعوتى وصدق من ان يكون فى المجلس نواب يجيبون حين يسألون ماذا قال ربكم قالوا خيرا .

عصام العريان : نطالب بعودة مصر الى صبغتها الاسلامية

عبدالفتاح رالى : لا للديون ونعم للايدى المتوضئة

سيد السوهاجى : المعركة معركة صناديق ولن نتركها ولو قاتلونا بالرصاص

المؤتمـــر العالمـــى الخامس للتـــربية الاســلامية
● مطلـــوب إصلاح جذرى للتربية فى العالم الاسلامى

WORLD CONFERENCE ON ISLAMIC E...
CAIRO March 1987

يظهر فى الصورة د. محمد السيد طنطاوى والشيخ متولى الشعراوى والدكتور التفتازانى و د. جمال خشبة و د. بوطالب و د. صلاح جمجوم ضمن الوفود التى حضرت المؤتمر العالمى الخامس للتربية الاسلامية الذى عقد بالقاهرة

تصوير بكر خليل

تابع المؤتمر : مصرى البرديسى

اختتم المؤتمر العالمى الخامس للتربية الاسلامية اجتماعاته التى عقدت بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة الدكتور سعد ابو الوفا التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة والذى اقامه المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية فى الفترة من ٨ الى ١٣ مارس الحالى . شارك فى المؤتمر اكثر من ١٥٠ عالما وباحثا من مختلف الدول العربية والاسلامية والاجنبية . ناقش المؤتمر ٢٠٠ بحث عن التربية الاسلامية وفلسفتها واهدافها .

اشترك فى اعمال المؤتمر فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف نائبا عن الرئيس مبارك فى كلمته . والدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف السابق والدكتور عبدالله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامى وجمال خشبة . امين عام جمعيات الشبان المسلمين العالمية وأمين عام المؤتمر .

حقق المؤتمر أهدافه الخاصة بالتربية الاسلامية ونوقشت داخل اروقة جامعة الدول العربية مئات الابحاث الهامة من بين هذه الابحاث :

دور التربية فى تنمية العالم الاسلامى وتضامنه

للدكتور عبد الهادى ابو طالب المدير العام للمنظمة الاسلامية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) اكد على ضرورة أن تعمل المؤسسات التربوية على تنشئة الفرد إسلاميا من واقع التحديات التى يواجهها العالم الاسلامى وذلك تاكيدا على الوحدة التى يجسدها ديننا الحنيف بين ا...انه .

واضاف الدكتور عبدالهادى فى بحثه أن التحديات التى تواجه العالم الاسلامى متعددة ومتنوعة وان كانت هويتها متميزة ولا شك أن الوحدة الاسلامية ضرورة لأن عصر الدوليات قد ذهب وولى وفى الوقت نفسه فإن عناصر الوحدة والاتحاد متوافرة للمسلمين ويتطلب إعادة النظر فى محتويات وطرق التعليم وجعلها تستجيب لروح الاسلام ...عاليه ولمختلف الحاجيات الاقتصادية والفنية والاجتماعية ولا ينبغى نقل علوم الغرب كما هى بل يجب الأخذ منها بما يستجيب الى احتياجات العالم الاسلامى وخصوصياته وصهرها فى نظام القيم الاسلامية ثم تدعيم التربية الدينية والاخلاقية فى جميع مستويات التعليم واشكاله حتى يتشبع النشء منذ نعومة اظفاره بالقيم الاخلاقية الاسلامية ويكون عارفا بشئون دينه .

وان التنمية والتضامن من اهم التحديات المطروحة على العالم الاسلامى فى الوقت الراهن وان الوضع الحالى للبلاد الاسلامية يعانى من عدة مشاكل تقف حاجزا ضد مساهمة التربية فى تحقيق هذين المطلبين .

لذلك يتحتم القيام باصلاح جذرى للتربية فى العالم الاسلامى وينبغى لهذا الاصلاح ان يخضع لمنهج علمى مشبع بالروح الاسلامية وأن ينطلق من اسس سليمة تعتبر الواقع المادى والروحى والتراث الحضارى للأمة الاسلامية .

الوحدة والتنوع فى التربية

واكد الدكتور عبدالعزيز كامل النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء للشئون الدينية ووزير الأقاف وشئون الازهر بجمهورية مصر العربية والمستشار بالديوان الأميرى بالكويت . فى بحثه « الوحدة والتنوع فى التربية » قائلا : علينا أن نبدأ بعناصر الوحدة فى التربية الاسلامية ومع الوحدة نعود الى النبع الأول وهو « القرآن الكريم » وفيه نقف عند « التوحيد » وهو مدخل الاسلام ومحوره ، والروح السارية فيه .

بسم الله الرحمن الرحيم « قل هو الله احد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد » فالتوحيد كامن فى كل حقائق الوجود وجميعها تدل عليه وتقود اليه وحيثما توجهت فى الحياة الاسلامية ستجد التوحيد والايمان « هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم » انت تراه فى افاق العقيدة توحيدا لله وفى افاق العبادات نظاما تسود خطوطه الرئيسية حياة المسلمين وفى أفاق المعاملات ميزانا اخلاقيا وفى افاق العلم أمانة ودابا وتوجها الى الله فى مطلع الطريق واستعانة به فى اثنائه وحمدا لله عند تمامه ولك أن تنظر الى اى كتاب اسلامى فستجد فيه ما ذكرناه صريحا أو مضمونا كذلك الفن الاسلامى فى وحدته الكبرى وان كانت لغته محتاجة الى شرح أرجو أن تتناول التربية بعض افرادة .

وكما بين الله وحده الالوهية والربوبية بين وحدة الأصل الانسانى يقول تعالى : « يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا » .

التربية الاسلامية من الصغر حتى الكبر من وصايا القرآن

واضاف اللواء عادل عبدالمجيد رسلان مدرس التوعيه الدينيه بمعهد امناء الشرطه فى بحثه « التربية الاسلامية من الصغر حتى الكبر من وصايا القرآن الكريم » قائلا : القرآن الكريم اصل العقيدة وهو يهدى للتى هى اقوم وانه يهدى للحق والخير والتفكير المتزن ويهذب العواطف الى التذوق السامى والسلوك المستقيم ويدعو الأسرة الى المودة والرحمة ويقود المجتمع الى الحياة الكريمة فالتربية الاسلامية من حقوق الانسان فى كل زمان ومكان ليس هناك من طريق يجمع المسلمين جميعا على مبادىء الحق الا أن تتحد مناهج تربيتهم ومبادىء اعدادهم وجهة ولائهم وانتمائهم ويتحقق ما نرمى اليه من تقدم حين تأخذ منهج تربيتنا من وصايا القرآن الكريم ذلك المنهج قد شمل جوانب العقيدة والعبادة والأسرة المسلمة (وهى اللبنة الأولى فى المجتمع وأدب المعاملات فى الحياة) .

وطالب على القاضى الموجه العام بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة فى بحثه « مشكلات الشباب وعلاجها » ان علاج مشكلات الشباب بل ومشكلات المجتمعات الاسلامية كلها يكمن فى العودة الى الاسلام - العودة الحقيقية من جميع المسئولين والحكام والعلماء والمفكرين والمربين - وأن يسير المجتمع كله بما فيه من مدارس وجامعات وأجهزة تشريعية وأجهزة تنفيذيه وقوانين الى الطريق المستقيم وأن يعذر جميع الشباب لانه يعيش فى جو غريب متناقض فهو فى حاجة الى يد أبوية حانية وعلماء متفقهين يتميزون بسعة الافق والثقة فيهم خاصة ان الشباب يرى غزو الثقافة الغربية للبلاد الاسلامية فجاءت مع المدنية الافكار والقيم والأخلاق التى تتباين مع القيم والأخلاق الاسلامية . الضمير ومستوى الاداء - بين القول والعمل - بين الامان والسلوك - بل واصبح المسلمون يفهمون الاسلام كما يفهم المسيحيون المسيحية بحيث يكون الاسلام مقصورا على إقامة الشعائر -

إما القيم والأخلاق وما إلى ذلك فهى بعيدة عن اسلام المسلم مع أن العبادة فى الاسلام شاملة لكل شىء يفعله المسلم ومادام ذلك يهدف الى تحقيق وظيفته فى الحياة .

المدارس والجامعات

واشار الدكتور ابو الوفا التفتازانى رئيس المؤتمر الى الدور الذى يجب أن يقوم به المسلمون فى عصرنا انطلاقا من القرآن والسنة لتحقيق أمال البشرية فى مستقبل افضل ولله أفضل الوسائل من ذلك التربية الاسلامية التى تجعل من عقائد الاسلام وأحكامه وقيمه الخلقية اساسا له وطالب بأن تكون التربية الاسلامية فى مدارسنا وجامعاتنا متفقة مع قيم الاسلام .

كما اكد الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى أن هذا المؤتمر ينعقد فى وقت نحن فى أشد الحاجة اليه حيث أن العالم الاسلامى اليوم تتنازعه تيارات متعددة تحاول الفتك بالنشء المسلم الذى هو ركيزة المجتمع .

وأخيرا اختتم المؤتمر العالمى الخامس للتربية الاسلامية مساء الخميس الماضى اعماله بعد اربعة أيام من المناقشات وقد أوصى بعدة توصيات هامة من أهمها .

● انشاء مركز عالمى للتربية الاسلامية للقيام بتنفيذ وتطبيق ومتابعة توصيات المؤتمرات الاسلامية الاربعة السابقة بالإضافة الى توصيات هذا المؤتمر .

● كما اكد المؤتمر دعوة الصفوة المتخصصة من علماء الأمة الاسلامية لوضع النظرية الاسلامية فى التربية لتكون استراتيجية التربية والتى على ضوئها يمكن تخفيض المناهج الدراسية ووضع أسس الكتب الدراسية واعداد المعلمين .

● القيام بدراسة علمية تحليلية للمناهج التعليمية الحالية فى جميع البلدان الاسلامية فى مختلف مراحل التعليم من الحضانة وحتى المرحلة الثانوية على ضوء كتاب الله وسنة رسوله وذلك فى مختلف العلوم النظرية والعلمية .

● كما أوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بجهود واسهامات العلماء المسلمين فى كل جوانب المعرفة الانسانية قديما وحديثا حماية للمسلمين من المذاهب الفكرية الهدامة .

● تزويد تلاميذ الأمة الإسلامية بزاد الثقافة الاسلامية العامة الذى من شأنه توحيد مفاهيم ابناء هذه الامة وتمييز شخصيتها الاسلامية الفريدة التى اختصها الله بها من بين سائر الأمم وذلك فى مختلف المراحل الدراسية .

● وقد ناشد المؤتمر فى ختام توجيهاته قادة وزعماء الأمة الاسلامية بضرورة تطبيق هذه التوصيات والعمل على تنفيذها ودعم المركز العالمى للتعليم الاسلامى لكى يحقق رسالته المنشودة .

● دعوة الأمة الاسلامية بالاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم والعناية بالسيرة النبوية فى مختلف مراحل التعليم والاهتمام باللغة العربية لتكون لغة التعليم الأساسية فى مختلف مراحل التعليم .

● العناية بالاقليات الاسلامية والمحافظة على شخصيتها الاسلامية فى المجتمعات غير الاسلامية .

● يوصى المؤتمر حكومات الأمة الاسلامية بمناشدة الدول التى بها أقليات اسلامية بالاعتراف بالتعليم الاسلامى وإعطاء المسلمين الحرية فى تعليم ابنائهم تعليما إسلاميا .

● كما طالب المؤتمر بضرورة إعادة النظر فى الكتب المدرسية الحالية فى كافة المراحل التعليمية على ضوء النظرية التربوية الاسلامية وتحريرها من كل ما يناقض هذه النظرية .

● التأكيد على عمل انشاء معاهد اسلامية نموذجية على ضوء النظرية الاسلامية فى مختلف البلاد الاسلامية لاعداد وتدريب المعلم المسلم الملتزم والمعلمة الملتزمة بالاسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة ليكون المعلم القدوة لتلاميذه فى كل ما يقول .

أخبـــار الجامعـــات
تقدمها ليلى بيومى

رفعت السعيد : الماركسية فكر ولترفضه الجماهير

التقى الدكتور رفعت السعيد مع اساتذة الجامعات يوم الاربعاء الماضى بنادى اعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة .

كان محور الحديث هو مستقبل العمل السياسى فى مصر وانه متموج وغير محدد فى إطار معين وان المواطن المصرى يعتبر بطلا اذا عمل بالسياسة وانه لاينفى ان تكون القوانين والاحكام مستلهمة من مبادىء الشريعة الاسلامية وتوجيه اعضاء هيئة التدريس بأسئلة حول ان حزب التجمع يأخذ موقفا روسيا ضد القضية الافغانية وموقفا مهاجما ضد التيار الاسلامى المتواجد على مستوى جميع الفئات .

وذكر اعضاء هيئة التدريس ان العمال تحت وطأة الشيوعية ويعانون من مختلف اساليب القهر .

بين د. رفعت السعيد ان الماركسية فكر قد يقبل او يرفض فإذا رفضته الجماهير فلترفضه كما تشاء .

د . رفعت السعيد

رابطة للمتفوقين بدار العلوم

ضمن انشطة اتحاد طلاب كلية دار العلوم جامعة القاهرة تشكلت رابطة للطلبة المتفوقين ..

تهدف الرابطة الى تجميع اوائل الطلاب من كل فرقة وتوفير سبل الرعاية الفكرية والعلمية والاجتماعية .

عقدت الرابطة اجتماعها خلال الاسبوع الماضى وتم تكريم الطلاب الاوائل .

وقد اكد الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة اغتباطه بهذه الرابطة ووعد بأنه سيبدأ من الآن الاعداد للاحتفال بالمتفوقين من طلاب جامعة القاهرة وكل الجامعات المصرية .

اتفقت الرابطة على عقد لقاءات دورية مع رائد الرابطة الدكتور ابو اليزيد عجمى يتبادلون فيها الآراء حول سبل الرقى بالمستوى العلمى وتحقيق مطالب الطلاب العلمية والاجتماعية والثقافية وتم اختيار مشرف لكل فرقة من هيئة التدريس بالكلية .

لأول مرة ندوة دينية بالمدينة الجامعية

عقدت خلال الاسبوع الماضى ندوة دينية بمدينة الطالبات جامعة القاهرة .

كان موضوع الندوة « دور المرأة فى النهوض بالمجتمع » حاضر فيها د . فتحى محمد جمعة الاستاذ بكلية دار العلوم .

اشرف على إعدادها اتحاد طلاب المدينة الجامعية .

مما يذكر ان هذه الندوة الاولى التى يقيمها اتحاد الطلاب بمدينة الطالبات وقد لاقت اقبالا شديدا من الطالبات وقد وزع خلال الندوة هدية من الاتحاد على كل الطالبات عبارة عن كتاب التبرج .

اشادت الطالبات بالندوة وطالبت بتكرار مثل هذه الندوات وسوف تقام يوم الاثنين ندوة اخرى بنفس المدينة يحاضرا فيها د . عبدالستار فتح الله سعيد تحت عنوان « تكريم الاسلام للمرأة » .

وسوف توزع جوائز المسابقة الثقافية للمدينة الجامعية .

الدعم لم يصل لطلاب الجامعات

يشكو طلاب معظم كليات جامعة القاهرة خاصة فى دار العلوم من عدم استفادتهم من الدعم المخصص للكتاب ، فبعد ان اشترى الطلبة معظم الكتب فى بداية العام الدراسى فوجئوا بأن الدعم الذى جاء متأخرا كان مخصصا لهذه الكتب المشتراة .

وبالتالى فكل طالب اصبح مضطرا لاقتناء نسختين من كل كتاب - نسخة اشتراها غير مدعمة واخرى مدعمة .

الغريب ان هناك جزءا كبيرا من الكتب المقررة لم ينزل بعد ولكن الدعم مرفوع من على هذه الكتب المتواجدة بأثمان باهظة .

يكون المستفيد الوحيد من هذا النظام اساتذة الجامعة .

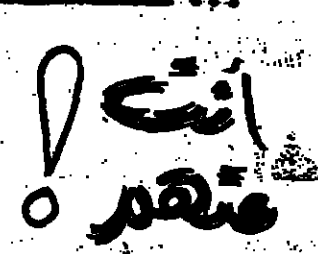
هاشم فؤاد : مازال يجرى التحقيقات مع اخصائيى العلاج الطبيعى

تم عقد مؤتمر للمجلس الاعلى للجامعات خلال الاسبوع الماضى لوضع حلول لمشكلة اخصائى العلاج الطبيعى .

حضر المؤتمر وزير التعليم الدكتور فتحى سرور واعضاء هيئة التدريس ورؤساء الجامعات ورابطة العلاج الطبيعى .

طالب المؤتمر بإزالة فكرة تجميد السنة الدراسية والتأكيد على وجود ضمانات فى حالة عودة الطلاب الى الدراسة وتم إحالة قرارى عميدى كلية الطب جامعة القاهرة وجامعة عين شمس الى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة لأخذ الرأى حول مطابقتهما او مخالفتهما لقانون ٨٥ ولائحته التنفيذية وكلف رئيس جامعة القاهرة بإعداد دراسة متكاملة عن الحل الجذرى لمشكلة مهنة مزاولة العلاج الطبيعى للفصل بين اخصائى العلاج الطبيعى والطب الطبيعى وتقرير الوضع الامثل لكلا الطرفين فيما يتفق مع مصلحة المريض والابقاء على تلك المهنة الطبية الوليدة من مصر .

مازال الدكتور هاشم فؤاد يجرى تحقيقات مع اخصائى العلاج الطبيعى الموقفين عن العمل عن طريق النيابة الادارية ولان هناك قضية ضد هاشم فؤاد فتعتبر جهة التحقيق مع الاخصائيين غير حياديه .



المتهم هذه المرة وزير الصحة الدكتور راغب دويدار

انت متهم بأنك صرحت بالتليفزيون انكم تسمحون بدخول الأغذية بها نسبة من الاشعاع .. ولكنها تقل عن معدل الخطر؟

- الاشعاع موجود فى كل مكان .. والمشكلة الا يصل الى حد الخطر هذه حقيقة .

وماهى حدود الخطر ؟

- الايزيد عن ٣٧٠ بيكرل فى كل كيلو لبن ولايزيد عن ٦٠٠ بيكرل فى كل كيلو من الاغذية الاخرى .

وما معنى البيكرل ؟

- هو وحدة القياس الاشعاعى تماما مثل وحدة قياس السنتيمتر والبوصة والكيلو متر .

وكيف تقيسون الاشعاع ؟

- باحدث الاجهزة العالمية

يقال ان هذه الاجهزة لم تظهر الا بعد وقوع كارثة الاشعاع ؟

- لم يحدث هذا اطلاقا فهذه الاجهزة نفسها كانت موجودة فى معامل الطاقة الذرية فى انشاص .. وكل مافعلناه .. اننا نقلنا هذه الوحدات من انشاص الى الإسكندرية .. لامكان التحليل على وجه السرعة فى نفس موقع وصول الاغذية على ظهر البواخر القادمة من مختلف انحاء العالم .

لماذا لم تنقل من قبل؟

احنى راسه واعتذر عن الاجابة

وهل هذه الاغذية التى يسمح بدخولها خالية تماما من الاشعاع ؟

- انت تتكلمين معى وكأننى وزير صحة فى بلد آخر ..

- اى كارثة تصيب مصر فإنها بلا شك ستصيبنى وتصيب اى مسئول بصفته على الاقل مجرد مواطن مصرى يتناول هذه الا غذية .

انت متهم بكثرة التصريحات المتناقضة ؟

- لا . اجلية

مصنع المهندس للمكرونة اصبح فزورة جديدة تقول اغلقوه .. واخرى تقول افتحوه .. ونفس الجريدة تنشر قرارين متناقضين ؟

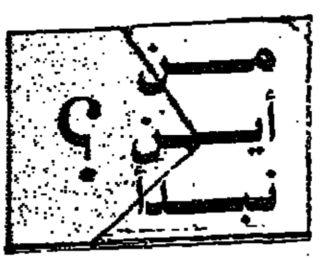
- نحن لا نسمح بدخول سلعة قبل فحصها .. فإذا جاءت سلعة معينة بمصنع معين .. ومنعت من الدخول .. قد يقول البعض اجتهادا .. انها ملوثة .. وعندما تفحص وتثبت خلوها وتدخل يتأكد الجميع انها غير ملوثة .

هل لديك اقوال اخرى؟

- اطمئنى فأنا نباتى ولا اشرب اللبن .

اعزيز القارىء لم التق بوزير الصحة لانشغاله بالانتخابات وبعيدا عن الالبان المشعة والبندق واللوز .. ولكنى توقعت ماذا لو التقيت بوزير الصحة وطرحت عليه هذه الاسئلة .

ليلى عبدالسلام



كان لابد أن اكتب هذا الاسبوع فى موضوع الساعة - موضوع الانتخابات - والطريقة التى سوف تجرى بها هذه الانتخابات التى تصلح لان تكون رواية او حلقات مسلسل تليفزيوني او مادة للكلمات المتقاطعة او فوازير رمضان او اى شيء إلا ان يكون اسلوبا مفهوما للانتخاب يفهمه الناخبون وبذلك يزيد اقبالهم عليه وتصبح النتيجة ممثلة حقا لراى الشعب .

ثم التحالف الثلاثي فى قائمة حزب العمل وكيف اضطر اليه الاطراف الثلاثة كي يتمكنوا من التقدم للشعب والحصول على ثقته من خلال طريق مشروع .. وللتحالف الثلاثي ذاته قصة اظن انني سأحاول كتابتها يوما من الايام بعد الانتهاء من الانتخابات ان شاء الله - وربما اصبحت بذلك من كتاب القصة فهى قصة من حلقات ومغامرات من طراز اللامعقول .

ولكنى رغم كل ذلك اريد ان اسأل السيد رئيس الوزراء والسادة المسئولين جميعا - من الذى استورد الاطعمة الملوثة اشعاعيا وكيف يقول السيد رئيس الوزراء انه لايعرف شيئا عن الشخص أو الهيئة التى استوردت هذه الاغذية الملوثة .. وهل تاتى البضائع المستوردة وفواتيرها دون اسماء .. وهل يمكن أن يستورد احد شيئا من الخارج دون طلب إذن استيراد ودون ذكر اسمه ودون ان يكون مسجلا فى سجل المستوردين .

اهذا هو الحال فى كل الامور ؟

وهل تتم امور الدولة - تصديرا واستيرادا وتجارة وزراعة وخلافه - دون علم السادة المسئولين - إلى الحد الذى يطلب فيه السيد رئيس الوزراء من المواطنين فى التليفزيون ان يتكرموا باقتحام بابه المفتوح كي يدلوه على اسم الشخص او الهيئة التى استوردت هذه الاطعمة المسمومة !!

ياسبحان الله !!

دكتور احمد السيد درويش



الانتخابات فى عيون الفلاحين !

فى الصعيد : لا نعلم شيئا عن الأحزاب


ابو الخير جابر طالب بتربية الفيوم مع والدته

العصبيات القبلية
العمدة
وضابط النقطة يتحكمون فى الانتخابات لصالح الحزب الوطنى !

أكثر المحافظات أمية وفقرا تصوت للحزب الحاكم !

الفلاحون فى قرية ابشنا يتحدثون الى مندوب الأحرار

بعد مرور عشر سنوات على تعدد الاحزاب وبعد تجربة انتخابات مجلس الشعب بالقائمة النسبية فى ١٩٨٤ وبعد قرار رئيس الجمهورية بحل هذا المجلس واقرار انتخابات جديدة فى ظل قانون جديد يسمح للمستقلين بدخول هذه الانتخابات خاصة بعد الغاء مقعد المرأة .. نجد انفسنا امام قضية هامة هى مدى مشاركة الفلاح المصرى فى الانتخابات من خلال رؤيته للاحزاب السياسية ..

واختارت « الاحرار » بعض القرى فى الصعيد والتقت بالفلاحين فى كل مكان وتحدث البعض وخاف البعض الآخر وانكر الجميع معرفتهم بالأحزاب السياسية فى مصر واكدت الغالبية على انتخاب ماتريده الحكومة ويامر به العمدة أو شيخ البلد او بتعبير ادق - يعلم على الورقة التى بها الاسم التابع للحكومة .

انها الحقيقة المرة فى الصعيد .. واقع اليم يعيشه الفلاح المصرى .. لايعرف شيئا عن تجربة عمرها عشر سنوات من حياة مصر .. لايعرف شيئا عن الأحزاب ولايسمع الا عن اشخاص الحزب الوطني الذين كانوا فى الاتحاد الاشتراكي ويمرون عليهم فى القرى فى مواسم الانتخابات ويجتمع لهم العمدة ويهددهم ويطالبهم بانتخاب « البيه » بتاع الحكومة .

اكدت الدراسة التى اعدها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام أن لانتخابات مجلس الشعب فى عام ١٩٨٤ معايير خاصة للتصويت عن طريق الناخبين فى اقاليم مصر تتمثل فى محددات اجتماعية واقتصادية وسياسية .

ففى الفيوم أعلى نسبة امية على مستوى الجمهورية كانت اعلى المحافظات أصواتا لصالح الحزب الوطنى حيث بلغت ٩٢,١٥٤٪ من مجموع اصواتها الصحيحة بالاضافة الى أن المحافظة تتزايد بها نسبة جماعات الفقراء بين محافظات الجمهورية ..

□□ وهذا يؤكد مدى الضغط الاقتصادى والاجتماعى الواقع على المواطنين فى محافظة الفيوم .. من اجل ذلك تذهب اصواتهم لحزب الحكومة ..

توضح الدراسة ايضا ان اقل ثلاث محافظات فى نسبة التحضر وهى الشرقية والمنوفية والمنيا حيث تصل فيها نسبة الريف الى حوالى ٨٠٪ نجد ان التصويت فيها زاد على نسبة ٥٠٪ ..

وهذا يبين مدى تاثر الريف المصرى بالمتغيرات السياسية بصرف النظر عن تجاوبه الفعلى مع الاحزاب الموجودة ومدى معرفته بها .

تجولت « الاحرار » فى بعض قرى بنى سويف وتحدثت مع الفلاحين الذين اكدوا انهم لايعرفون شيئا عن الاحزاب .. بل يعرفون اشخاصا ينتخبونهم كل مرة .. كما يقول طه عبدالسميع سلطان من قرية « باها » ويؤكده محمود محمد محمد احمد عندما قال : الحكومة هى التى تنفع البلد وليس لى اى معرفة عن اى حزب مما تقولون .

اما اسماعيل محمد - فلاح فيطالب بانتخاب الحزب الوطنى وهو الحزب الوحيد الذى يعرفه .

وفى لقاء أخر مع محمود شعبان - من قرية باها وحاصل على ليسانس لغة عربية بجامعة الازهر قال عن الاحزاب :

« من حق الشعب أن يحل مجلس الشعب » واكد ان الاحزاب كلها كويسة وبيدافعوا عن الشعب مثل حزب التجمع وحزب الوفد اما فاروق طه عبدالمجيد فلاح فيقول « زينا زى الناس كلها .. اللى يعلموه الناس هنعمله » .

ويقول « ابو الخير جابر عبود » طالب بتربية الفيوم « نحن نعرف احزاب الوفد والاحرار والعمل ولكننا نؤكد على دور الاخوان المسلمين وهم الذين يؤيدون الكتاب والسنة » .

ومن عزبة الجعيدى يقول رجائى محمد عويس « الرجل الصالح الذى تختاره الدولة ويختاره الحزب الوطنى هو الذى ننتخبه ونعرف ايضا حزب المعارضة » .

وتقول السيدة « ام احمد » من قرية « باها » ننتخب الناس اللى يهتموا بالشعب - الناس الصالحة وطبعا نسمع عن الأحزاب .

خوفا من البوليس

ويؤكد محمد عبدالحميد عبدالجواد « ان الحزب الوطنى هو حزب الحكومة » وفى قرية أبشنا - يقول سعد قرنى - فلاح ومن عزبة الحاجر بنى سليمان « لانسمع عن الانتخابات ولانعرف الأحزاب وبيدونا ورقة ونعلم عليها ثم قال « اتركونى لوحدى .. انا لا اريد أن اذهب لمركز الشرطة واتبهدل » .

ويقول محمد سيد احمد - انا لاأعرف شيء عن السياسة وعايزين مصلحة البلد .

التقت الاحرار ببعض الفلاحين فى مركز ابشواى بمحافظة الفيوم وتحدث « محمود عمر السيد » فلاح « العمدة فى بلدنا له دور كبير فى وقت الانتخابات ولانعرف شيئا عن الأحزاب حيث يرسل لنا العمدة شيخ الخفر لنلتقى به مساء ويأمرنا بانتخاب الناس بتوع الحكومة واذا طالبنا بحل مشاكلنا فى الرى والزراعة يوعدنا بقعدة مع النائب وقد شاهدنا فى المرة السابقة ناس بيقولوا من حزب المعارضة . فلم نقابلهم ولانعرف احد فيهم » .

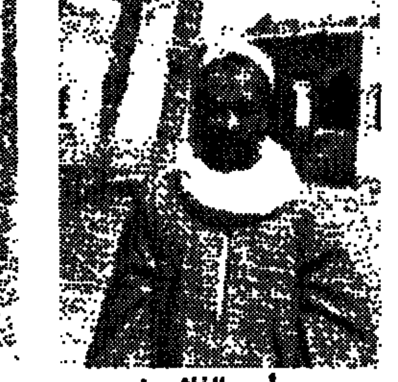
واضاف سيد عبدالجواد فلاح - يجتمع العمدة مع ضابط النقطة مع شيخ البلد مع الأعيان ويحددوا ويقسموا البلد ويتم توزيع الفلاحين على اللجان فى انتخابات وبالأمر يذهب الفلاحون لاعطاء أصواتهم للحكومة » .

وانتقلت « الاحرار » الى مركز مغاغة بمحافظة المنيا وعاشت مع الفلاحين وأرائهم حول الأحزاب السياسية واتجاهاتهم فى الريف بالصعيد .

ويقول « عبدالحميد ابراهيم » فلاح « عندنا العائلات الكبيرة لها دور كبير فى الانتخابات فيأثرون على أصوات الفلاحين ونحن نقدر هذه العصابيات لانها تخدم جموع المواطنين فى القرية » ويضيف أحمد فؤاد « فلاح » : « عندنا احزاب ولكن ليس لها دور لان الفلاحين لايعرفون شيئا عنها » .

□□ هذه جولة استطلاعية لبعض قرى الصعيد اكدت اتجاهات الفلاحين ورأيهم فى الأحزاب السياسية ومعايير انتخاب المرشحين لمجلس الشعب ويؤكد مدى تاثير الأمية والفقر والعصبيات القبليه .


د . رفعت المحجوب


أحد الفلاحين
فى مركز مغاغة بمحافظة المنيا




طه عبدالسميع سلطان
« لا أعرف شيئا عن الأحزاب »


وفلاح آخر فى قرية باها
اتركونى لوحدى

الأحرار فى المحافظات
تقدمها
محمد السايس

إنقسامات خطيرة داخل الحزب الوطنى بالمحافظات بسبب وضع شخصيات منحرفة فى قوائمه

حدثت فى الاسبوع الماضى انقسامات خطيرة فى صفوف الحزب الوطنى بمختلف محافظات الجمهورية وشهدت مكاتب المحافظين والمجالس المحلية ومقار الحزب بكل محافظة اشتباكات ومعارك بسبب وضع شخصيات معروفة « بالانحراف » ولها قضايا فى النيابات العامة تمس الشرف والنزاهة وبسبب وجود خلافات بين الاعضاء والقيادات فى محافظات اخرى .

● كفرالشيخ

قامت قيادات الحزب الوطنى بكفرالشيخ باعلان استنكارهم لقائمة الحزب وقرروا الوقوف بجانب المعارضة بسبب وضع فردوس الاودن (النائبة السابقة) فى قائمة الحزب عن بندر ومركز كفرالشيخ متزكية من المحافظ نبيل حلاوة ضاربا عرض الحائط بتقارير الاجهزة المسئولة بمخالفاتها واستيلائها على شقق الاسكان الشعبى لاشقائها ثم قيامها بنقل زوجها من اخصائى اجتماعي بالشئون الاجتماعية الى نائب مدير بنك ناصر بكفرالشيخ ونقل زوج شقيقتها من فنى بجراج سيارات المحافظة الى مهندس فنى مسئول بمرور كفرالشيخ علما بانها كانت مرشحة فى عام ١٩٧٩ لانتخابات المجالس المحلية وخسرت المعركة .

● بنى سويف

وفى بنى سويف كان لترشيح « سعد بهنساوى » امين عام الحزب الوطنى بمحافظة بنى سويف فى المقعد الفردى ردود فعل داخل اروقة الحزب مما ادى الى حدوث انشقاقات بين القيادات بسبب الخلاف المستمر بين امين الحزب بالمحافظة وعباس صقرالدين رئيس المجموعة البرلمانية وامين صندوق الحزب الوطنى والذى كان قد استبعد من القائمة التى اعدها « بهنساوى » قبل قرار ترشيحه مستقلا .. وفوجئت « القيادات بتغيير القائمة ودخول عناصر جديدة ليس لها نشاط سياسى من قبل .. كما فوجئت بوجود « عباس صقرالدين » فى قائمة الحزب بعد اصرار د . يوسف والى على ترشيحه بالقائمة ... ولذا وقفت قيادات الحزب ببنى سويف حائرة امام هذا التغيير الـ ... هل يؤيدون بهنساوى للمقعد الفردى أم يؤيدون عباس صقرالدين الذى دخل القائمة باوامر عليا .. فى الوقت الذى يعانى فيه امين الحزب الوطنى من ضعف شعبيته خاصة فى مركز اهناسيا ..

كما يواجه الحزب الوطنى .. « قائمة التحالف الاسلامى » والتى يغلب عليها التيار الاسلامى ممثلا فى الشيخ حسن جودة نائب الوفد السابق والشيخ ياسين عبدالعليم الذى يتمتع بشعبية كبيرة فى مركز بنى سويف ويؤكد فشل الحزب الوطنى تلك المظاهرات العنيفة التى شهدتها المحافظة منذ اسبوعين - وكانت قد حدثت مشادة كلامية شديدة بين قيادات الحزب الوطنى فى مكتب المستشار هاشم قراعة قبل صلاة الجمعة « اخر يوم فى الترشيح » أدت الى انسحاب « احمد ابوزيد » من قائمة الحزب الوطنى لتاخر ترتيبه فى القائمة الى الحادى عشر وتم ترشيح « سيف الحميلى » من مركز ناصر بدلا منه .

د . يوسف والى

● فى الشرقية

قام امين لجنة الدعوة بالحزب الوطنى بابو حماد باعتزال اجتماعات الحزب لعدم رضاه عمايحدث من وضع اسماء ليس لها شعبية فى القائمة وحتى لايشركوه فى الدعاية الانتخابية وقال ان الاسماء تفرض علينا فرضا فى الوقت الذى يمر اعضاء الحزب بابو حماد على مختلف الاحزاب المعارضة للتعرف على مدى استعداد احزاب المعارضة لخوض الانتخابات القادمة .

كما تعانى قيادات الحزب من الخوف من قائمة التحالف الاسلامى بالشرقية والتى تضم شخصيات لها شعبيتها ووزنها مثل عبدالفتاح الشوربجى ومحمد فريد زكريا و د . لطفى شهوان استاذ ورئيس قسم الباطنة والقلب بجامعة الزقازيق واحد القيادات البارزة بالاخوان المسلمين .

الانجازات الوهمية فى الفيوم

تستعد محافظة الفيوم لعرض انجازات وهمية للحزب الوطنى بمناسبة العيد القومى للمحافظة فى ١٥ مارس .. وتستغل قيادات الحزب ارتفاع نسبة الامية بين الفلاحين للضغط عليهم للتصويت لصالح الحزب الوطنى كما حدث فى الانتخابات السابقة كما يستعد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى والمرشح على قائمة الحزب بالفيوم لتقديم الوعود المعسولة فى حل مشاكل الفلاحين .. كما يستغل موقعه فى إحضار التليفزيون لتصوير بعض المشروعات التى لم تكتمل كدعاية للحزب الوطنى - كما حدث يوم الاحد ١٥ مارس عندما قام التليفزيون بتصوير « مشروع الغرب » والذى يعانى من سوء خدماته الفلاحون فى الفيوم وبنى سويف وحيث توقفت التوسعات بالمشروع منذ عام ١٩٨١ .

القمامة تحيط بسور المعهد الدينى بمنفلوط

خبر ولقطة

هذه الصورة من منفلوط بجوار سور معهد منفلوط الأزهرى الثانوى تصور كوم القمامة والقاذورات وبعض معدات النظافة التى تحتاج الى اصلاح وتكثر هذه المناظر فى اغلب شوارع منفلوط ..

قضية مأمور شرطة حوش عيسى

مازال المواطن رفعت محمود عبدالرحمن ... حوش عيسى القبض عليه بحجة قانون الطوارىء ... العمومى محبوسا منذ ١٥ يوما ...

ويتهم المحامى عبدالواحد عبدالحليم فى القضية ... مأمور الشرطة يتخذ هذه الاجراءات التعسفية ضد ... مجاملة لاحد اصدقائه واسمه كمال عبدالله مريم الذى ... مخدرات عام ١٩٧٢ وحكم عليه بالسجن على ... حصل لابنه عبدالله كمال مريم على اعفاء نهائى من الخدمة ... بالتزوير بعد طلاق زوجته بتاريخ ١٩٧٨/٧/٢٦ ... وحصل ابنه على العسكرية بتاريخ ١٩٧٨/٨/٢٨ ... ثم حماية مأمور الشرطة له فى قضايا التموين ... التى يتم تحريرها له .

شباب الجماعات الاسلامية يقوم بالحملة الدعائية للتحالف

تولى شباب الجماعات الاسلامية بالاسكندرية القيام بالحملة الدعائية للتحالف الاسلامى الذى يضم « الاخوان المسلمين » مع حزبى الاحرار والعمل ولصق الملصقات واللافتات التى تدعو المواطنين لاعطاء أصواتهم للتحالف الاسلامى من أجل تطبيق الشريعة الاسلامية .

ومن ناحية اخرى اجتمع رؤساء الاتحادات الطلابية بمختلف كليات جامعة الاسكندرية .. وناقشوا خلال الاجتماع كيفية مؤازرة التحالف الثلاثى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة تم خلال الاجتماع وضع تنسيق كامل ودقيق بين مختلف كليات الجامعة لخوض المعركة وقرروا تزكية التحالف الثلاثى بالاجماع .

وصرح د . عصمت زين الدين رئيس لجنة الدفاع عن الجامعة بنادى هيئة تدريس الجامعة انه ينبغى مشاركة اساتذة الجامعات فى الاشراف على لجان الانتخابات واعتبارهم فئة محايدة لتحقيق الوجه الكامل لنزاهة الانتخابات .

مرشح قائمة الحزب الوطنى بالمنوفية يحيل عمال مصنعه الى محكمة الجنح

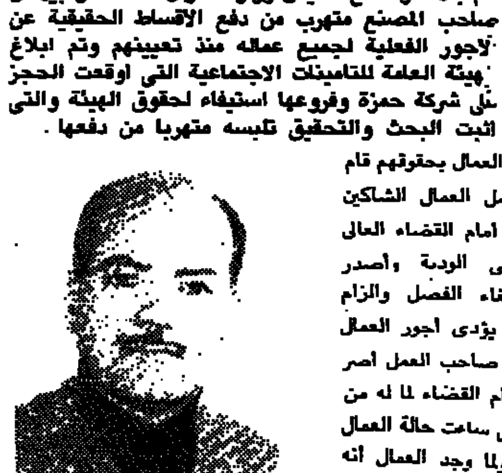
قام عبدالمقصود حمزة عضو مجلس الشعب السابق ومرشح قائمة الحزب الوطنى الديموقراطى بسرس الليان منوفية فى الانتخابات القادمة - بإحالة عمال مصنع الزجاج الذى يمتلكه مع والده إلى محكمة الجنح .

كان العمال قد طالبوا بالحقوق العمالية لهم ولزملائهم مثل التامين الشامل على اجورهم الحقيقية واشراكهم فى التامين الصحى وغلاء المعيشة المقرر لهم عملا بنص القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٥ وكذا الاجور المستقطعة منهم .

وبعد ان عرض الامر على مكتب علاقات الوسط الذى قام بالاشتراك مع تفتيش وزارة القوى العاملة وتبين ان صاحب المصنع متهرب من دفع الاقساط الحقيقية عن الاجور الفعلية لجميع عماله منذ تعيينهم وتم ابلاغ الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية التى اوقعت الحجز على شركة حمزة وفروعها استيفاء لحقوق الهيئة والتى اثبت البحث والتحقيق تلبسه متهربا من دفعها .

وردا على مطالبة العمال بحقوقهم قام صاحب العمل بفصل العمال الشاكين واحيل امر فصلهم امام القضاء العالى بعد فشل المساعى الودية واصدر القضاء كلمته بالغاء الفصل والزام صاحب العمل بأن يؤدى اجور العمال المفصولين .. إلا ان صاحب العمل أصر على عدم تنفيذ احكام القضاء لما له من نفوذ واتصالات حتى ساءت حالة العمال وتشردت اسرهم - ولما وجد العمال انه لا فائدة مع صاحب العمل وضرب عرض الحائط بالقوانين والاحكام القضائية وبدا التلاعب اجبرهم فى ظروفهم هذه على توثيق اقرارات وتنازلات عن جميع شكاواهم والاحكام الصادرة لصالحهم مقابل شيء من حقوقهم .

وتمكن العضو ووالده من رفع دعوى خصومة ضد الهيئة العامة للتامينات لرفع الحجز عن شركته وفروعها وضاع على التامينات الاجتماعية مايزيد على ١٣ الف جنيه - ولم يتمسك بحقه إلا المواطن فاروق ابراهيم الخضرى فاقام عليه النائب دعوى وجنحة تبديد رقم ٢٠١١ لسنة ١٩٨٥ ثم قضت محكمة الجمالية ببراءة المواطن من التهمة ومازالت حقوقه ضائعة عند النائب ووالده .


فاروق الخضرى

رئيس جامعة المنوفية يحقق مع الموظفين

اثار التحقيق الصحفى الذى نشرناه عن الصراعات التى تحدث داخل جامعة المنوفية وما يحدث من صراع بين رئيس الجامعة وانصار نائب رئيس الجامعة السابق الذى تم نقله الى وزارة الحكم المحلى بعد خلاف بينه وبين رئيس الجامعة الحالى د . عثمان الخولى - اثار هذا التحقيق مشاكل كبيرة داخل جامعة المنوفية حيث قام رئيس الجامعة بتحويل عدد كبير من موظفى المدينة الجامعية بكلية الهندسة الى الشئون القانونية للتحقيق بحجة انهم وراء تسرب هذه الاخبار الى جريدة « الاحرار » .

ونحن من جانبنا نؤكد لرئيس الجامعة ان هؤلاء الموظفين لا ذنب لهم فيما نشر ولا علاقة لهم وان هذا الاجراء من جانب رئيس الجامعة يعتبر تعسفا واستغلالا للسلطة .

بدون مقدمات

الخيانة !!

اننى اتهم الحكومة الحالية بخيانة الشعب !

اتهمها بالتامر على صحة كل انسان مصرى !

اتهمها بفقدان الثقة والاعتبار !

وبناء على اتهامى هذا . اطالبها بتقديم استقالتها فورا . لانها لم تعد صالحة لقيادة دفة الامور فى البلاد !

●● ان مجرد رفض صحف الحكومة نشر بيان نقابة الأطباء التى تناشد فيه المواطنين برفض التعامل مع السلع الغذائية المستوردة يكفى لاسقاط الحكومة !

●● ان مجرد تورط اسم احدى الوزارات فى التعاقد على صفقة احدى السلع الغذائية الملوثة بالاشعاع يكفى لاسقاط الحكومة باكملها !

●● إن مجرد اقرار نقابة الأطباء بتلوث جميع السلع الغذائية المستوردة بالاشعاع . وفى نفس الوقت . اصرار الحكومة بكامل هيئتها على حجب راى نقابة الأطباء والعمل على الترويج للسلع الغذائية المستوردة - لاهداف واغراض - تخدم اصحاب المصالح المريبة . سواء بعلم الحكومة أو عدم علمها يكفى ايضا لاسقاط الحكومة !

●● كنت انتظر ان يكون البرنامج الانتخابى لمرشحى مجلس الشعب المنتظر - معارضة او اغلبية - هو رفض استيراد السلع الغذائية التى تتعرض للتلوث الاشعاعى . الا اننى اصبت بخيبة امل وانا اتابع برامج المرشحين . وكلها مجرد فقاعات هوائية لاتمس صميم المأساة التى نحن مقبلون عليها !!

●● إن مجرد اصرار الحكومة - التى تشرف على الانتخابات - على اجراء الانتخابات فى ظل اعجب مادة فى الدستور . والتى تخالف صلب الدستور نفسه . والتى تفرض على الشعب المصرى ان يتولى الفلاحون والعمال - مع احترامى لهم جميعا - التشريع والرقابة على اعمال الحكومة يبشر بمستقبل مظلم حالك السواد للشعب المصرى يواكب السواد الحالك الذى يعيش فيه شعب مصر فى ظل الحكومة الحالية بسبب السلع الغذائية المستوردة ونقابة الاطباء « تؤذن فى مالطة » !!

جمال عبدالسميع

هكذا عنه الأصل

الاثنين ١٦ رجب ١٤٠٧ هـ ـ ١٦ مارس ١٩٨٧ م

لماذا رشحنا هؤلاء ؟!



الحمزه دعبس — يوسف البدرى — عبدالله الغوابى — د . وحيد صادق

مؤلاء هم رجـال التحـالـف الإســلامى .. رجـال مخلصـون لعقيدتهم .. ثابتون على مبادئهم .. من اجل كلمة الحق .. ذاقوا الكثير من التعذيب .. وقدموا العديد من التضحيات .. لم يخافوا جبروت السلطة وارهاب الحكام .. ومن اجل ان يكون ، الاسلام هو الحق تقوم جريدة الاحرار بتقديم هؤلاء الرجال الى القراء ..

عبدالله الغوابى .. اصغر معتقل فى عهد عبدالناصر

... والنهى عن المنكر

الحمزة دعبس : رفع التناقض بين القوانين الحالية والاسلام

اعداد :
صالحة علام
اسامة الكرم
محمد الفقى
جمال شوقى



محمد توفيق قاسم



محمد موسى الغرباوى



د . محمد فؤاد عبدالمجيد







خالد الزعفرانى

الاستاذ الحمزة دعبس المحامى ورئيس مجلس ادارة جريدة النور الاسلامية ، مرشح المقعد الفردى بالدائرة الاولى محافظة الجيزه ... يقوم برنامجه الانتخابى على المناداة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية واتخاذ منهج الله شريعة ومنهاجا .

ويوضح الاستاذ الحمزه دعبس فكرة برنامجه الانتخابى بقوله : ان فكرة البرنامج واضحة جدا . وهى تقوم على اساس تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر ثم فى العالم الاسلامى كله ، وذلك بان يتم رفع التناقض بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية فى المرحلة الاولى . وفى ظل هذا الانسجام بينهما يمكن تطبيق كافة المناهج الاسلامية فى شتى مناحى الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية وغيرها .

وعن كيفية رفع التناقض بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية . فيرى ان هذا التناقض يتم رفعه بواحدة من اثنتين . الاولى مناقشة القوانين التى تم تقنينها طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية فى مجلس الشعب الذى كان بين عامى ١٩٧٦ ، ١٩٧٩ .. تلك اللجان التى شكلت من علماء الاسلام وفقهاء القانون الوضعى من اساتذة الجامعات ورجال القضاء وبعض الشخصيات العامة وتمكنت من اعادة تقنين كثير من القوانين طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية وهذه تقتضى فترة طويلة نظرا لكثرة المواد وتشعبها والثانية ان يكتفى بتعديل بعض المواد فى قانون العقوبات تقام بها الحدود الاسلامية ومايصاحبها من تعزيزات ويلغى بها نظام الربا فى القانون المدنى .

● وعن التعديلات التى تمت بالنسبة لقانون العقوبات والقانون المدنى يقول : قمنا فى حزب الاحرار بإعداد مشروع قانون بتعديل قانون العقوبات ليصبح بمقتضاه قانونا اسلاميا كاملا .. لم نكن فى حاجة الى الغاء هذا القانون بكامله وانما عدلنا منه ٥٦ مادة فقط واودعنا محلها ٤٤ مادة تم بها صياغة حدود السرقة بقطع يد السارق والحرابه بالقتل او الصلب او بقطع الايدى والارجل بخلاف . وجلد شارب الخمر وجلد الزانى غير المحصن ورجم الزانى المحصن وجلد القاذف طبقا للايات الواردة فى صلب القرآن الكريم وبالشروط التى اتفق عليها فقهاء المسلمين .

● ويضيف : وقد قدمنا هذا المشروع الى مجلس الشعب عن طريق الدكتور المرحوم اسماعيل معتوق عليه رحمة الله الذى قدمه بدوره الى مجلس الشعب الذى أحالــه الى لجنة الشكـاوى والمقترحات برئاسة المرحوم محمود أبو وافيه الذى كتب تقريرا عنه اكد فيه انه لافلاح ولانجاح لمصر الا بتطبيق هذا المشروع ، واحاله الى مجلس الشعب الذى أحاله مرة أخرى الى اللجنة التشريعية التى لم تتخذ فيه اى اجراء واصبح فى حاجة الى تحريكه والدفاع عنه .. وبالنسبة للقانون المدنى فلم نكن فى حاجة الى تعديل مواده البالغة ١٤٠٠ مادة تقريبا سوى ثلاث مواد فقط هى التى تبيح الربا وقد عدلناها بمشروع قانون آخر يمنع الربا ويقدم الحل البديل وسلمناه لفضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل فى ذلك الوقت الذى قدمه فى سنة ١٩٧٩ ولم يتخذ تجاهه اى اجراء وهو فى حاجة ايضا لمن يدافع عنه .

● وقد قدمنا كذلك قانونا لالغاء قانون الاحوال الشخصية وهذا مع بداية صدور جريدة النور .. وهو يعيد الحال الى ماكان عليه طبقا لقانون الاحوال الشخصية الذى صدر سنة ١٩٢٥ ، ١٩٢٩ والذى لم يسبب للبيت المصرى المشاكل التى سببها القانون الجديد من هدم كثير من الزيجات بعد قيامها .

الشيخ عبدالله الغوابى

وضمت قائمة التحالف بالدقهلية الشيخ عبدالله الغوابى المدرس بـالازهر وابن المرحوم الشيخ عبدالرازق الغوابى الذى توفى بايدى زبانية التعذيب فى الستينات حيث كان عضوا بارزا فى جماعة الاخوان المسلمين .. والشيخ عبدالله ـ الغوابى الذى اعتقل وعمره ١١ عاما بعد ان اتم حفظ القرآن ـ حاصل على الاجازه العالية من كلية الدراسات الاسلامية والعربية ـ ويستكمل حاليا رسالة الماجستير . حتمية تطبيق الشريعة الاسلاميــة . واثبت ان الاسلام هو الحل الوحيد لانهاء مشاكلنا الحالية .

ويرى الشيخ عبدالله الغوابى ان المهمة الاساسية لعضو مجلس الشعب هى مراقبة تنفيذ احكام الله فى كافة القوانين التى تصدر عن المجلس .. ولهذا فهو ينصح المسئولين بتذكر حديث النبى صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » فالحاكم راع لشعبه ومصالحه ، وقداسته لوطنه وإيمانه الاول والاخير بالله سبحانه وتعالى .

وللشيخ عبدالله الغوابى نشاط كبير وملحـوظ فى خدمـة ابناء الـدائرة وضواحيها من اهالى المنزلة والمطرية والجمالية وميت سلسيل .. فقد سبق وتقدم بمشروع لاقامة محطة لتحلية المياه بمدينة المطرية .. دقهلية لتكون نواة لمحطات اخرى فى باقى احياء المنطقة ولكن المحـافظـة رفضت التصريـح بتخصيص قطعة ارض لذلك !! رغم وجود تبرع من احدى الشركات الاجنبية باقامة المشروع !!

ويؤكد فضيلته ان مشاكل الصرف الصحى ورصـف الطرق الرئيسية ، وايجاد التوازن الحقيقى بين اسعار المحاصيل الزراعية ومصاريفها .. هى اهم مادفعه لترشيح نفسه لينتزع حقوق اهل دائرته بالاضافة الى اصلاح خط التعليم . معروف ان الشيخ عبدالله الغوابى سبق ان رشح فى الانتخابات الماضية وحصل على اصوات كبيرة تكفى لدخوله المجلس إلا ان القيود الموضوعة فى قانون الانتخابات مثل شرط الـ ٨٪ اعاق تمثيله لابنـاء دائرتـه داخل المجلس .

من يـــدافع عن قوانين الشريعة المحبوسة داخل المجلس ؟

الشيخ يوسف البدرى

اما فضيلة الشيخ يوسف البدرى المرشح الفردى بدائرة جنوب القاهرة بتأييد التحالف الاسلامى فقد تخرج فى كلية دار العلوم عام ١٩٥٩ وبدا نشاطه الدينى مبكرا بالانضمام الى شعبة الاخوان المسلمين بمدرسة احمد عرابى الثانوية بالـزقازيق وساهم فى انشاء عدة معاهد للدعوة والعديد من المساجد ، هذا بالاضافة الى كتاباته القيمة بالصحف والمجلات المختلفة .

وقد قام فضيلته بالعديد من الاسفار خارج البلاد لدراسة احوال المسلمين فى ايران وتركيا كما انه يسعى جاهدا عن طريق الزيارات المتكررة لوقف القتال بين ايران والعراق ، ويقوم بمساندة الشعب الافغانى فى جهاده .

● مدعو لالقاء بحث حول مفهوم التربية فى الاسلام بالملتقى الاسلامى بالجزائر هذا العام .

● خاض الانتخابات من اجل ان تكون كلمة الله هى العليا بتطبيق شرع الله وحتى يكون كل منا امنا فى وطنه وعلى كل مقدساته ومعاف فى بدنه من كل داء وعنده قوت يوم له ولعياله .

● وبرنامجه لتحقيق ذلك على المستوى العام تطبيق احكام الشريعة بدلا من القانون الوضعى .

● تحديد العلاقة بـين الحاكم والمحكوم على أساس التواصى بالحق والنهى عن المنكر والسمع والطاعة للحاكم مالم يأمر بمعصية فإن امر بمعصية فلا سمع ولاطاعة .

● تكوين مجلس شورى من علماء الاسلام ليكونوا بطانة خير يضم العلماء المتخصصين كل فى مجاله للاستعانة بارائهم فى تشريعات الحلال والحرام .

● إحلال رأى جمهور الفقهاء محل راى الاغلبية باعتبار ان الفقهاء اهل النظر والاجتهاد واتخاذهم اهلا للحل والعقد مع اعادة النظر فى الاحزاب بوضعها الحالى .

● اعادة النظر فى نظام الشورى عن طريق الاستفتاء وجعله نظاما اسلاميا وتطبيق شروطه .

● تحقيق الاصلاح الاقتصادى المتمثل فى الغاء الربا بكافة اشكاله وتوسيع الرقعة الزراعية واستثمـار الارض والخامات الطبيعية وتعويم سعر الجنيه وعودة سوق الأوراق المالية وتمليك القطاع العام للعاملين فيه والعودة للنظام الاسلامى فى المرابحة والمساومة والمضاربة والبيع بالتقسيط وبيع السلم محل الربا فى الداخل والخارج وذلك لتشجيع رؤوس الاموال من والى البلاد .

● رفع الدعم غير المباشر باعطائه نقدا للمستهلك مباشرة .

● القضاء على ازمة الثقة بين الملاك والمستاجرين ومنع استغلال احدهما للآخر .

● احترام حرية الملكية وتنظيم موارد بيت مال المسلمين من الزكاة والصدقات وانفاقها فى مصارفها الشرعية وللحاكم ان يتخير التدابير اللازمة بمشورة العلماء لسد العجز والغاء النظام الضريبى المستورد .

● تحويل المصارف والاستثمارات الى الشكل الاسلامى .

● انشاء مصرف اسلامى عالمى مسـاهم لجلب المدخـرات للمجتمع الاسلامى لتشجيع الانتماء الاسلامى محليا وعالميا .

● اعادة حدولة الديون الربوية وتحويلها الى نظام اسـلامى صرف قدر الامكان .

● واعادة النظر فى سياسة الاعلام اذاعة مسموعة ومرئية وصحافة ومسرحا وتاليفا وبرامج وسياحة داخليا وخارجيا واستبعاد مايخـالف الاسلام منهـا وتجريمه .

● اعادة النظر فى السياسة التعليمية وتعديل المناهج حسب تعاليم الاسلام واعادة النظر فيما يدرس ومن يدرس فى مدارس البنات وتذكير مدارس البنين والغاء الفترة الثانية فى مدارس البنات وجعل الدارسة اياما ثلاثة لكل فترة من الفترتين بالتبادل .

● انشاء وزارة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر للقضاء على المخالفات الشرعية .

● بناء القوات العسكرية على اساس من التقوى والقوة التكنولوجية وجعل الوزارة باسم وزارة الجهاد .

● اقامة العلاقات الخارجية على اساس ان مصير الناس جميعا الى الاسلام تحت ظل قوله تعالى « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .

دكتور وحيد احمد صادق

اما الدكتور وحيد أحمد صادق فهو مرشح قائمة التحالف (فئات) فى دائرة مصر القديمة وهى الدائرة الثانية بمحـافظة القـاهرة ، ويعمـل طبيبا بمستشفى ام المصريين .

والدكتور وحيد صادق دخل فى الحياة السياسية منذ ان كان عضوا باتحاد طلاب جامعة عين شمس وعضوا بمكتب الجامعات باللجنة المركزية . ولقد قام بتمثيل الشباب المصرى فى مؤتمرات شبابية عديدة فى دول عربية مثل تونس والمغرب وسوريا وأخرى اجنبية مثل الكونغو وفرنسا .

وحاليا هو عضو منظمة العفو الدولية ومؤتمر السلام العالمى .

وهو يتضامن مع أفراد قـائمة التحالف فى منهجهم الاسلامى وسعيهم الحثيث لتطبيق الشريعة الاسلامية وتقنين القوانين المصرية بما يتمشى مع الشريعة الاسلامية السمحة ، ويطالب بأن يكون منصب شيخ الأزهر بالانتخاب حتى يكون الازهر مستقلا ليمارس دوره القديم بقوة وفاعلية داخل المجتمع المصرى .

أما على المستوى السياسى فهو يطالب بجعـل منصب رئيس الجمهـوريـة بالانتخاب الحر المباشر وكذلك جميع المناصب التنفيذية الأخرى بدءا من المحافظ وحتى رؤساء المدن .

محمد توفيق قاسم

اما المرشح الثانى عن العمال فى قائمة التحالف الاسلامى فى دائرة جنوب القاهرة ، محمد توفيق قاسم ، رئيس قسم بقطاع الشئون الادارية بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج . فيرى ان الهدف الاسلى له هو تطبيق الشريعة الاسلامية لكى يستطيع المجتمع الاسلامى ان ينهض من كبوته ويصلح من امره دنياه واخرته .

يقول ، محمد توفيق قاسم ، ان الناخب المصرى عليه ان يكون لديه تصور مناسب للمرشح الذى سيختاره لمجلس الشعب . وماالذى سوف يحقق ان شاء الله للاسلام وللمسلمين ، وذلك على اسس ومعايير اخلاقية ودينية تسعى ، إلى تحقيق المصلحة العامة للجميع .

● محمد توفيق قاسم قام بمجهود كبير فى حلوان لاقامة مركز اسلامى كبير يضم مسجـدا ، مسجـد الهـدى الاسلامى ، ومستشفى مجهزا طبيا ، وفصول تقوية لطلبة المداس ومركزا لتحفيظ القرآن ودارا للمناسبات .

د . فؤاد عبدالمجيد

اما الدكتور محمد فؤاد عبدالمجيد رئيس قسم امراض النساء والولادة بمستشفى كفر الشيخ العام .. عضو جماعة الاخوان المسلمين وراس قائمة التحالف الثلاثى بكفر الشيخ فيرى ان الدعوة الى تمكين حكم الله فى الارض متمثلا فى تطبيق الشريعة الاسلامية والاهتمام بتربية الفرد المسلم .. تاتى فى مقدمة اهتماماته ومسوف يطالب بتنفيذه ان شاء الله .

ويركز د . محمد فؤاد عبدالمجيد على ضرورة اطلاق الحريات السياسية بدون قيود .

عادل درغام

وفى الاسكندرية يقدم التحالف الاسلامى ، عادل درغام ، خريـج المعهد العالى للخدمة الاجتماعية عام ١٩٨٢ والذى يعتبر من انشط شباب الاسكنـدرية فى تقديم الخدمـات الاجتماعية للمواطنين بصفته عضوا فى العديد من الجمعيات الخيرية بالاسكندرية .

ويطالب عادل درغام بضرورة انشاء صندوق قومى للشباب خاص بحل مشكلة الاسكان التى تعتبر عنق الزجاجة لحل مشاكل الشباب .

محمد موسى الغرباوى

وضمت قائمة التحالف الاسلامى بـالدائـرة الثانيـة ، ميت غمر ، بمحافظة الدقهلية ، محمد محمد موسى الغرباوى ، المفتش بوزارة التموين .

يرى موسى الغرباوى ان المشاكل المستعصية التى تواجه مصر لاحل لها سوى الاسلام فقد خاضت مصر العديد من الحلول الا هذا الحل الذى هو تطبيق شرع الله فى ارضه .

كما يطالب موسى الغرباوى بالغاء قرار وزير التموين رقم ٨٥/١٦٨ والخاص بتنقلات مفتش التموين وكذلك انصـاف حملة المؤهـلات المتوسطة وفوق المتوسطة .

خالد الزعفرانى

وقد رشح التحالف الاسلامى فى المقعد الفردى بدائرة كفر الشيخ خالد الزعفرانى احد الوجوه الاسلامية التى تتمتع بشعبية كبيرة داخل المحافظة . فقد اعتقل اربع مرات وعذب على ايدى مراكز القوى فى الستينات والسبعينات وبالرغم من ذلك فلقد استطاع الحصول على درجة الماجستير من داخل المعتقل .

ولخالد الزعفرانى العـديد من المؤلفات الاسلامية منها ، دعـوة الاخوان المسلمين وعبقرية ابناء جماعتها ، و « ... القبر ونعيمه » و « لقاء ملك الموت »

على هامش الانتخابات

زيارة سرية لبدر !

المعركة الانتخابية فى قنا شرسة جدا فلقد وقع الحزب الوطنى فى خطأ لم يتوقعه ولم يحسب عواقبه حيث تضمنت قوائم الحزب بقنا اصحاب الولاء لا اصحاب الشعبية مما اثار غضبة المواطنين وتصدع الحزب . مما دفع القيادة العليا بالقاهرة الى ارسال اللواء زكى بدر فى زيارة سرية لامتصاص غضب المواطنين واقناع المنشقين من اعضاء المجلس المحلى بمساندة قائمة الحزب الوطنى .. الا ان الوزير البوليسى قد فشل فى لم الشمل .. وبدأ مرشحو القوائم يرمون بعضهم بالاتهامات ... عبدالرحيم الغول رأس قائمة الحزب فى قنا .. هاجم امين الحزب واتهمه بالجهل .

ثم طفت الخلافات الشخصية بين محافظ قنا واللواء عبدالمنعم عويض السكرتير العام للمحافظة والذى وعده بالترشيح فى قوائم الحزب ثم لم تأت به القوائم مما دفعه للترشيح فى المقعد الفردى ضد مرشح الحزب الوطنى ومع ذلك حاول اللواء زكى بدر ارجاعه عن قراره الا انه قد فشل وعاد الى القاهرة صفر اليدين .

كل هذه الامور اصابت الحزب الحاكم بالاعياء فالوضع فى قنا يهدد بانهيار الحزب الوطنى وانفضـاض اعضائه وربما يتجهون الى المعارضة .

أسلــوب رخيــص

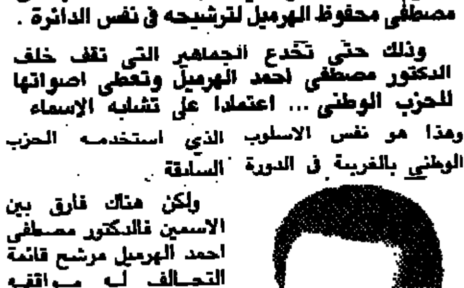
كتب عماد ناصف :

لقد سبب نبا وجود الداعية الاسلامى الدكتور مصطفى أحمد الهرميل على رأس قائمة التحالف بالدائرة الثانية بمحافظة الغربية .. قلقا وذعرا لدى قيادات الحزب الوطنى بالغربية .. وذلك لعلمهم بشعبيته وجماهيريته لدى مواطنى المحافظة .

هذا مما دعا الحزب الوطنى فى الساعات الاخيرة لتقديم اسماء المرشحين الى استدعاء المهندس مصطفى محفوظ الهرميل لترشيحه فى نفس الدائرة .

وذلك حتى تخدع الجماهير التى تقف خلف الدكتور مصطفى احمد الهرميل وتعطى اصواتها للحزب الوطنى ... اعتمادا على تشابه الاسماء

وهذا هو نفس الاسلوب الذى استخدمـه الحزب الوطنى بالغربية فى الدورة السابقة .

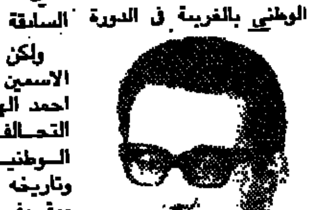












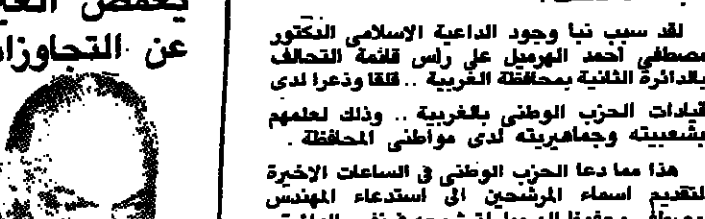


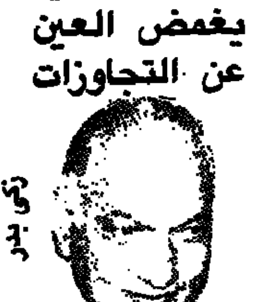
د . أحمد الهرميل

ولكن هناك فارق بين الاسمين فالدكتور مصطفى احمد الهرميل مرشح قائمة التحـالف لـه مـواقفـه الـوطنيـة .. وجهـاده .. وتاريخه الذى يسانده .. ووقـوفـه الى جـوار الضعفاء ..

هذا فى الوقت الذى لايملـك فيـه المهنـدس مصطفى محفوظ الهرميل من رصيد سوى اسمه ..

وزير الداخلية يغمض العين عن التجاوزات







خالف الحزب الوطنى تعليمات وزير الداخلية وهى الاتزيد تكاليف مصاريف الدعاية الانتخابيـة لأى قائمة حزبية اكثـر من عشرين الف جنيه .. بدا الحزب الوطنى فى جميع محافظاته يجمع من اعضاء مرشحيه فى قوائمه عن الفرد خمسة آلاف جنيه وبذلك فالدعاية الانتخابية للقائمة اصبحت ٤٥ الف جنيه بخلاف تبرعات عدد من الاعضاء بما يزيد عن عشرين الف جنيه .

حـــذر فـــزر !

نبدا من هذا العدد تقديم شخصيات سياسية تخوض الانتخابات .. وسنكف عن نشر اسماء هذه الشخصيات حتى نترك فرصة للقارىء العزيز يختبر فيها ذاكرته . والاحرار تعد قراءها تقديم جائزة كبرى لكل من يرسل خطابا للجريدة يحدد فيه اسم المرشح والحزب الذى ينتمى اليه .

● والبداية من الدائرة الاولى لشمال القاهرة بين ٧٦ مرشحا للمقعد الفردى ياتى اسمه ضمن الحشد المنتظر لهم النجاح .. له تاريخ طويل فى السياسة والتنطيط بين الاحزاب .

بدا حياته السياسية بين كوادر الشيوعية قبل ثورة ٢٣ يوليو ثم ارتبط بالطبعة الوفدية والتيار التقدمى داخل حزب الوفد ، ولكن بمجرد قيام ثورة يوليو ، كان ضمن المؤيدين للثورة بل عمل داخل جميع التشكيلات ـ السياسية للثورة ـ وبعد الغاء الاتحاد الاشتراكى اعتكف عن دخول التنظيمات السياسية الجديدة وأعلن معارضته للحكم .. وخاض الانتخابات مرتين بموضوعية جدا نقول انه كان ضمن الشخصيات السياسية التى رفضهم نظام الرئيس السادات ومن هنا التفت حوله الجماهير فى الدائرة الاولى لشمال القاهرة واعتبرته رمزا للمعارضة السياسية فى هذه المنطقة ولكن بمجرد ظهور حزب الوفد الجديد اعلن انضمامه فورا للحزب أملا فى دخول انتخابات مجلس الشعب على قوائمه فى توقيت متقدم .

ولكن بمجرد ان وجد اسمه فى القائمه فى ترتيب متاخر هرول فجاء الى حزب رفضته الجماهير مرارا ـ واعلنت رأيها فيه من خلال الاستفتاءات .

واخيرا فى الدورة الماضية لمجلس الشعب دخل المجلس ولكن من اجل حظه التعس تم حل المجلس قبل انقضاء مدته .

يبقى فى النهاية ان ننتظر رد رسائل القراء لتحدد من هو هذا العضو .

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

حكم الاسلام فى مرتبات البنوك

يسأل القارىء : محمد عبد الرازق محمود (بنك الاسكندرية ـ اسكندرية) عن حكم الدين فى المرتب الذى يتقاضاه موظف البنك ، خاصة إذا لم يكن له دخل سواه .

يجيب على هذا السؤال أ . د . عبدالمعطى بيومى (استاذ العقيدة بجامعة الأزهر ورئيس تحرير مجلة منبر الاسلام) بقوله :

المرتب على هذا النحو حلال لا شبهة فيه ، لانه اجر نظير عمل ، والأجر يكون حلالا باداء العمل المطلوب . وليس بسلامة معاملات البنك ، وخلوها من التعامـلات الربوية .

هذا .. ولا انصح السائل بترك هذا المجال من العمل . فالاسلام فى حاجة ماسة الى امثاله من الغيورين الملتزمين لفهم هذه الاعمال .

الشـــهادة

قَالَ تَعَالَى : (وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ)

والتخلف عن الادلاء بصوتك فى اختيار الممثلين لك فى المجالس النيابية : كتمان للشهادة ، ومن يكتمها بتخلفه فإنه آثم قلبه .

وكذلك لا يقل اثما عنه من لا يكون صادقا مع نفسه وربه فى اختيار من يعتقد ويقتنع انهم افضل العناصر غير متاثر فى تحديد هذه الافضلية بهوى أو بمصلحة شخصية او انخداع بوعود وقتية وهمية .

وإن من يفعل ذلك متعمدا او مغالطا لقلبه ، او خاضعا لهواه ، او راجيا لنفع دنيوى عاجل حرام : فقد دخل فى زمرة مرتكبى واحدة من اكبر الكبائر . وهى شهادة الزور وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : « عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله » ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية : (واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به) .

* * *

وإن من يتخلف عن الشهادة عن طريق الادلاء بصوته لمن يعملون جاهدين ، ويحاولون صادقين فى التمكين لدين الله ، وإعلاء شأن كتابه ، والالتزام بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، والعمل الجاد على اكتساب مؤهلات خيرية هذه الامة ، والخروج بها من وهدتها التى تردت فيها .

اقول : إن من يتخلف عن ذلك : فقد خان الله ورسوله ، وخان الامانة .

واحد من فتية افغان امنوا بربهم ، لم يسرح الـعـدو الـروسى لإيمانهم ، ولم يسلم لهم بحق الحياة فى وطنهم ، بل لم يسلم لهم بحقهم فى الوجود والحيـاة ذاتها ، فاخذ فى تدميرهم وإبادتهم ، ومن نجا منهم من التدمير ، وسلم من الإبـادة : تـركـه مشوها كما نرى فى صاحب هذه الصورة التى تقدم لنا ، فتى : واضح القسمات ، قوى العزيمة . لم يهن ، ولم يركب اليأس روحه . ولم يترك الالم الرهيب بوجهه المشوه اثار ضعف او تخاذل ، او نكوص عن الاستمرار فى قضيته دفاعا عن وطنه ونصر دينه .

الصحـــوة الاســـلامية بين الجحـــود والتطـــرف

* هذا الكتاب . من خير ما قرأت ، ويعتبر دليلا راشدا للصحوة الاسلامية .
[الداعية الاسلامى الكبير : الشيخ محمد الغزالى]

* « والأمة » إذ تتقدم بهذا الكتاب للاستاذ الدكتور يوسف القرضاوى ، الذى يجمع الى حسن الفقه والدراية ، التجربة الميدانية فى حقل الدعوة الإسلامية ، والذى اثرى المكتبة الإسلامية بمجموعة من الكتب العلمية الاصيلة فى بابها ... والتى لقيت قبولا عاما فى العالم الاسلامى ، وترجم الكثير منها الى عدد من لغاته الحية ، والتى يتميز مؤلفها : بدقة العالم ، واشراقة الأديب ، وحرارة الداعية !

لترجو الله أن يحقق به النفع ، ويجزل لمؤلفه المثوبة .

من تقديم الاستاذ : [عمر عبيد حسنة ، مدير تحرير مجلة الأمة القطرية ، للكتاب] .

* الكتاب : عالج قضية تعد من اعظم القضايا خطرا بالنسبـة للصحوة الاسلامية ، التى تتجاوب اصداؤها فى كل ديار الاسلام .

وهى : قضيـة ، الغلو ، او ، التطرف الدينى ، كما سماه من سماه . والتى تناولتها اقلام متعددة من زوايا مختلفة ، ولاغراض ندع الحكم على نيات اصحابها لمن يعلم السر واخفى .

[بقلم المؤلف فى مقدمة الكتاب]

* الثقافة الذاتية *

إن هذه الثقافة الذاتية هى اكسير الحياة للامة ، والمجدد الدائب لطاقاتها الادبية والمادية .

ومن هنا اتجه الاستعمار العالمى الى ضرب هذه الثقافة ، وتوهين معاهدها فإما اجهز عليها ، وإما شل حراكها وابقاها صورة هامدة ، او إسما بلا مضمون .

وذلك ماحدث لجامعة القرويين والزيتونـة والازهر والجـامعات الاسلامية فى ليبيا والسودان واقطار اخرى ..

ونتج عن ذلك امران خطيران : اضمحـلال العقـل الإسـلامى ، وضعف الدراسات الدينية .. ثم اضمحلال اللغة العربية وادابها وانكماشها امام التقدم الحضارى وقلة المجيدين لها ، وكثرة اللاحنين فيها دون ادنى حياء ..

الشيخ/ محمد الغزالى

مجمع الايمان بالمنصورة

يلقى الاستاذ احمد الريحانى (الموجه الاول بالتربية والتعليم ببورسعيد) خطبة الجمعة القادمة بمجمع الايمان بعزبة عقل بمدينة المنصورة .

بريد الباب

سعدنا كثيرا باعتزال الاخت شادية رفقة السوء وكئوس الخمر ومجال الغناء .

واسعدنا اكثر : انه اعتـزال القوى التائب حيث لجأت الى الله تعالى تتلو كتابه . وتطلب عفوه ، وترجو غفرانه .

وبإذن الله لن يخيب الله لها رجاء ، فهو سبحانه وتعالى (غافر الذنب وقابل التوب)

* * *

ولنا عندها رجاء : أن تطهر اموالها بجزء منها تدفعه فى شراء بعض أعمـالهـا ، من الاغـانى والأفلام ، التى قد تساعد على إشاعة الفـاحشة بـين الناس ، لتقوم بإعدامها ، مثلما تفعل ـ كما سمعنا ـ الاخت الفاضلة شمس البارودى .

الحاج ماهر صالح محمود
العباسية ـ القاهرة

إعرف عدوك

* يقول المستشرق ، و . ك . سميث ، الامـريكى ، والخبـير بشئـون الباكستان :

« إذا اعطى المسلمون الحرية فى العالم الاسلامى ، وعاشوا فى ظل انظمة ديمقراطية ، فإن الاسلام ينتصر فى هـذه البـلاد . وبالديكتاتوريـات وحدهـا يمكن الحيلولة بين الشعوب الاسلامية ودينها ... »

عالم على التليفون

عزيزى القارىء :

لمعرفة الجواب الصحيح فى كل مايدور بذهنك أو يشغل خاطرك دينيا اتصل بالاستاذ الدكتور / احمـد السيد الكومى (استاذ ورئيس قسم التفسير بكلية اصول الدين ـ سابقا)

تليفون فضيلته رقم (٩٤١٥٧٢ القاهرة)

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع أرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

الايجابيات والسلبيات فى مؤتمر التربية الاسلامية الخامس

بقلم الدكتور :
محمود سلامة

تقام المؤتمرات العلمية عادة لتكون فرصة للعلماء واصحاب الراى يتبادلون فيها نتائج خبراتهم . واحدث ما توصلوا اليه فى ميدان البحث العلمى فيفيدون ويستفيدون ويتعارفون ويتفاعلون ، ويصبحون مثل النحل يستخلص رحيق الازهار ويفرزها عسلا مصفى فيه شفاء للعقول والقلوب .

ولكن مثل هذه المؤتمرات لايمكن ان تؤتى ثمارها المرجوة منها الا اذا سبقها الاعداد الجيد وصاحبها التنظيم الدقيق ، ولا يمكن للاعداد الجيد والتنظيم الدقيق ان يكتب لهما النجاح مالم يكن القائمون عليهما ذوى كفاءة تعادل اهمية وخطورة النتائج المتوقعة

واذا كانت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة قد اخذت على عاتقها استضافة المؤتمر الخامس للتربية الاسلامية ، فانها بلاشك قد مهدت لهذه الاستضافة بتوجيه الدعوة الى المتخصصين فى مجال التربية الاسلامية على مستوى العالم كله بما فى ذلك العالمان العربى والاسلامى ، كما توجهت الى المدعوين بأن يشاركوا فى هذا المؤتمر لا بالحضور والمناقشة فحسب بل بتقدم خلاصة خبراتهم ودراساتهم على هيئة بحوث تعرض وتناقش فى لجان المؤتمر . ولتكون خلاصة مناقشتها فى شكل توصيات تعلن فى النهاية ليأخذ بها من يأخذ وليضرب عنها صفحا من يضرب .

وفعلا حضر كثير من رجالات التربية الاسلامية من انحاء العالم يحملون فى جعبتهم الكثير والكثير وكلهم امل ان يروا نتائج قرائحهم تترجم عملا واقعيا تطبيقيا فى ميدان التربية فى كل بلاد العالم الاسلامى ، اذ التربية هى اساس الحضارة . ولا يمكن ان تكون هناك حضارة بالمعنى الحقيقى مالم تكن ملونة بلون اصحابها مطبوعة بطابعهم البيئى الثقافى التاريخى ، وفى نفس الوقت تكون مفتوحة الأبواب على مختلف الحضارات تستعيد منها ما ينمى ذاتيتها ويبرز هويتها دون أن يطمس معالم شخصيتها المميزة لها .

وكان اجمل ما فى هذا المؤتمر هو تلك المحاضرات العامة التى القاها كبار المفكرين الاسلاميين فى ميدان التربية الاسلامية مثل فضيلة الشيخ الشعراوى وفضيلة الشيخ طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية وعبد الهادى ابوطالب ، والدكتور عبدالعزيز كامل .

وكانت محاضرة الشيخ الشعراوى مؤتمرا وحدها حيث القاها فضيلته تحت هذا العنوان الذكى الموجز (التربية لمن وممن ؟)

ولكن مما يؤخذ على هذا المؤتمر ، وان شئت قلت إن عيب هذا المؤتمر قد تركز فى الهيئة المشرفة على تنفيذه ، فلست ادرى أكان هذا المؤتمر أكبر وأعظم من ان تنظمه هيئة محدودة الامكانات مثل (الشبان المسلمين) أم لا ؟ إن مثل هذه المؤتمرات ينبغى أن تضطلع بتنظيمها جهات اكاديمية ، وليست مؤسسات شعبية مثل (الشبان المسلمين) واذا كان على راس هذه المؤسسة او الهيئة استاذ عظيم مشهود له فى الحقل الاكاديمى والدعوة الاسلامية مثل الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازانى فان علاقته بالمؤتمر لم تزد عن كونها علاقة شرفية ، اما التنظيم والتخطيط والاعداد فكان من عمل غيره بلا شك ، والا ما جاء على هذا النحو الذى سأفيض فيه تفصيلا .

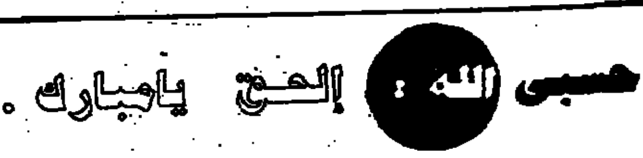
فلا شك فى ان نجاح اى مؤتمر انما يتوقف على عنصر الدقة فى المواعيد فمعظم اعضاء المؤتمر قد اتوا من بلاد بعيدة ، وبعضهم قد اتوا من بلاد للوقت فيها قيمة عظيمة مثل اوروبا وامريكا . بالرغم من ان الوقت فى محيطنا العربى والاسلامى قد اصبح شيئا لايؤبه به . وقد كان التسجيل لحضور المؤتمر قد حدد من جهة امانة المؤتمر بحيث يبدأ فى الخامسة من مساء السبت ٧/٣/١٩٨٧ ، وفى تمام الخامسة فعلا امتلأ مبنى جامعة الدول العربية بالمدعوين من جهات شتى - ولكن اين المسجلون ؟ لم يحضر الاساتذة الكبار الا فى السادسة والنصف ، وكأن المسألة دوام حكومى كما تعودوا عليه من سنين يأتون بعد مواعيدهم وينصرفون قبل مواعيدهم . وكان معنى ذلك منذ البداية تسيبا ، وتراخيا ولا مبالاة .

وليت الامر وقف عند هذا الحد - فان اهمية هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات انما تنبع من لجانه المتخصصة التى توزع عليها البحوث بعد تصنيفها بما يتفق وطبيعة هذه اللجان وقد انحصرت لجان المؤتمر فى خمس لجان (أ) المفاهيم الاسلامية للتربية (ب) تخطيط المناهج (جـ) اعداد المعلم (د) التربية الاسلامية فى مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل (هـ) التقويم والتطبيق ، والمطلوب من كل لجنة من هذه اللجان ان تناقش اربعة بحوث فى كل جلسة تستغرق ساعة وعشرين دقيقة ، بحيث يأخذ كل عضو عشر دقائق يعرض فيها موجزا لبحثه وتتم المناقشة فى عشر دقائق ايضا ، وهكذا ، وقد حرصت امانة المؤتمر منذ وقت طويل على طلب ملخص من كل صاحب بحث ليمكنه القاؤه فى هذا الوقت الوجيز ، ومع ذلك لم تلق الامانة بالا لهذه الملخصات فلم تطبعها او حتى تصورها مما ادى الى استغراق الوقت كله فى عرض البحوث دون مناقشتها ، وبذلك يضيع اهم شىء فى المؤتمر ولا أدرى كيف تكون التوصيات على هذا النحو المتعجل .

والا نكى من ذلك ان حضرات المنظمين كانوا كثيرا ما يخطئون فيوزعون ابحاث المساء فى الصباح وابحاث الصباح فى المساء ، ويوزعون ابحاث بعض اللجان على لجان اخرى ، فتكون النتيجة ان يعرض الباحث بحثه من الذاكرة او من الصورة التى احضرها معه ، وينصت له بقية الاعضاء من غير ان يكون امامهم نسخ من البحث .

ونظرة سريعة الى الكتيب الذى وزعته امانة المؤتمر على الاعضاء تريك عجبا ، تريك ان الاضطراب والخلط سابق على انعقاد المؤتمر ففى برنامج (الخميس) وهو ختام المؤتمر تجد ان الكتيب يحدد الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف مساء موعدا لجولة لزيارة بعض المعالم الاثرية ، ويحدد نفس الوقت موعدا لاجتماع لجنة التوصيات .

ان البحوث التى احضرها المشاركون تحوى كنوزا عظيمة وعلما غزيرا ، وأمالا كبارا قرات الكثير منها - مع الاسف - فى البيت ، دون ان اسمع صداها فى المؤتمر ، ولا أدرى أنظل هكذا مرتجلين ، ام يأتى اليوم الذى تصبح فيه اقوالنا واقعا ملموسا وعملا جادا ، واخلاصا نضع بواسطته ولو لبنة فى سبيل بناء صرح مستقبلنا ، ارجو ان نأخذ العبرة من اخطائنا حتى نتعلم ونتعلم .



اما وقد أدرك الرئيس مبارك ما يسوب السلطة التشريعية ممثلة فى مجلس الشعب من أسباب البطلان ، اما وقد بدأ فى معالجة هذه الاسباب من منطلق ايمانه المطلق بالصواب أو منطلق حرصه الشديد على تبرئة الاستفتاء أو الانتخاب الذى سيتم بمقتضاه اختيار رئيس الجمهورية للسنوات الست التالية . ولا عليه من ذلك . فلماذا توقف عند هذا الحد كأنه استكثر على هذا الشعب الصابر ان يرد اليه كل حقوقه كاملة غير منقوصة فآثر ان يتدرج فى اعادة هذه الحقوق وكأنه يحسب ان هذا الشعب لم يبلغ بعد سن الرشد أو انه لم يجاوز بعد سن الحلم . والحقيقة بخلاف ذلك تماما .

وهذا الشعب بماضيه الطويل فى ممارسة الحكم عبر الآف السنين التى يحددها البعض بسبعة آلاف سنة على سبيل التقريب . والحقيقة أن ماضى هذا الشعب الرابض على ضفاف النيل يرجع الى الآلاف المؤلفة من السنين منذ بدأت الحضارة تخطو خطاها على الضفتين .. كيف نستكثر على هذا الشعب الموغل فى القدم وفى الحضارة ان نعيد اليه كامل حقوقه التشريعية فلا نكتفى بحل مجلس الشعب المشبوه . وانما نتجاوز هذا القدر بتصويب قانون الانتخاب تصويبا كاملا بل تصويبا شاملا جامعا يعدل عن البدعة الجديدة التى يطلق عليها الانتخاب بموجب القوائم المطلقة أو القوائم النسبية . بعد ان ثبت أن هذه البدعة فى الانتخابات المصرية - مهما كان لها من نظائر فى دول ومجتمعات أخرى - انما هى بدعة تتجاوز الفهم لدى الاغلبية الغالبة من ابناء مصر بشهادة الكثيرين من صفوة اصحاب القلم اعلام الصحافة . كيف نفرض على الشعب المصرى بعد تجاربه الطويلة فى الانتخابات منذ بدايتها ايام اللجنة التشريعية ثم البرلمان الاول الذى انتخب بمقتضى دستور عام ١٩٢٣ . كيف نفرض عليه نظاما جديدا قد اختلط أمره على المفسرين ..

ولماذا لا نعود به الى محجة الصواب وفى نفس الوقت كيف نرجىء أمر التصويب الى مابعد قيام مجلس جديد للشعب لا يأمن من قيام الطعون فى صحة انتخابه فضلا عن الابقاء على القوانين سيئة السمعة التى يعلم الرئيس مبارك اكثر من سواه ومن موقعه - حين صدورها - كنائب لرئيس الجمهورية . يعلم حق العلم ماتنطوى عليه هذه القوانين من اسباب البطلان والوان الابتزاز ومكان الاساءة . ان شجاعة الرئيس مبارك التى لم تكن موضعا لأى شك . توجب عليه ان يعطى هذا الشعب الذى يفتخر بانتسابه اليه كامل حقوقه فضلا عن اعفائه من وصمة الطوارىء وهى العنوان المهذب للاحكام العرفية . التى يتصادم وجودها مع أبسط مظاهر الحرية . حتى يقيض لهذا الشعب بعد معاناة السنين والاجيال ان ينتخب مجلسا للشعب مبرءا من العيوب خاليا من التشوهات الخلقية وبالتالى فنحن ندعو الله القدير ان يوفق الرئيس المبارك لهذه الحسنى ..

حسن عبدالمنعم

حوار مع النفس !

بقلم :
سعد الغنام

من الامور البديهية والتى لا تحتاج الى عناء الاثبات والتى لا يعقل أو يتصور الاختلاف عليها انه من صالح المجتمع - أى مجتمع - ان يكون القضاء بعيدا عن المهاترات السياسية وعلينا جميعا - حاكمين ومحكومين - ان نوفر له المناخ المناسب والملائم لكى يظل بعيدا عن تلك الامور مادام انها لم تصل الى ساحة القضاء .

أفى هذا الامر شك ؟ وهل هو فى حاجة الى التفصيل أو الكتابة أو التنبيه والتحذير ؟ يظهر - والله أعلم - ان الامر كذلك واليك الدليل :

عندما صدر القرار الجمهورى بحل مجلس الشعب لجأت بعض الصحف - حزبية وغير حزبية - الى بعض المستشارين وكبار رجال القضاء - العاملين - للادلاء بوجهة نظرهم فى هذا الامر أو ذاك - وكلها موضوعات سياسية - فاستجاب لهم البعض وأدلى كل بدلوه مبينا وجهة نظره - الشخصية - من الناحية القانونية ، وكان أمرا طبيعيا ان تختلف وجهات النظر بصدد هذه المسائل ، وتلقفت الاحزاب تلك « الفتاوى » وأخذ كل منها بما يتفق ووجهة نظره مسفها بقية الآراء و.. اختلط الحابل بالنابل وتعذرت الرؤية !!..

ويبدأ الحوار مع النفس : هل أكتب منبها الى خطورة الامر لتداركه قبل وقوع المحظور ؟ أم ان الموضوع - لحساسيته - يحتاج الى الروية والتأنى باعتباره نزوة عابرة لا تلبث ان تتلاشى خاصة وقد تناول الاستاذ احمد بهاء الدين هذا الأمر بالتعليق واضعا الامور فى نصابها .

وتمر الأيام .. ويقترب موعد اجراء الانتخابات ويزداد الجو اكفهرارا وتزداد الاعصاب توترا والنفوس حيرة .. الى ان افاجأ بمانشيت أحمر بطول الصفحة الاولى لاحدى الجرائد الحزبية بالعنوان التالى : التجمع يناشد القضاة : احموا نزاهة الانتخابات !! ..

واقرأ - لدهشتى - بنفس العدد أن اللجنة المركزية للحزب قد وجهت رسالة الى نادى القضاة حول ضمانات نزاهة انتخابات مجلس الشعب القادمة !

واقرأ فى اليوم التالى فى جريدة حزبية اخرى ان مجلس نادى القضاة قد قرر اعتبار نفسه فى حالة انعقاد مستمر لتحديد موقف قضاة مصر من الانتخابات ! وان الجمعية العمومية غير العادية للنادى ستنعقد فى موعد حددته الجريدة لتعلن موقفها من هذا الامر !!

واقرأ فى اليوم الثالث بجريدة قومية تصريحا أدلى به المستشار سكرتير عام نادى القضاة بعدم صحة مانشر فى بعض الصحف من ان هناك دعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية أو طارئة لنادى القضاة !!.. ويقع المحظور وتتداخل الالوان وتختلط ويصاب الرأى العام - رغم انفه - بعمى الالوان !!

ولا أجد سوى نفسى - الحزينة - احاورها وتحاورنى :

● هل يجوز الزج بالقضاء فى مثل هذه المهاترات السياسية ؟

× بالقطع لا يجوز والا جلبنا على انفسنا - جميعا - أوخم العواقب

● هل هى مؤامرة مبيتة ؟

× قطعا هى ليست بالمؤامرة لان القائمين بها مصريون محبون لبلدهم ووطنهم وهم جميعا لا يودون لها الضرر فضلا عن التهلكة .

● هل فات عليهم خطورة وفداحة هذا الأمر ؟

× قطعا لم تفت على أحد منهم فهم جميعا من السياسيين وشبه السياسيين ومدعى السياسة ومثل هذا الامر لا يفوت أحدا منهم مهما كانت صفته .

● وبماذا تعلل الأمر اذن ؟

× مجرد طيش واندفاع وقع فيه بعض « الصغار » وان شئت الدقة فهى « خيابة » أوقعوا فيها الكبار من شخصيات تلك الاحزاب وهم قطعا - من وجهة نظرى - لا يرضون عنها ولكنها شقاوة « عيال » ينطبق عليها المثل الشعبى « يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار » .

على أطلال المجلس المنحل

بقلم اللواء :
محمد شبل

كنت اراهم على الشاشة الصغيرة يضحكون .. حين تقترب عدسات الجهاز الخطير من بعض شيعته .. يدردشون .. يتلفتون يمينا وشمالا .. يميلون الى الخلف .. يلوحون بالايدى .. يتنقلون فى الممرات وبين المقاعد .. ينتزعون التوقيعات من الوزراء .. ويضحكون !! كبيرهم يعلق .. ينفعل .. يتدخل فى الكلمة .. يزأر .. يأمر .. وتشتعل المنصة .. ويضحكون !!

زميل لهم يبدى رأيا فى الحاضر .. يطرح فكرة للمستقبل .. يعبر بجميع وجهه .. يخلع المنظار ويضعه .. يفتت نفسه بددا .. ويضحكون !!

المعارض الخبير ينقد .. يشرح قوانين .. يدحض ممارسات .. يزرع على الطريق علامات للهداية .. يطلق التحذيرات فالسفينة تنوشها الانواء ..

يسجل وصفات للانقاذ .. ويتوهج المنبر .. ويضحكون !!

وزير يؤدى واجبا مطلوبا .. يزفر زفرة .. يرغى يزبد .. يلوك كلاما فى الوطنية .. ويضحكون !!

تأملت الظاهرة .. وتساءلت عن العلة . هل لأن نصفهم من اخواننا فى المصانع ، وأهلنا فى المزارع ؟! .. نعم هذا نصف السبب ، وليس السبب كله ! ..

هل القائمة (إياها) اتت بمن لايستحق ، وتركت من يستحق ؟! .. (ولو) ! ... ولكنهم قد وصلوا الى قاعة المجلس ، وأغلق الباب ، ودارت المناقشات ، وصوبت (الكاميرات) ، وصاروا أمام مواطنيهم وأيام لنفسهم فأيا ماكانت الهوية ، وأيا ماكانت المكونات الشخصية - فلم يعد إلا الجد ، وصرامة المسئولية !

واخيرا اقتربت من الصواب .. ووصلت الى العلة الأولى : اذ بعض من نراه امامنا هو الطور الاخير من أطوار الإنسان السياسى ، الذى بدأ عندما كان للتحرير هيئة .. ثم تطور عندما أصبح للقومية والاشتراكية اتحاد !! .. ثم واصل تطوره !! له سمات وخصائص .. الوصول إلى قاعة المجلس غاية ، وقضى الأمر .. قد يكون وسيلة لمآرب خاصة .. اما الوطن فله حاكم يحكمه .

من دنيا الحاكم اتوا ، وليس من دنيا الناس .. صنعهم لنفسه ، على عينه .. نشأوا فى حجره .. ولولوا حين ذهب بعد سقوط الهزيمة .. ورقصوا حين عاد ، ومصر بسببه تنزف حتى النخاع !!

ستارا للتحكم صاروا ، وليس دفة للحكم !!

عرائض المديح والهجاء تحفظ - ثم تلفظ .. ثم يتلفتون .. ويضحكون !! يافرسان النضج السياسى أين نجدكم ؟ يافرسان الكلمة فى برلمانات سالف العصر اين انتم ؟ .. كم هززتم حكومات وشعوبا ، وأيقظتم عقولا !!

اما انتم يامن ذهبتم غير مأسوف عليكم .. كيف لم تعلموا ان النيابة امانة ؟ .. والكلمة مسئولية حين تقال ، وايضا حين تسمع ؟ .. الكلمة لبنة فى بناء صرح الوطنية ، وليست دخانا فى فراغ القاعة .. او ثقلا تزحزحون تحته .. ثم تلقونه عن كواهلكم .. ثم تجلسون .. وتضحكون !!

كيف - والوطن فى محنة - كنتم تضحكون ؟ .. كيف كنتم ؟! بيد اننا ايضا نضحك .. ولكنه ضحك كالبكاء !! «

أين ضمير العالم الاسلامى اليوم

بقلم :
محمد عبدالله السمان

بادىء ذى بدء أقول :

مثل هذا السؤال نقراه فى مقالات الكتاب ، ونسمعه على ألسنة الخطباء ، ويدور فى اذهان الذين لايكتبون ولا يخطبون ، ولكن نفوسهم تحترق ازاء الاحداث الجسام التى لم يشهد لها التاريخ مثالا ، وبخاصة ما يجرى فى الخليج وفى تشاد ومأساة المخيمات فى لبنان فى الآونة الأخيرة ، تلك المأساة التى فاقت فى بشاعتها وضراوتها بشاعة التتار وضراوتهم ..

الا ان هذا السؤال يجىء اليوم فى غير موضعه ، لأن العالم الاسلامى فى الوقت الراهن لا وجود له ، فهو والعدم سواء ، والبحث عن العدم عبث واستخفاف بالعقول ، ومن باب اولى السؤال عن ضمير العالم الاسلامى ، لانه منبثق من عدم فهو عدم كذلك ، ولست واهما ولا فعاليا ، لأننى اقرر الواقع المرير ، بل دونه ، فمنذ اكثر من شهر نعيش على اعصابنا ، حتى كرهنا هذه الحياة التى لم تعد تستحق شيئا .

كتب الاستاذ محمود السعدنى فى جريدة السياسة الكويتية ، تحت عنوان « ابشع مافى القرن العشرين » يقول :

« اذا سألتنى عن ابشع حادث فى القرن العشرين ، سأجيبك بأنها الفتوى التى طلبها الفلسطينيون وتسمح لهم بأكل لحوم الآدميين .. واغرب شىء : ان الفلسطينيين المحاصرين مسلمون ، والذين يحاصرونهم مسلمون ايضا ، ولو كانوا يهودا او كفرة او بلا ملة ودين لهان الأمر .. ولكن ان يحاصر مسلم اخاه المسلم الى حد اجباره على اكل لحم اخيه الميت ، فهذا هو ابشع حوادث القرن ، ان لم يكن ابشع الحوادث فى كل القرون .. »

ويختم كلمته بقوله : « الواضح ان المسلمين اصبحوا اكثر من الهم على القلب .. اما هؤلاء الذين يرفعون الشعارات ويتشدقون بالكلمات ، ويحلون قتل المسلم بغير حق .. هؤلاء الذين يفجرون الديناميت فى أحياء المسلمين ، ويطلقون القذائف على بيوت المسلمين ، ويحاصرون مخيمات المسلمين الى حد اجبارهم على اكل الميتة .. فهؤلاء ليسوا مسلمين ، وان تسموا بأسماء المسلمين ، وان ادعوا الف مرة بأنهم من سلالة الصديقين والأنبياء .. ! »

واقول ان كلمات السعدنى من نار ، ولا أظن ان اللغة العربية تسعفه بأقسى منها ، ولكن من يقرأ ومن يسمع ، ورحم الله شاعرنا العربى :

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادى

اما الاستاذ عبدالله احمد حسين فيقول فى جريدة الأنباء الكويتية :

« ما أرى الا كفرا بواحا ، وردة تسقط عندها كل ردة .. لا أقول الا « الله أكبر » حين أجد صهيونيا يطالب حكومته الزائفة فى الارض المحتلة ، بأن تسقط مؤنا على المخيمات لانقاذ الآلاف من فلذات أكبادنا .. واجد سادة العرب عاجزين عن ضرب اليد الباغية ، وهم يملكون ذلك ويقدرون ، ولكنهم لايريدون ان يفعلوا شيئا ! »

أجل : العرب - كما يقول الكاتب يملكون ويقدرون ، لكن لست معه فى أن السادة العرب لايريدون لأنهم اساسا لا ارادة لهم حتى يملكوها او لا يملكوها ، فهم ما يزالون احجارا على رقعة الشطرنج ، والارادة كل الارادة للاعبين ، سواء أكانوا من أبناء العم سام أم من مواليد برج الدرب الاحمر ، ولا ارادة - على الاطلاق - للحجارة المرصوصة على رقعة الشطرنج .

واما الاستاذ محمد معروف الشيبانى فقد كتب فى جريدة الشرق الأوسط يقول :

« لو تخيلنا أن هذا الحصار قامت به جبهة عربية ضد اخرى اسرائيلية ، فماذا كان يمكن أن يحدث ؟ سوف يتنادى العالم كله شرقا وغربا ، ولكن تكتفى دولة بالضغط ، بل قد تتدخل قوى عظمى بعملية عسكرية تنقذ الوضع ، مع ان اطرافا عربية سوف تتهافت لتكفيها مؤونة ذلك »

واقول للكاتب : صدقت : لأن اليهود لايقاتل بعضهم بعضا . ولا يحاصر بعضهم بعضا ، فهم أحق - اذا حوصروا - بأن يتحرك الضمير العالمى من اجلهم ، هذا الضمير من حقه ان يتراخى ، مادام العرب هم الذين يقتلون العرب ، والعرب هم الذين يحاصرون العرب .

● واخيرا - وليس اخرا :

انه من منطلق المأساة او الكارثة اسأل اذاعة صوت العرب ، اهى ماتزال مصرة على ان تصرخ عاليا فى بداية ارسالها : أمجاد يا عرب أمجاد ؟ وسألنى شاب مسلم - وأنا بالبحرين : اين يذهب السلاح الحديث الذى تشتريه الانظمة العربية بثمن باهظ من اقوات الشعوب ؟ وقلت له : بعضه يؤدى مهمته فى قتل العرب والمسلمين ، والبعض الآخر يودع المخازن فى انتظار دوره ، ولا تنس أن الدول المصدرة هى قوى معادية للعرب والمسلمين ، وسألنى شاب آخر : أليس هناك مخرج من المأزق ؟ وقلت له : ان مجرد البحث عن وجودها هو أشبه ما يكون ببحث ذلك الفيلسوف الاغريقى عن الحقيقة فى وضح النهار وفى يده مصباح ، وكنت اود من صميم قلبى أن اترحم على الشعوب العربية والاسلامية ، لولا أنها اليوم لاتستحق - ولو ذرة واحدة من الرحمة .. !

بيدرب نفسه عشان لما يدخل المجلس يبقى ليلب فى الكلام

مبادرة مصرية للسلام .. لماذا ؟

بقلم :
مصطفى النشرتى

قامت اسرائيل على عدة اسس هى التوسع الاقليمى والاستيطان فى الاراضى العربية المحتلة وتأكيد الهوية اليهودية لدولة اسرائيل ورفض قيام دولة فلسطينية على اى جزء من ارض فلسطين والمحافظة على علاقات خاصة مع امريكا .

وتواجه الدول العربية فى تعاملها مع البيئة العدوانية التى تفرضها طبيعة اسرائيل مشكلات كثيرة هى عدم وجود استراتيجية واضحة للعرب وعدم وضوح وسائل بناء الكيان الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ومشكلة الاختيار بين اسلوب التحرير واسلوب التفاوض السلمى .

وقد تعامل العرب مع اسرائيل من خلال سياسة تقييد الخطر الاسرائيلى دون حاجة الى اقامة تفاعلات مباشرة مع اسرائيل .

ففى اعقاب حرب ١٩٤٨ وقعت دول المواجهة العربية عدة اتفاقيات للهدنة وحاولت الدول العربية فى الامم المتحدة عزل اسرائيل وتحقيق الاستنكار الدولى لاعمالها العدوانية بل وكانت هناك عدة محاولات لطرد اسرائيل من المنظمة الدولية :

ونجح العرب فى المعركة الدبلوماسية ضد اسرائيل فى الامم المتحدة حيث صدر عدد من القرارات تعتبر الصهيونية نوعا من العنصرية .

وتعود سياسة التسوية السلمية الى سنة ١٩٦٥ حينما دعا الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة الى حتمية التسوية السلمية للصراع العربى الاسرائيلى على اساس قبول اسرائيل بقرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة وانشاء دولة فلسطين . وفى سنة ١٩٧٨ بدأت المفاوضات المصرية الاسرائيلية وتم التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام .

وظهرت على الساحة الدولية خطة السلام العربية ومبادرة ريجان للسلام والاتفاق الاردنى الفلسطينى .

وفى سنة ١٩٨٢ اقر مؤتمر القمة العربى الثانى عشر المنعقد فى فاس خطة سلام عربية تضمنت انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة والقدس وازالة المستعمرات التى اقامتها اسرائيل فى الاراضى المحتلة وضمان حرية العبادة بالاماكن المقدسة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطينى وقيام دولة فلسطينية مستقلة ووضع ضمانات للسلام بين دول المنطقة عن طريق مجلس الأمن الدولى .

وقدم ريجان مبادرة للسلام تضمنت رفض الاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية وقطاع غزة ورفض ضم القدس الشرقية الى اسرائيل واجراء مفاوضات حول مستقبل القدس واعترفت بالسيادة العربية فى الضفة الغربية وقطاع غزة للسكان والارض والثروة الطبيعية .

ودعت المبادرة الى اجراء انتخابات فى الضفة وغزة والقدس الشرقية لانتخاب ممثلين للسكان لاستلام السلطة المدنية من اسرائيل .

ورفضت مبادرة ريجان قيام دولة فلسطينية مستقلة على أن يرتبط الكيان الفلسطينى بالاردن .

ورفضت مبادرة ريجان ازالة المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وقطاع غزة مقابل حق عرب اسرائيل بالبقاء بها .

فى سنة ١٩٨٥ تم التوقيع على الاتفاق الاردنى الفلسطينى لتحقيق تسوية سلمية للصراع العربى الاسرائيلى وتضمن الاتفاق الاردنى الفلسطينى ان الارض مقابل السلام طبقا لقرارات الأمم المتحدة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ضمن اطار اتحاد كونفدرالى بين الأردن وفلسطين وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وحل القضية الفلسطينية وعلى هذا الاساس تجرى مفاوضات السلام فى ظل مؤتمر دولى وقد انهار هذا الاتفاق بسرعة نتيجة للاختلافات بين الفصائل الفلسطينية والتدخل السورى فى الشئون الفلسطينية .

أن الاقتراب المصرى من العرب والالتفاف حول المقاطعة الرسمية العربية لمصر يضيف رصيدا جديدا للدور المصرى لتحقيق السلام العادل وهذا الدور يجب أن يكون بالتنسيق بين الحكومة والمعارضة .

لقد رفضت المعارضة بجميع أحزابها وتياراتها الفكرية اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام .

ولكنها لم تقدم تصورا محددا لمستقبل الصراع العربى الاسرائيلى ولم تفاضل بين اسلوب التحرير واسلوب التفاوض السلمى .

إن البرامج الإنتخابية للاحزاب المصرية ركزت على قضية تطبيق الشريعة الاسلامية وقضية الديمقراطية وتراجعت قضية السلام .

انتى أدعو أحزاب المعارضة المصرية والحزب الوطنى الى تقديم مبادرة مصرية جديدة للسلام انطلاقا من قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتمشيا مع الشرعية الدولية وانطلاقا من قرارات مؤتمر فاس المتفق عليها عربيا وانطلاقا من مبادرة ريجان للسلام والاتفاق الاردنى الفلسطينى سنة ١٩٨٥ .

ان المبادرة المصرية للسلام يمكن أن تبدأ بعدد من الاسس التى اقدمها كورقة عمل للحوار هذه الاسس هى :-

١ - الارض مقابل السلام كما ورد فى قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الأمن .

٢ - رفض استمرار الاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ .

٣ - ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان بالأماكن المقدسة .

٤ - ايقاف بناء مستوطنات جديدة وازالة المستوطنات التى اقامتها اسرائيل فى الأراضى العربية بعد سنة ١٩٦٧ .

٥ - تأكيد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية عن طريق اجراء انتخابات تحت اشراف جامعة الدول العربية للجاليات الفلسطينية فى الدول العربية لانتخاب جمعية تأسيسية تضع الدستور الفلسطينى وتنتخب حكومة فلسطينية فى المنفى تكون الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

٦ - اخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية لفترة انتقالية واجراء انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة لقيام حكم ذاتى فلسطينى واستلام السلطة المدنية من اسرائيل وتحقيق السيادة على السكان والارض والثروة الطبيعية .

٧ - قيام دولة اتحادية اردنية فلسطينية .

٨ - حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة .

٩ - على هذا الاساس تجرى مفاوضات السلام فى ظل مؤتمر دولى يحضره الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن وسائر أطراف النزاع وتكون المشاركة الاردنية الفلسطينية على قدم المساواة ضمن وفد عربى مشترك على أن يضع مجلس الأمن الدولى ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الاتحادية الاردنية الفلسطينية .

زكى بدر يجب ان يستقبل او يقال

واذا كانت مطالبتنا باستقاله وزير الداخلية الحالى زكى بدر او اقالته ملحة الآن باعتبارها مطلبا قوميا من جميع الاحزاب والافراد والقوى السياسية فى مصر ونحن على ابواب توجه المواطنين الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلس جديد للشعب - يتمنى كل مصرى من سويداء قلبه ان تكون انتخابات حرة نزيهة فعلا يخرج من خلالها تمثيل واقعى أو قريب من الواقع يعبر عن الشعب ورغباته وإتجهاته ويترجم هذه الرغبات الى خطوات تنفيذية او تقنينية . الا ان المطالبة باستقالة زكى بدر او اقالته لم تتوقف منذ اليوم الاول لتعيينه وزيرا للداخلية ..

فاذا كان من الشروط المرعيه فى اختيار الوزراء ان يكون حسن السير محمود السيره فان اختيار زكى بدر قد جافى هذه الشروط ويكفى ان نورد فى ذلك - واقعة تفتيش سيارة زكى بدر وقت ان كان محافظا لاسيوط بمعرفة رئيس مكافحة المخدرات باسيوط الذى نفاه زكى بدر فور توليه الوزارة . فكان أحرى بمؤسسة الرئاسة ان تتجنب اختياره من باب درء الشبهات وليقع وزير الداخلية فى قلوب الناس موقع الوقار والمهابة والاقدام رغم فرض عدم صحة الواقعة المذكورة ابتداء .

●● غير ان سلوكيات وممارسات زكى بدر كوزير للداخلية التقت فى كثير منها مع مخاوف الناس ومحاذيرهم .

●● ففى اليوم الاول لمباشرته مهام منصبه فتح نيرانه على رجالات المعارضة فى النادى السياسى لمجلس الشعب واهان سيدة صحفية تؤدى عملها ووجه اليها الفاظا يعاقب عليها قانون العقوبات فضلا عن سبه رجال الصحافة عموما غير مرة وفى اكثر من مناسبة مما اضطره الى الاعتذار لنقابة الصحفيين غير انه عاد فى تصريحات لخيره له عند عودته من بغداد ووصف "صحفى مصر بأنهم « فجر » .

●● اوقع مصر - الدولة - فى حرج بالغ بتصريحاته التى تفتقر الى الدبلوماسية والعلاقات الودية بكثير من الدول العربية حين اتهم حكام السعودية ودول الخليج بتمويل بعض شباب الجماعات الاسلامية كما اتهم الملك حسين ملك الاردن بانه اباد الالاف فى الجامعة - وكان قد ادلى بهذه التصريحات فى لقاء فى جامعة الاسكندرية .

●● اما عن تحرشاته بالتيار الاسلامى فى مصر فحدث ولا حرج فالرجل نذر نفسه لابادة التيار الاسلامى المصرى واستئصاله .

ا - فى عهده غير السعيد انتهكت حرمة المساجد وديست بالاقدام وضربت بالقنابل المسيله للدموع والقنابل الخانقة والرصاصات الغادرة مما لم يجرؤ على فعله نابليون بونابرت فاقتحم مسجد الرحمن باسوان والقى القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن وكاتب هذه السطور فضلا عن ستين آخرين ذهبوا للاستماع الى محاضرة دينية للشيخ عمر عبدالرحمن .

وفى المنيا واسيوط تكرر الموقف كثيرا بنفس الطريقة واسفر الاقتحام فى اسيوط عن مقتل شابين من شباب الجماعة الاسلامية سيد تقى الدين واخر مجهول .

ب - استغل قانون الطوارىء أسوا استغلال فملأ السجون بالمعتقلين الاسلاميين .

ج - واذا كان الدستور قد نص على انه كل مواطن يقبض عليه او يحبس او تقيد حريته بأى قيد تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامة الانسان ولا يجوز ايذاؤه بدنيا او معنويا فإن زكى بدر أهدر هذه الضمانات واعتقل المواطنين وانتهك ادميتهم واهدر كرامتهم وتشهد تقارير الطب الشرعى فى القضايا الاخيرة وابرزها قضية الفيديو بانتهاك ادميه المتهمين اهدار كرامتهم بل والعجيب أن زكى بدر يسبغ على التعذيب شرعية .. شرعية مخجلة مؤسفة . فى حديثه بمناسبة اعياد الشرطة اقر بضرورة التعذيب حفاظا على أمن البلاد فسحقا لامن البلاد الذى لا يقوم الا على تعذيب المواطنين واهدار كرامتهم .

د - عمل على اذكاء روح الفتنه بين المواطنين اذ راح يؤلب بعض فئات الشعب على بعضه الاخر فحرض الشعب على ازدراء شباب الجماعات الاسلامية وكراهيتهم وقرر من فوق عرشه الذى ظن انه سيخلد عليه أبدا انه لاحوار مع المتطرفين اذ لا يجوز فى حقهم غير التعذيب والتنكيل وهاجم الاحزاب التى افتتحت للاسلاميين ابوابها واعتبر ذلك انتهازيه منها وهاجم الاسلاميين الذين دخلوا الاحزاب ..

هـ - واذا كان الدستور قد كفل لحياة المواطنين الخاصة حماية بواسطة القانون وجعل لها حرمه فان زكى بدر انتهك هذه الحرمه وسخر سياراته وموتوسيكلاته لمطاردة المواطنين الامنين والتجسس عليهم ورصد تحركاتهم .. ومنع الالاف من السفر خارج البلاد دون امر من القضاء حتى السفر لاداء العمرة هذا كله سرد سريع ومختصر لممارسات زكى بدر السياسية .

حتى لاتجد فى مصر فردا واحدا يتمنى بقاءه كما يتمنى المصريون جميعا زوال سلفه الاسبق النبوى اسماعيل ولو ان فى الوقت متسعا لكتبنا الى جموع الشعب ان تبعث الى جريدة الاحرار برأيها فى عزل زكى بدر لتنقل هذه الرسائل الى مؤسسة الرئاسة حتى تستشعر رغبات الشعب ونبضاته .

وها نحن أولاء مقبلون على الانتخابات فهل ندع زكى بدر بممارساته الخرقاء هذه يهدر ارادتنا ويذهب بأمانينا ويطيح برغباتنا فى انتخابات حرة نزيهة تفرز كوكبة متناسقة تعلى كلمة الله فى أرض الله وترعى مصالح العباد .

وتلك مطلب ملح واختيار جوهرى لمؤسسة الرئاسة اذا كانت حقا راغبة فى ان يكون الشعب هو صاحب قراره فى أمور دنياه ويمسك بلى مقاليده .

اذا كانت مؤسسة الرئاسة راغبة ولومره واحدة فى ترك الانتخابات حرة لتعبر تعبيرا حقيقيا عن رغبات الشعب فلتعزل زكى بدر او لتحمله على الاستقالة ..

منتصر الزيات

الذين يريدون خداع الناس

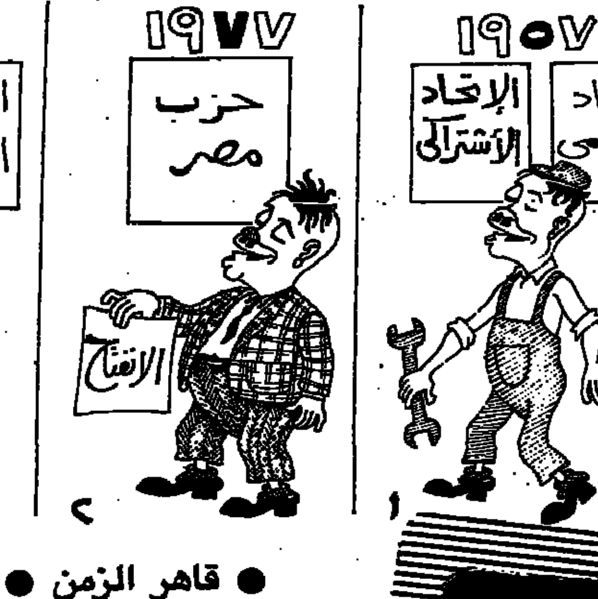
في محاولة مستميتة من التليفزيون قدم برنامج «حديث المدينة» لمفيد فوزي من أجل ان يبرىء ذمة المسئولين عن دخول الاغنية المشعة !.. الاراضي المصرية.

ولقد بات واضحا حرص وزير الاعلام صفوت الشريف على ان يظن بنفسه في فقرات البرنامج من اجل ان يؤكد للسلطة العليا انه يقوم بدوره الاعلامي كما يجب في الضحك على ذقون الناس وخداعهم. وذلك حتى يضمن أن يجد له مقعدا في الوزارة الجديدة المزمع الاعلان عنها في اعقاب انتخاب مجلس الشعب الجديد كما يقضى بذلك القانون

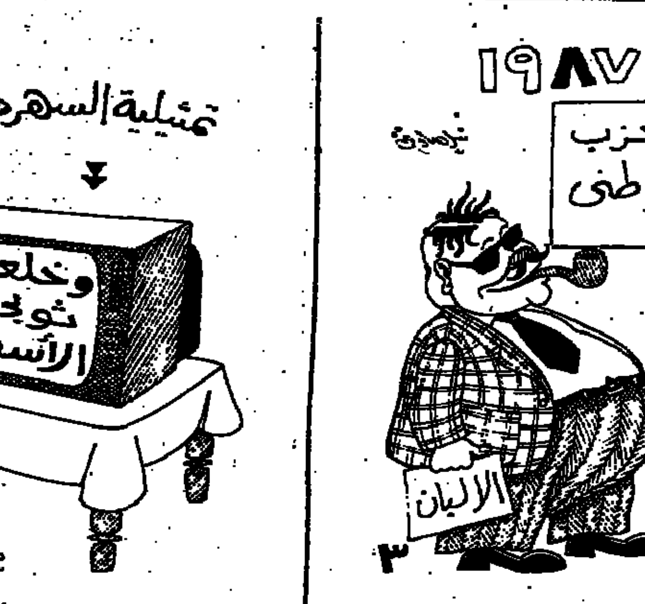
وعلى هذا الاساس وحتى تنجح الخطة تم اختيار يوم الاثنين الماضي الساعة الثامنة والنصف مساء وهو موعد عرض البرنامج التليفزيوني .. «على الطريق» الذي تقدمه ملك اسماعيل، ولقد اختير موعد هذا البرنامج لسببين الأول ان حلقاته تتسم بالجرأة الشديدة في انتقاد سلبيات اغلب مرافق الدولة والمسئولين عن التليفزيون لايريدون ذلك حتى تنتهي انتخابات مجلس الشعب، والسبب الثاني هو انه قد ثبت ان الرئيس حسني مبارك يتابع هذا البرنامج بدليل انه قد قام بزيارة مفاجئة لمجمع البضائع بمصر للطيران في مطار القاهرة وذلك بعد أقل من ٢٤ ساعة من عرض برنامج «على الطريق» لبعض السلبيات في هذا المجمع، ولقد ذكر الرئيس حسني مبارك ذلك أثناء زيارته للمجمع ولكن التليفزيون حجب هذه المعلومات.

ولهذين السببين تم اختيار هذا التوقيت لعرض برنامج «حديث المدينة» ولكن القاعدة الاعلامية تؤكد أنك لاتستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت. فهل تدرك قيادات الاعلام هذه الحقيقة !

مفيد فوزى



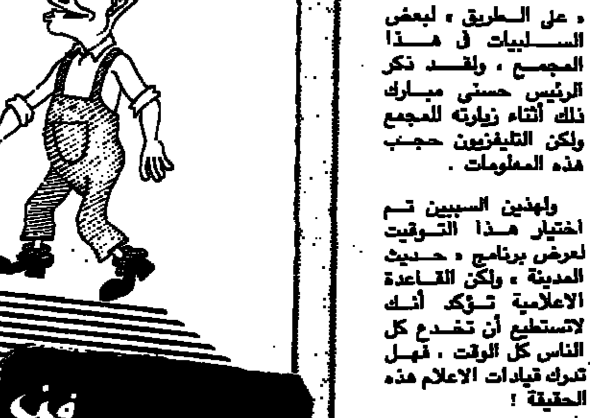


● قاهر الزمن ●



● وجوه جديدة للحزب الوطنى ●



انتخابات الفنانين داخل الكادر

ليست فقط انتخابات مجلس الشعب هي التي تاخذ الحيز الاكبر من اهتمامات الناس فلايزال هناك جزء من الكادر تشغله عن جدارة انتخابات النقابات الفنية.

كان من المتوقع ان تجرى الانتخابات يوم ١٦ ابريل القادم وهو الموعد الذي تكتمل به الدورة الثانية للنقابات الفنية ولكن هذا الموعد استطاع حمدى غيث - نقيب الممثلين - ان يتجاوزه بقرار من الجمعية العمومية لنقابة الممثلين وكانت حجة حمدى غيث هي ان تتاح الفرصة لاعضاء النقابات الفنية لممارسة حقوقهم النيابية في انتخابات مجلس الشعب حتى لايتعارض موعد انتخابات النقابات الفنية مع انتخابات مجلس الشعب ونجح حمدى غيث في تأجيل الانتخابات ثلاثة اشهر وتقرر أن تعقد خلال شهر يونيو.

ولقد اثير حول هذا التاجيل ردود فعل كبيرة خاصة ان هذا الاجتماع لم يتلق عدد كبير من الاعضاء إخطارا بموعده بل أن حمدى غيث الداعي لهذا الاجتماع صرح بانه شخصيا لم يتلق هذا الاخطار.

وسوف تعقد نقابة السينمائيين برئاسة سعد الدين وهبة اجتماعا مماثلا يوم الجمعة ٢٠ مارس القادم لتحديد موعد الانتخابات وصرح د. شوقي السيد المستشار القانوني لاتحاد النقابات الفنية ان الاتجاه في نقابتي السينمائيين والموسيقيين الى التأجيل اسوة بماحدث في نقابة الممثلين نظرا لان هيئة مكتب الاتحاد يتم تشكيلها من اعضاء مجلس ادارة النقابات الثلاث مجتمعة ويجب ان يوافق موعد انتخابات النقابات الثلاث !

وحتى الان لايزال موقف مجلس الدولة من احقية النقباء واعضاء مجلس الادارة الذين امضوا مدتين غامضا هل يجيز لهم القانون أن يرشحوا انفسهم مرة ثالثة د. شوقي السيد يقول انه لايجوز ذلك الا اذا حدث تبادل المواقع حيث يرشح النقيب في مقعد مجلس الادارة ويرشح عضو مجلس الإدارة في منصب النقيب.

ورغم ذلك لايزال الجميع في انتظار فتوى رسمية من مجلس الدولة للتاكيد على ذلك.

وعلى هذا - اذا تاجلت انتخابات النقابات الفنية - سوف تختفي من الكادر - نهائيا المعركة الانتخابية بين الفنانين لتفسح المجال لانتخابات مجلس الشعب .. نكرر اذا تاجلت وعلينا ان ننتظر ليوم الجمعة ؟ !

سعد الدين وهبة

حمدى غيث

«شوشة» يسال عن عقيلة !

ارسل المؤرخ السينمائي الكبير «محمد السيد شوشة» برقية احتجاج الى سامية صادق رئيسة التليفزيون يتساءل عن سر عدم عرض افلام الفنانة الكبيرة عقيلة راتب والتي تصل الى ٣٠ فيلما بينها ٢٢ فيلما بطولة مطلقة !

المعروف ان عقيلة راتب لايتذكرها التليفزيون باسناد لها اعمال جديدة فكان عليها أن يتذكرها بعرض افلامها القديمة وهذا أضعف الايمان !

على بابا يبحث عن الحرامى !

طلب محمد فوزي مدير التفتيش المالي والاداري بالثقافة الجماهيرية تحويل مخالفات ادارة ثقافة الطفل الى النيابة الادارية بعد أن قامت ادارة ثقافة الطفل ببيع مسرحية «على بابا والعصابة» للشركة العربية للانتاج الاعلامي مقابل مبلغ ١٢ الف جنيه على دفعتين الاولى للعاملين بالمسرحية والثانية تورد للثقافة الجماهيرية ..

وبذلك خالفت الادارة مواد القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية والذي ينص في المادة (٣٠) على أن يتم البيع عن طريق مزايدة علنية عامة او محلية او مظاريف مغلقة ويجوز عند الضرورة التصرف بالبيع دون مزايدة اذا لم تزد القيمة على ١٠٠٠ جنيه لاغير وتنص المادة (٣١) على تشكيل لجنة تتولى اجراء المزاد والبت فيه والمادة (٣٢) تنص على انه لايجوز ابرام عقد تزيد قيمته على ٥٠٠٠ جنيه دون أخذ رأى الجهة المختصة لمجلس الدولة .. وبذلك خالفت ادارة ثقافة الطفل كل مواد القانون !

.. لا للشركة الجديدة

جاء الى بريد الاحرار هذا التعقيب من المخرج والمنتج السينمائي نبيه مصطفى يتناول شركة التوزيع الجديدة وباب ثقافة وادب وفن يرحب بكل الاراء.

تأسست شركة للانتاج والتوزيع السينمائي والفيديو تضم مجموعة من النجوم برئاسة فريد شوقي.

وانا بصفتي منتجا ومخرجا سينمائيا ارى انه لاداعي اطلاقا لتاسيس هذه الشركة، لانه توجد لدينا غرفة صناعة السينما المسئولة عن مراقبة الانتاج والتوزيع وكذلك شركات القطاع العام والخاص للانتاج والتوزيع. بجانب الشركات التي يمتلكها هؤلاء النجوم.

فقد قام السادة النجوم بتاسيس هذه الشركة، بسبب عدم الاقبال على الاستعانة بهم في افلام القطاع الخاص لارتفاع اجورهم الكبير.

وليس من المعقول لكي تستمر عجلة الانتاج السينمائي في القطاع الخاص ان تلتزم بتشغيل هؤلاء النجوم غير المتهاونين في اجورهم لأن السينما تجارة وفن، مادام الفن يخضع لقيود الرقابة على المصنفات الفنية، ويخضع لشروط نقابتي المهن السينمائية والتمثيلية.

اما ان نخضع لمطالبة النجوم بهذه الاجور الباهظة فلمصلحة من هذا ؟ غير انها مصلحتهم انفسهم على حساب صغار المنتجين وعددهم كثير، ويمثلون الراسمالية الوطنية المحدودة.

نبيه مصطفى

بين الصفحات

الضفة والقطاع .. دراسة وثائقية

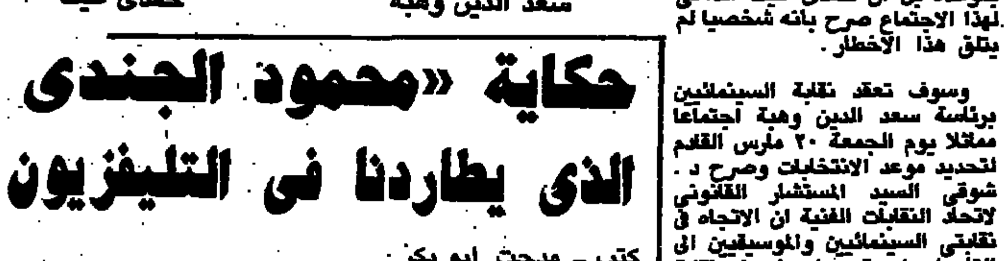
● يصدر خلال هذا الاسبوع، كتاب الضفة والقطاع دراسة وثائقية من اعداد الزميل رفعت سيد احمد، يقدم فيه بالوثائق معالجة دقيقة للواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للضفة الغربية بعد عام ٦٧ وحتى اليوم. تصدر الدراسة عن دار العروبة بالقاهرة.

الاسلام والجنس

● صدرت الطبعة العربية من كتاب «الاسلام والجنس» للمفكر الاسلامي وعالم الاجتماع التونسي الشهير د. عبدالوهاب بوحديبة .. الكتاب يقع في ٣٤٦ صفحة، وسبق ان صدرت منه طبعات باللغات الانجليزية والفرنسية وهذه اول ترجمة له بالعربية، قامت بها الباحثة الفلسطينية هالة العوري.

ضحكات ملغومة

● صدر كتاب لرسام الكاريكاتير رؤوف ابراهيم عبد الرسام بمجلة اخر ساعة بعنوان ضحكات ملغومة يحتوى على مجموعة من رسوم الكاريكاتير.




حكاية «محمود الجندى» الذى يطاردنا فى التليفزيون !.

كتب - مدحت ابو بكر :

اصبح مشاهدو التليفزيون مطاردين من محمود الجندى - في الايام الماضية كان يعرض له مسلسل ابو العلا البشرى صباحا والجدران الدافئة مساء بعدهما حلم الليل والنهار صباحا وادرك شهريار الصباح مساء ثم ابنائي الاعزاء شكرا الذي يعرض حاليا بالاضافة الى اعلانات مسرحية علشان خاطر عيونك التي يشارك فيها الجندى وقد اعتقد بعض المشاهدين ان الذي يشاهدونه باستمرار ربما شبيه لمحمود الجندى او شقيقه او احد اقاربه ولكن الحقيقة تقول انه محمود الجندى .. وربما كان هذا الانتشار ضد الجندى وليس معه يدافع محمود الجندى عن نفسه قائلا :

- والله انا لست المسئول عن هذا الانتشار .. والمسئول هو تنسيق التليفزيون لان علاقتي بالمسلسل تنتهي بمجرد انتهاء التصوير .. وبالفعل هذا يحرق الممثل لان الجمهور سوف يمل ويضيق بظهوره المتكرر.

● لماذا ارتباطك باداء ادوار الحرفي
- لانني فعلا حرفي وابن بلد واحب اولاد البلد وانا قبل الالتحاق بالمعهد العالي للسينما كنت حاصلا على دبلوم صناعي متوسط

● «نحن جيل بلا اساتذة» مقولة يرددها الشباب دائما .. ما رايك في هذه المقولة ؟!

- بالتاكيد .. جيل بلا اساتذة .. فالذين ولدوا عام ٤٥ بعد فترة الحرب العالمية اخذوا يعانون اثار هذه الفترة الى ان قامت ثورة يوليو ٥٢ فحدث التغيير والتبديل في المناهج .. حتى المدرسين في هذه الفترة لم يستوعبوا هذه المناهج وظلت التجربة الاشتراكية تحت الاختبار ..

ثم حرب ٦٧ وهنا زج بالشباب الى قشلاقات الجيش .. ثم حرب ٧٣ واثارها .. عموما لم يجد هذا الجيل المدرس الفاهم الواعي .. فاصبح جيلا بلا اساتذة.

● يا استاذ محمود انا اقصد بلا اساتذة على مستوى الممارسة في مجالات الفن والادب .. وليس جيلا بلا مدرسين كما فهمت
- اه .. المهم بناء الجيل .. والعلم من خرج من هذه الازمات والحروب صامدا فقد خرج بشكل فردي وبمجهود شخصي وليس نتيجة رعاية من الدولة او المسئولين.

● احيانا يقوم الانسان بسلوكيات يندم عليها .. هل حدث هذا معك ؟
- يحدث كثيرا .. واهم هذه السلوكيات هو قبولي لاعمال نتيجة مجاملة لمخرجيها ثم اندم عليها واسقطها من حياتي تماما ..

● هل هذه المجاملة كانت لانك تحب هؤلاء المخرجين ام للانتشار ام بسبب المال
- لكل هذه الاسباب

● وهل مازلت على هذه العادة ؟
- وساظل .. لانني في هذه الناحية سريع الخطا ولا أستطيع التحكم في نفسي.

● هل بينك وبين السينما خصام ؟
- نعم

● من المسئول عنه ؟
- لا اعرف، جايز المنتجين مش مستلطفيني، ولكن انا جربت حظي من خلال بعض الافلام ولكن حتى الآن لم اقدم الدور الذي اقتنع به كما حدث في المسرح والتليفزيون

● هل انت مع تطبيع العلاقات مع اسرائيل ؟
- انا مع السلام .. لانني مكثت في الجيش لمدة سبع سنوات.

● حتى اذا كان ثمن هذا السلام ابعاد مصر عن الساحة العربية .. وقيام اسرائيل بسلوكياتها الغريبة ؟
- لا بالطبع .. وانا لااعرف كيف امكن للقيادة السياسية محو ما بيننا وبين اسرائيل بقرار .. لاننا توارثنا كراهية اسرائيل .. ومن الممكن التاثير في الجيل الجديد الذي نشا وعاش اوضاع التطبيع.

● هل اعطيت صوتك لصالح حل مجلس الشعب ؟
- طبعا ؟
● لماذا
- لان حل مجلس الشعب اكبر دليل على اننا نتدارك اخطاءنا بعد خراب مالطة

● معنى ذلك ان تشكيل مجلس الشعب السابق كان خطأ ؟
- مش المحكمة الدستورية قالت كدا ؟!!


محمود الجندى

اطلبوا العلم ولو فى لشبونة !

تلقى عادل العليمي المخرج بمسرح السامر ومدير نوادى المسرح بالثقافة الجماهيرية برقية عاجلة من كلية الآداب بجامعة لشبونة البلغارية تدعو للحضور باقصى سرعة لدراسة الماجستير والدكتوراه في المسرح وذلك بعد الاطلاع على الابحاث والدراسات التي تقدم بها لمعهد اللغات والثقافة في البرتغال وكلية الاداب في لشبونة وذلك بعد عدم تمكنه من الاستمرار في المنحة التي سافر اليها بتاريخ ٤/١٠/٨٦ وعاد في نوفمبر من نفس العام لان ماكان يتقاضاه لم يمكنه من مواجهة ابسط متطلبات الحياة هناك رغم انه استخرج «كارنيه» مخفضا للمواصلات واقتطع من مصروفات طعامه.

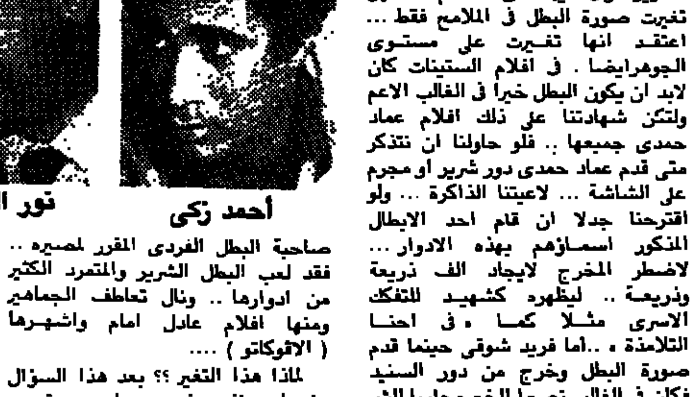
وقد كتبت السفارة المصرية هناك الى الجهات المعنية عدة مرات حول هذا الموضوع ولم تتلق أى رد وارسل السيد عبدالله لملوم المشرف على الشئون الثقافية والقنصلية في سفارتنا هناك مطالبا زيادة قيمة مايتقاضاه شهريا حيث ان ما يتقاضاه حاليا بناء على البرنامج الثقافي الموقع بين مصر وبلغاريا منذ ثلاث سنوات ارتفعت فيها الاسعار بنسبة ٤٠٪ خاصة بعد انضمام البرتغال الى السوق الاوربية المشتركة.

والمطلوب الآن مساهمة الثقافة الجماهيرية والبعثات بوزارة الثقافة بمبلغ ٧٠ دولارا شهريا بعد تعهد البرتغال بنفقات البعثة في حدود ٣٦٠ دولارا أو ما يوازي ٢٥٠٠٠ سكودا بالعملة البلغارية.

فهل يتبنى الدكتور عبدالمعطي شعراوي رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية والدكتور هيكل وزير الثقافة قضية هذا الباحث الذي تقدم بعدة ابحاث حول مسرح المناقشة والدراما الشعبية فطلب اساتذة بلغاريا حضوره لاتمام ابحاثه هناك ؟

البطل الشرير يكسب فى السينما

هل تغيرت صورة البطل عما كانت عليها في السنوات السابقة ؟؟ سؤال يطرح نفسه بعد ظهور هذا التفاوت بين ملامح البطل في السينما القديمة عنها في سينما الثمانينات .. لو اطلقنا عليها هذا الاسم مجازا ....


أحمد زكى — نور الشريف — عادل امام

فلو اقمنا موازنة بسيطة جدا بين الملمحين. لتجسدت لنا على الفور قامة انور وجدى الفارعة وشعره المطلق بعناية .. ولكانت صورة يحيى الفخراني المقابلة لها تعكس هذه التغيرات بشكل صارخ .. ولو قدر ليحيى الفخراني ان يكون نجما في ايام انور وجدى ما استطاع الا ان يكون نجم كوميديا وممكن ان يلعب دور «الجان برميد» كان هذا المستحيل بعينه. ولو تقدمنا عبر ايام انور وجدى وحسين صدقي وعماد حمدى فارس عصره واشهر من ادى دور الجان برميد لوجدنا ايضا ان شكل البطل وملامحه كانت تتصف بالوسامة .. فهناك جيل عمر الشريف واحمد رمزى ورشدى اباظة وشكرى سرحان والان نجد ان احمد زكى هذه الفتى الاسمر صاحب الشعر المجعد وعادل امام الذي يخلو وجهه من اى وسامة .. حتى محمود ياسين فقد حاول ان يهرب من صفة الوسامة في افلامه الاخيرة فنجده في انتبهوا ايها السادة يضع كميات من الدهان على شعره وفي الشريرة وفي غيرها من الافلام .. فهل تغيرت صورة البطل في الملامح فقط ... اعتقد انها تغيرت على مستوى الجوهر ايضا. في افلام الستينات كان لابد ان يكون البطل خيرا في الغالب الاعم ولتكن شهادتنا على ذلك افلام عماد حمدى جميعها .. فلو حاولنا ان نتذكر متى قدم عماد حمدى دور شرير او مجرم على الشاشة ... لاعيتنا الذاكرة ... ولو اقترحنا جدلا ان قام احد الابطال المذكور اسماؤهم بهذه الادوار ... لاضطر المخرج لايجاد الف ذريعة وذريعة .. ليظهره كشهيد للتفكك الاسرى مثلا كما «في احنا التلامذة» .. اما فريد شوقي حينما قدم صورة البطل وخرج من دور السنيد فكان في الغالب نصيرا للخير محاربا للشر وحينما قدمه المخرج كطريد للعدالة في فيلم (جعلوني مجرما) كان اسم الفيلم كفيلا بالتعاطف مع الممثل ناهيك عن الاحداث الاخرى .. اما سينما اليوم .. صاحبة البطل الفردي المقرر لمصيره .. فقد لعب البطل الشرير والمتمرد الكثير من ادوارها .. ونال تعاطف الجماهير ومنها افلام عادل امام واشهرها (الافوكاتو) ....

لماذا هذا التغير ؟؟ بعد هذا السؤال على طرح نفسه فيجيب عليه د. قدري حفني في احد ابحاثه عن تغير المهنة للبطل فيقول اثبتت الدراسة انه في سنة ١٩٧١ قد تصدرت شخصية الطبيب والفنان والموظف المكانة الاولى في حين تراجعت تلك الشخصيات عام ١٩٧٩ ليدي الصدارة «صاحب الشركة» ثم يليه الخارج على القانون. اما بالنسبة للشخصيات النسائية فقد احتلت الصدارة في افلام ١٩٧١ شخصية الطالبة في حين احتلت شخصية الراقصة تلك المكانة في افلام ٧٩ اما محسنة توفيق فتقول نعم فلا شكل البطل الجديد من الوسامة وكان سبب نجاح هذه النماذج الجديدة خروجها الاساسي من بيئة شعبية فاستطاعت ان تقترب من الواقع وتعكسه بشكل جيد فهى احد مفرداته. ويقول محمد خان : نعم هناك تغير في شكل البطل وهناك نماذج جديدة والدليل على ذلك بطل الكرة الشراب في فيلم (الحريف) فعلى الرغم من وجوده بيننا الا انه لم يقدم من قبل واعتقد ان السينما الان تعرب من الواقع وتقدمه بشكل جيد وهذا الشكل الجديد للبطل هو تعبير صحيح عن الاختلال الذي حدث في شكل الهرم الاجتماعي.

وفي حديث لايريس نظمى على صفحات اخر ساعة تقول فيه ان عادل امام اصبح وحش الشاشة هذه الايام رغم انه ليست لديه مواصفات وحوش الشاشة الكبار القدامى خاصة فريد شوقي ومحمود المليجي وليس في تكوينه الجسدى اى ملامح او مزايا رياضية ولم يكن احد يتصور ابدا ان يصبح عادل امام وحش الشاشة الجديد

وفي مقال للدكتور فاضل الاسود يؤكد فيه أن شخصية الشرير في السينما المصرية صارت تكتسب ابعادا وترتاد افاقا لم تكن مطروقة من قبل وهى في المقابل تكتسب مزيدا من الجماهير تسحبهم تدريجيا من رصيد البطل الطيب والمردود النهائي هو تضخيم الرصيد الجماهيري للبطل الشرير .. كما ان ظاهرة البطل الفرد الذي يقود الصراع وحده عبر الفيلم هو بطل من نوعية خاصة شديدة. التفرد شديدة الخصوصية .. ويرى د. فاضل الاسود ان اسباب هذه الظاهرة هي محاولة جذب المشاهد لكي يواصل الجلوس على كرسي العرض السينمائي.

اما الناقد محمد القليوبي فيرى انه لاثبات حتى في الانماط فهى متغيرة ولكنها ثابتة في فترات تاريخية معينة والمتفرج شخص غير معزول من المتغيرات التي تحدث من حوله لذلك كان لابد من تغير شكل البطل حتى يعكس تاريخ عصره .. فهل اجاد البطل في عكس تاريخ عصره ...!!!

شاهيناز المهدى

الأرقام الكاذبة

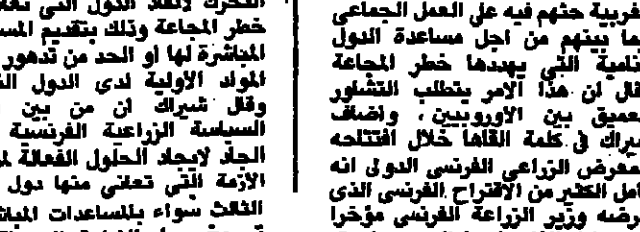
المعروف ان الارقام لاتكذب، ولكن ثمة من يتلاعب بالارقام ولايذكر الحقيقة اعتمادا على ضعف ذاكرة الجمهور. فلقد ذكرت نادية الجندي في اعلانات فيلمها الصاعقة ان العرض قد امتد ١٤ اسبوعا .. والواقع ان عدد الاسابيع لايتجاوز ١١ اسبوعا، وقالت ايضا ان السر وراء ايقاف العرض هو ارتباط دار العرض بافلام اخرى. هذا يخالف الحقيقة لان استمرار عرض الافلام لايخضع الا لتحقيق الحد الادنى وهذا معناه ان الفيلم لم يحقق هذا الحد الادنى ولهذا تقرر ايقاف عرضه. الشيء الوحيد الذي لم تذكر في دعاية الفيلم ان عددا كبيرا من رواد السينما كانوا يدخلون الى دار العرض بدعوات مجانية او مجموعة الحجز !

سؤال !

وجهت نقابة الاطباء نداء الى الشعب المصرى تحذره من تناول اية اغذية او البان مستوردة. ونقابة الاطباء محقة في ذلك فلقد كشفت فضيحة الالبان الملوثة بالاشعاع امورا كثيرة .. اولها التخبط في التصريحات الرسمية وخاصة ماجاء على لسان رئيس الوزراء حيث اعلن عقب وصول صفقة الالبان المشعة ان اجهزة جديدة تم تزويد الموانى بها مما يؤكد ان منافذ البلاد كانت تفتقد الى هذه الاجهزة طوال الفترة الماضية ثم نجد د. عاطف صدقى رئيس الوزراء يعلن مرة اخرى بان كل مواطن لديه معلومات حول اغذية ملوثة بالاشعاع عليه ان يسارع بتقديمها الى الحكومة .. وهذا يؤكد ان الحكومة بالرغم من سيطرتها الكاملة على منافذ البلاد دون منازع الا انها لاتستطيع ان تقطع بسلامة السوق المصرى من السلع المستوردة الملوثة بالاشعاع مما دفعها للبحث عن المعلومات من المواطن العادي البعيد عن المسئولية الفعلية .. كيف يحدث هذا ! وكيف نطالب المواطنين بالاطمئنان الى السلع القادمة عبر البحار وكيف يمكن ان نطالب الشعب ان يثق او يصدق اية تصريحات حكومية ؟

حقيقة انني اشفق على الحزب الوطني الديمقراطي القابع على الحكم في البلاد !!

هشام طنطاوى



شيراك يناشد الدول الغنية مساعدة الدول المنكوبة بالمجاعة

وجه جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا نداء الى الدول الاوروبية الغربية حثهم فيه على العمل الجماعي فيما بينهم من اجل مساعدة الدول النامية التي يهددها خطر المجاعة وقال ان هذا الامر يتطلب التشاور العميق بين الاوروبيين ، واضاف شيراك في كلمة القاها خلال افتتاحه للمعرض الزراعي الفرنسي الدولى انه يامل الكثير من الاقتراح الفرنسى الذى عرضه وزير الزراعة الفرنسى مؤخرا على بابا الفاتيكان لطلب مساعدته الشخصية لحث الدول الاوروبية والصناعية الغنية على ضرورة التحرك لانقاذ الدول التى تعانى من خطر المجاعة وذلك بتقديم المساعدات المباشرة لها او الحد من تدهور اسعار المواد الاولية لدى الدول النامية ، وقال شيراك ان من بين اهداف السياسة الزراعية الفرنسية العمل الجاد لايجاد الحلول الفعالة لمواجهة الأزمة التى تعانى منها دول العالم الثالث سواء بالمساعدات المباشرة او ترسيخ سبل الزراعة الحديثة بها .



■ ظاهـرة جـديرة بالتـأمل فى بيـــرو :

ارتفاع معدل النمو الاقتصادى بعد موقف حكومة جارسيا من سداد الديون

المعارضـون ينتقدون سياسة الحكومة ويصفون الرخاء النسبى بأنه مصطنع ؟!

لاتزال أزمة ديون العلم الثلث او بالاصح أزمة الديون العالمية تستحوذ على الاهتمام الاكبر على الصعيد الدولى رغم عشرات القضايا الاخرى التى تحاول سرقة الاضواء وفرض نفسها على الساحة . ولكن أزمة الديون لما لها من تاثيرات سياسية واقتصادية خطيرة فى علاقات الشمال بالجنوب أصبحت محل ابحاث ومتابعة مكثفة خاصة فى ضوء قرار الرئيس البرازيلى خوسية سارنى بالتوقف عن سداد أقساط الديون الخارجية بسبب أزمة البرازيل المحكمة . والدافع الآن على الحديث عن أزمة الديون من جديد هو ماتردد عن تطورات هامة حدثت فى بيرو فى أعقاب اعلان رئيسها الشاب الان جارسيا منذ نحو عام ونصف علم ان بلاده قررت تخصيص ١٠٪ فقط من دخلها من العملات الحرة لسداد أقساط الديون مهما كان حجم الاقساط المطلوب منها ، ووجهة نظر جارسيا فى اتخاذ هذا القرار تنطلق من ضرورة تخصيص أكبر قدر ممكن من عائدات التصدير للتنمية الداخلية حتي لاتحدث ثورات داخلية للفقراء فقط من اجل إرضاء القوى والبنوك الكبرى يمنحها كل العملات الحرة لسداد أقساط الديون

وقد أشارت اخر الانباء التى خرجت من بيرو الى انها تتمتع بمعدل مرتفع للنمو الاقتصادى منذ قرار جارسيا . فقد بلغت نسبة النمو ٩٪ خلال العلم الماضي وهى أكبر نسبة فى أمريكا اللاتينية كما انها اكبر نسبة تعرفها بيرو ذاتها منذ نحو ربع قرن ، وتمكنت هذه النسبة من انتشال البلد من غرق محقق كانت مقدمة عليه بسبب ديونها التى بلغت ١٤ مليار دولار والتضخم الذى تجاوز ٢٥٠٪ مما أدى الى ارتفاع معدلات البطالة وتراجع الاستثمارات وانخفاض حجم الصادرات . أما الآن فقد ذكرت الأحصاءات ان معدلات التنمية الجديدة أدت الى خلق فرص عمل أضافية أمام ٢٥٠ ألف شخص وأدت الى خفض نسبة التضخم الى ٦٢٪ كما زادت الأجور والمرتبات لمواجهة الأسعار .

ويرى بعض الخبراء الاقتصاديين أن برامج الاصلاح التى يعتمد عليها جارسيا ـ الذى ارتفعت شعبيته بشدة فى ضوء هذه التطورات ـ اعتمدت اساسا على زيادة الاستهلاك الداخل من خلال رفع معدلات الطلب بزيادة الأجور فى حين لجأت بيرو الى احتياطياتها من العملات الحرة لشراء المواد الخام

ورغم ذلك فأن بعض الخبراء الاقتصاديين من أحزاب المعارضة فى بيرو يحذرون من أن هذا الرخاء الاقتصادى النسبي الذى تشهده بيرو فى المرحلة الراهنة لايرتبط بعوامل واقعية جديدة وهو فى رأيهم رخاء مصطنع ، ويشيرون فى هذا الصدد الى أن برنامج الاصلاح الذى اتبعه جارسيا قائم اساسا على تشغيل الطاقات المتعطلة فى القطاع الصناعى دون أن يتم انشاء مصنع جديد .. او استثمارات اضافية ، ويتوقع هؤلاء المعارضون انهيار هذا البرنامج الاصلاحى بسبب عجز السيولة المالية فى العملات الحرة وافتقاد الاستثمارات الداخلية ، ويقولون أن بيرو فى حاجة الى مليارى دولار لاستثمارات جديدة تضمن تحقيق نسبة نمو تصل الى ٦٪ . إلا أن احتياطات بيرو من العملات الحرة انخفضت من ١,٥ مليار دولار منذ عام مضى الى ٨٠٠ مليون دولار فقط فى الوقت الراهن . ويذكر بعض المحللين الاقتصاديين الى أن هذه الأساليب لاصلاح الاقتصاديات بزيادة الطلب الداخلى سبق اتباعها فى شيلى أيام الرئيس السابق سلفادور اللندى وفى الارجنتين خلال عهد خوان بيرون . الا انها لم تنجح فى تأدية الغرض منها . إلا أنه على أى حال يبقى القول أن تجربة بيرو جديرة بالتأمل والمتابعة

عـــندما تغـــيب الديمـــقراطية

عمت اضطرابات واسعة النطاق فى بنجلاديش خلال الايام القليلة الماضية ووقعت مصادمات دامية بين قوات الامن وأنصار المعارضة البنجلاديشية الذين نظموا مظاهرات إحتجاج صاخبة للمطالبة بعودة الديمقراطية وللإحتجاج على ارتفاع الأسعار ، وقد استخدمت قوات الامن ضد المتظاهرين الهراوات والقنابل المسيلة للدموع فأصيب نحو ٣٠ شخصا واعتقل عشرات آخرون ، وهددت المعارضة بتنظيم مزيد من الاجتماعات والاضرابات العامة اذا لم يستجب الرئيس حسين ارشاد لمطالبهم بمنح البلاد المزيد من الديمقراطية ، والاضطرابات الأخيرة التى وقعت فى دكا العاصمة خلال الاسبوع الماضى ليست الا إحدى حلقات الصراع المستمر بين المعارضة وحكومة ارشاد الذى أصر على اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية فى ظل الأحكام العرفية وقوانين الطوارىء وكانت النتيجة أن قاطعت احزاب المعارضة الكبرى وفى مقدمتها رابطة عوامى وائتلاف المعارضة بزعامة الشيخة حسينة واجد وخالدة ضياء الانتخابات مطالبة بتحرير للمجتمع اولا من كل مظاهر الديكتاتورية ، فاندلعت الاضطرابات وأعمال العنف ، وهى نتائج محتومة مع غياب الديمقراطية .



الاعـــلام فى خـــدمة التســـلح !!

الرئيس الامريكي رونالد ريجان يرقد على فراشه وتحت غطائه فى حالة ذعر شديد بعد أن شاهد على شاشة التليفزيون فيلم « أمريكا » الذى يصور تعرض احدى المدن الامريكية لضربة نووية سوفيتية ونزول القوات السوفيتية اليها ، ويصور الفيلم حالة الرعب التى تجتاح المدينة بعد ذلك ، وازاء هذا لم يجد ريجان بعد أن شاهد الفيلم بالقطع ـ وسيلة إلا أن يسرع بمطالبة الكونجرس بالاسراع بزيادة نفقات ميزانية التسلح الأمريكية

ولاشك فى أن المعنى والمدلول السياسى لهذا الكاريكاتير واضح جدا ، فقد حاول ريجان استغلال ماتعرضه السينما ووسائل الاعلام الأمريكية التى تتحكم فيها المنظمات الصهيونية وبعض المؤسسات العسكرية فى الولايات المتحدة ليقنع الشعب الامريكى وليحاول اقناع أعضاء الكونجرس بالموافقة على ميزانية دفاعه الضخمة جدا والتى يعارضها الكونجرس الديمقراطى فى صورتها الراهنة التى تقدم بها ريجان

ريجان « زيدوا نفقات ميزانية الدفاع بسرعة !! »

اخبار فى فقرات

قدمت الحكومة السعودية مساعدات جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية قدرها ٢٨,٥ مليون دولار ، وصرح رفيق النتشة ممثل المنظمة فى الرياض ان هذا المبلغ يعد جزءا من المساعدات السعودية السنوية للمنظمة والتى تبلغ ١١٢ مليون دولار وجدير بالذكر أن مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى بغداد عام ١٩٧٩ اتخذ قرارا بان تمنح الدول العربية المنتجة للبترول مساعدة مالية لكل من المنظمة وسوريا والأردن ، وكانت السعودية قد استأنفت فى يناير الماضى تسديد حقها فى ميزانية اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة بعد سبعة اشهر من التوقف .

■■ لعلن جان جول وزير العدل البلجيكى أن بلاده قررت اتخاذ اجراءات صارمة تحد من دخول الأجانب ، خاصة رعايا دول العالم الثالث للاقامة بصورة دائمة فى بلجيكا ، وقال وزير العدل البلجيكى فى مؤتمر صحفى أن سلطات الأمن البلجيكية قامت بتشديد الرقابة على الطائرات القادمة الى مطارات بلجيكا من بعض الدول التى وصفها بأنها مصدر الهجرة الأجنبية لبلجيكا وهى تركيا ونيجيريا والهند وباكستان على أن تقوم هذه السلطات بأبعاد الأشخاص غير المرغوب فيهم فور وصولهم الى المطارات البلجيكية .

●● ذكرت عدة احزاب من المقاومة الافغانية لن اعضاء سبعة احزاب فقط يشكلون تحالف المقاومة الافغانية المرابطة فى بيشاور غربى باكستان سيمكنهم الاشتراك فى الحكومة المؤقتة القادمة والتى ستعلن بعد فترة قصيرة من انسحاب السوفيت من افغانستان ، واعلن متحدث باسم التحالف ان الزعماء السبعة لتحالف المقاومة اتخذوا هذا القرار بعد اجتماع مطول فى بيشاور الامر الذى يعني أن الملك ظاهر شاه الذى تم الاطاحة به فى يوليو علم ١٩٧٣ ولجأ الى روما لن يكون له اى دور فى هذه الحكومة المؤقتة لانه ليس عضوا فى اى من الأحزاب السبعة .

●● قرر الرئيس الشيلى أوجستو بينشيه مد فترة العمل بقوانين الطوارىء منذ توليه مقاليد السلطة اثر انقلاب عسكرى فى علم ١٩٧٣ ، وكان قد تعرض لمحاولة اغتيال فى العلم الملضى .

●● اعلن وزير النقل البريطانى فى توصيات جديدة تتعلق بالسلامة فى سفن الركاب البريطانية على اثر الكارثة التي وقعت فى الاسبوع الماضى قبالة السواحل البلجيكية وادت الى مصرع اكثر من ١٣٠ شخصا غرقت بهم سفينتهم وقال الوزير البريطانى أمام البرلمان انه ينصح الشركات صاحبة مثل هذا النوع من السفن التى تنقل السيارات والتى غرقت احداها بان يتم تجهيزها باجهزة تحذيرية لتنبيه أطقمها فى حالة عدم إغلاق الابواب بصورة تامة .

●● قد وليام كليرك رئيس تحرير صحيفة « صنداى ريبورت » بجنوب افريقيا استقالته من منصبه احتجاجا على استمرار سياسة التمييز العنصرى وقال كليرك انه فقد الثقة نهائيا فى الوعود الخاصة باجراء اصلاحات مشيرا الى أن بيتر بوتاليس لديه نية التخلى عن مبادىء التمييز العنصرى او منح الاغلبية السوداء فى البلاد حقوقها السياسية المشروعة .



بقية رأى المعارضـــة

جماعات اسلاميه اتخذت كل منها منهجا إسلاميا مميزا عن الاخر ، وفقدت الحكومة المصرية او الاتحاد الاشتراكى العربى بمعنى ادق (التنظيم السياسى الوحيد للثورة فى ذلك الوقت) اتصاله بهذه الجماعات الاسلامية والتى اتخذ بعضها استخدام العنف للتصدى للحكومات المصرية بحجة انها لا تطبق الشريعة الاسلامية حتى كانت حادثة المنصة المشهورة والتى كان نتيجتها اغتيال الرئيس الراحل محمد انور السادات اثناء العرض العسكرى فى ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ ، والذى أعقبه اجراءات قبض وقمع واسعة النطاق قامت بها الحكومة المصرية ضد الجماعات الاسلامية المنتشرة فى الجامعات المصرية والمدارس الثانوية وفى ربوع الريف وفى انحاء المدن ، ثم اخذت هذه الاجراءات تخف تدريجيا ولكنها مازالت مستمرة بين حين وآخر حتى وقتنا هذا .

اردت بهذا السرد التاريخى الموجز لتاريخ الحركة الاسلامية فى مصر ان امهد لأول معركة انتخابية تخوضها التيارات الاسلامية متجمعة تحت لواء قائمة التحالف الاسلامى الذى ضم الاحرار والاخوان والعمل والذى أصبح تيارا شعبيا ينتظر ان يحصل على اغلبية المقاعد فى مجلس الشعب ويشكل الحكومة الجديدة باذن الله . وليس هذا تمنيا او تحليقا فى افق الخيال ولكنه واقع سياسى ملموس للشعب المصرى كله والسياسة هى فن الواقع وفن الممكن . ويرتكز هذا التصور على الأسباب الآتية :

● اولا : ان المد الاسلامى ظهر فى مصر فى إعقاب هزيمة ١٩٦٧ المريرة حيث ايقن الناس فى مصر انهم بعدوا عن منهج الله ودينه (دين الاسلام) فاصبحت عيشتهم ضنكا واظهر الله لهم اياته فى هذه الهزيمة المنكرة .

● ثانيا : ان علماء الأزهر الشريف بدأوا يدعون الناس فى المساجد وفى المؤتمرات الى اتباع منهج الله وسنة رسوله حتى يرفع الله عنهم هذا الضنك ويحييهم حياة طيبة .

● ثالثا : ان أعضاء الجمعيات الشرعية المنتشرة فى ربوع مصر وكذلك جمعية الشبان المسلمين بدأوا جميعا ينبهون الناس ويدعونهم الى تطبيق أحكام الله وشرعه وسنة رسوله للخروج من المأزق الاجتماعية والأزمات الاقتصادية وسوء الحال الذى تتعرض له البلاد ويعانى منه الشعب .. وان هذه الدعوة الاسلامية التى اشترك فيها وساهم فى نشرها الأزهر الشريف وعلماؤه الأجلاء ، والاخوان المسلمون ، والجماعات الاسلامية ، والجمعيات الشرعية ، وخطباء المساجد ، التى يزيد عددها على ٦٠ الف مسجد ، وجمعية الشبان المسلمين ، كل اولئك ساهموا مساهمة فعالة فى المد الاسلامى التى شهدته مصر فى الثمانينات بشكل لم يسبق له مثيل .

● رابعا : حزب الأحرار الذى بدأ كمنبر سياسى فى سنة ١٩٧٥ وكان الملمح الاول لبرنامجه هو ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسى للدستور والقانون ثم اصدر فى سنة ١٩٨٢ جريدة النور الاسلامية لتوضيح المنهج الاسلامى القويم فى كل مجالات الحياة ، ثم تقدم عن طريق نوابه فى مجلس الشعب وعن طريق الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو المجلس بالتعديلات المطلوبة فى القانون المدنى لمنع الفوائد الربوية . ثم عاد فى سنة ١٩٨٥ وبدأ حوارا مفتوحا مع الجماعات الإسلامية تولى أمره الداعية الاسلامى النابه الأستاذ الحمزة دعبس المحامى وكيل حزب الأحرار ورئيس مجلس ادارة جريدة النور وصاحب فكرتها ومؤسسها من خلال حزب الأحرار تولى سيادته إدارة هذه الندوات التاريخية التى تقاطر عليها شباب الجامعات الاسلامية وائمة الدعاة الإسلاميين وعلى رأسهم الشيخ صلاح أبو اسماعيل والشيخ يوسف البدرى والشيخ د . القرماوى وغيرهم حتى أصبح الأمر منتدى اسلاميا مستمرا ينهل فيه الشباب من منهل الاسلام العذب وكانت النتيجة ان اقتنعت بعض قيادات الجماعات الاسلامية الشابة بضرورة انضمامهم الى حزب الأحرار وقيد أسمائهم فى جداول الناخبين لاختيار من يمثلهم من نواب مجلس الشعب ممن يؤمنون بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية كمخرج وحيد لمصر من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسة التى تمر بها حتى انضم الى حزب الأحرار عدد كبير من قيادات الجماعات الإسلامية كجماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، والقطبيين ، وجماعة انس بن مالك وعلى رأسهم الشيخ يوسف البدرى والشيخ عبد الله الغوابى والاستاذ صبرى نور ، وبدأ التعاون الوثيق بين حزب الأحرار وجماعة الاخوان المسلمين واللقاءات المستمرة بينهما لتوحيد الجهود من اجل الدعوة الاسلامية وإبراز المنهج الاسلامى . كما بدات بعض قيادات الجماعات الشرعية فى الانضمام الى حزب الأحرار مثل الشيخ محمد عرفان والشيخ الدسوقى ابراهيم والشيخ صلاح العنانى وغيرهم مما ادى الى دعم الدعوة الاسلامية وتجمعها تحت لواء حزب الاحرار بعد أن عدل برنامجه واصبحت الشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للتشريع واصبح هدف الحزب تطبيق احكام الشريعة الاسلامية .

● خامسا : انضمام التيارات الاسلامية الى الاحزاب السياسية المصرية كالحزب الوطنى ، وحزب الوفد ، وحزب العمل ، وحزب الامة واخيرا حزب التجمع اى ان المشاهد فى الواقع السياسى المصرى أن كل الاحزاب السياسية بلا استثناء قد احتوت فى نطاقها بعض العناصر الاسلامية وخاصة بعد ان عدل الدستور المصرى واصبحت الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

● سادسا : الداعية الاسلامى الكبير الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب كان من اهم العوامل ومن ابرز العناصر التى دفعت بالتيار الاسلامى الى قبة مجلس الشعب كما انه كان محركا قويا لاقناع قادة الفكر الاسلامى بالانضمام الى الأحزاب السياسية على أساس ان المنهج الاسلامى يدعو الى الدين والدنيا وانه منهج عبادة وعمل وان العمل السياسى يتضمن الدين الاسلامى الحنيف بكل مقوماته . وقد نجح فى ذلك نجاحا كبيرا حينما اقنع الاخوان المسلمين بدخول انتخابات مجلس الشعب فى سنة ١٩٨٤ فى قائمة حزب الوفد ونجح منهم تسعة اعضاء فكانت ظاهرة اسلامية تاريخية تستحق التسجيل وتعتبر من أعمال الدعوة الاسلامية الهامة التى تنجزها الداعية الاسلامى الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى وهب حياته وفكره وماله لنشر هذه الدعوة الاسلامية لا فى مصر وحدها ولكن فى كل ربوع الدنيا باسرها ولو ان تجربة الاخوان المسلمين مع الوفد قد تعثرت هذا العام وخرج معظم النواب من اصحاب الدعوة الاسلامية من حزب الوفد وانضموا الى تيار التحالف الاسلامى ، بالرغم من هذا التعثر فالذى لاشك فيه ان تجربة الوفد مع الاخوان المسلمين ظاهرة تاريخية تستحق التسجيل وتستحق الاعجاب فى نفس الوقت .

● سابعا : ان الرئيس حسنى مبارك وفقه الله وسدد خطاه لم يتردد لحظة واحدة فى السماح للتيارات الاسلامية بدخول الاحزاب السياسية بل انه والحق يقال حينما سالته عن رأيه الشخصى فى الحوار الذى يعتزم حزب الأحرار اجراءه مع الجماعات الاسلامية فى حفل الشاى الذى أقيم فى قصر القبة بمناسبة انتهاء دورة مجلس الشورى قال سيادته فورا : « ياريت ، اى ليت هذا الحوار يتم لما فيه من مصلحة كبيرة للجماعات الاسلامية كما انه حينما اجتمع مع قيادات حزب الأحرار فى علم ١٩٨٣ وطالبه الداعية الاسلامى الأستاذ الحمزة دعبس وكيل حزب الأحرار بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية أجاب الرئيس قائلا « انه يرحب بذلك ، وانه رئيس مسلم لدولة اسلامية » ... ولكن الأمر بيد مجلس الشعب فهو السلطة التشريعية التى تقر القوانين ، وتلك هى مسئوليته وان القوانين إذا عدلت بما يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية فانه سيقرها ويصدرها . ولذلك فان فضل الرئيس مبارك فضل لا ينسى وسيذكر له التاريخ انه أول رئيس مصرى يرحب بالتعديلات القانونية لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية .

تلك هى قصة التيار الاسلامى القوى الذى ظهر بشكل لم يسبق له مثيل فى تاريخ مصر الحديث والذى تبوأ مكانه فى كل الأحزاب السياسية بلا استثناء وعلى رأسها التحالف الاسلامى الكبير الذى يخوض المعركة الانتخابية مع الاحرار ومع العمل فى قوة وصلابة وإيمان والذى شد انتباه شعب مصر باكمله بل شد انتباه العالم الاسلامى والغربى والشرقى على السواء ونحن نتوقع باذن الله ان شعب مصر باغلبية كبيرة سيصوت باذن الله مع مرشحى التحالف الاسلامى الكبير ليتبوأ اغلبية مقاعد مجلس الشعب ويشكل اول حكومة مصرية تعود الى تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية التى غابت عن مصر ما يزيد على قرن من الزمان حتى تتالق مبادىء الدين الاسلامى الحنيف ويطبق منهجه القويم السليم فى كل مجالات التشريع والحياة فى مصر لتخرج مصر من أزمتها مرفوعة الرأس مطمئنة الضمير تسير على طريق سوى سليم لتحقق لهذا الشعب السعادة والرفعة والاطمئنان فى الدنيا والآخرة بإذن الله .

مصطفى كامل مراد



الرياضة

المال غطى على الوفاء فى بطولة مصر الدولية للتنس

ان لم يكن بدافع الكسب المالى فبدافع الوفاء كان ينبغى عودة طارق السقا واحمد المهيلمى لاعبى التنس المصريين من امريكا للأشتراك فى بطولة مصر الدولية التى تبدأ ادوارها الرئيسية اليوم بنادى الجزيرة .. لكن احجامهما عن الاشتراك بعد ان تحولا الى اعمالهما الخاصة بامريكا يؤكد ان ١٥ الف دولار ـ قيمة الجائزة الاولى لم تعد تساوى طموحهما فى جمع المال .. لكن بدافع الوفاء كان ينبغى ان يتذكر البطلان سنوات دراستهما فى امريكا والاعانات التى كانا يتلقيانها من الاتحاد المصرى للتنس بدعوى اشتراكهما فى البطولات الامريكية والاوروبية المختلفة ..

وان كانت هذه السنوات ثقيلة على الذاكرة فعلى الاقل يجب ان يتذكرا ان ساحة التنس المصرية تبدو الان خالية من الابطال ، وبالتالى فان البطولة التى تحمل اسم مصر لن يكون لمصر اى ثقل فيها ، والمتوقع ان يخرج ممثلوها جميعا من الادوار الاولى خاصه أن اللاعب الوحيد الباقى الذى كانت تعقد عليه الامال ـ عمرو توفيق ـ يعانى حاليا من انخفاض كبير فى مستوى اللياقة البدنية حتى انه هزم فى دور الثمانية لبطولة الجمهورية .

ويحاول اتحاد التنس المصرى الدفع باكبر عدد من الناشئين فى البطولة بدافع اكتساب الخبرة لعلهم يتذكرون حين يتحولون الى اعمالهم الخاصة حق بلادهم عليهم ..

لقد سقنا هذا الحديث ليس من اجل دفع المهيلمى والسقا للعدول عن قرار عدم الاشتراك فهذا ليس ممكنا لكن لكى يتذكرا ان بطولة كاس ديفيز على الابواب وعليهما اعادة النظر فى موضوع المقارنة بين المال والوفاء !

طارق السقا — احمد المهيلمى

مع نهـــــاية الدورى الممتــــــاز للكـرة :

أندية الوسط «المستريحة» فتحت موسم المجاملات السنوى !

كل عام وانتم بخير .. كاد الدورى الممتاز لكرة القدم يختتم موسمه هذا العام وفتح المزاد ، للمجاملة الاخوية ، بين الاندية .. احد طرفى المجاملة فرق القمة والقاع والطرف الآخر فرق الوسط المستريحة .. وقد شهد الأسبوع الماضى ٦ مباريات للدورى الممتاز يتحدث الخبثاء عن شبهة للمجاملة تحيط بثلاث منها !

الأربعاء الماضى حقق السويس فوزا غريبا على شقيقه المقاولون ٢/صفر ، ووجه الغرابة يكمن فى سلسلة العروض الضعيفة والهزائم التى منى بها السويس خلال الموسم على ارضه وخارجها حتى أنه قبل المباراة كان يقبع فى مؤخرة الجدول برصيد ١٣ نقطة وله ٩ اهداف بينما دخل مرماه ١٨ هدفا !.. والمبرر الذى يردده هؤلاء الخبثاء لتبرير التساهل الذى اتسع له صدر لاعبى المقاولون اثناء المباراة انهم كانوا يقبعون . قبل المباراة فى المركز السادس ولا امل لهم فى المنافسة على الصدارة ولا خوف عليهم من السقوط وسط دوامة القاع .. اذن فالفائدة الوحيدة التى كان يمكن تحقيقها من المباراة هى الفوز بصداقة السويس التى ربما تفيد فى بعض المواقف الصعبة خلال المواسم القادمة اذا ما بقى السويس فى دورى الاضواء .

طبعا بعد المباراة ارتفع رصيد السويس الى ١٦ نقطة وتقدم ، خانة ، واحدة لاعلى فى الجدول فوق المنصورة التى كان عليها فى نفس اليوم ان تواجه موقفا صعبا بلقائها مع الزمالك بالقاهرة فى ظل ظروف تجعل من فوز الزمالك امرا لا مفر منه ليبقى الفريق منافسا على صدارة الدورى وبالتالى كان طبيعيا ان تنهزم المنصورة ٢/صفر ليتوقف رصيدها عند ١٤ نقطة وتسقط الى القاع .. فى نفس اليوم التقى المصرى مع غزل دمياط وفاز عليه ١/صفر ببورسعيد ليبقى الغزل فى نفس مركزه التاسع فى جدول المسابقة .

المباراة الثانية ـ المشكوك فيها ، اقيمت الخميس الماضى ببورسعيد واسفرت عن فوز غريب ايضا للمريخ ـ ١/٢ ـ على الاسماعيلى قاهر الأهلى والزمالك .. والمبرر الذى يطرحه الخبثاء للتساهل الاسماعيلاوى هو علاقة الاخوة التى تربط مدن القناة والتى كانت دافعا لان يمنح الاسماعيلى شقيقه البورسعيدى ٣ نقط لعله ينجو من دوامة الهبوط .. طبعا ارتفع رصيد المريخ الى ١٧ نقطة لكنه ظل فى المركز العاشر متقدما على السويس والمنصورة لكن للأخير مباراة مؤجلة مع الترسانة .

اخر مباريات الاسبوع كانت للأهلى مع المحلة وانتهت بفوز اهلاوى ١/صفر احتفظ بعده الأهلى بصدارة الدورى .. ويحاول البعض التشكيك فى ان الهدف جاء نتيجة تساهل لاعبى المحلة لاتاحة الفرصة للأهلى ليفوز انتقاما من فوز الزمالك على المحلة فى الدور الأول .. لكن هذا الكلام مردود عليه بانه لو كان المحلة متساهلا حقا مع الأهلى لأتاح له الفرصة للتسجيل فى وقت مبكر من المباراة وليس فى الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع والذى كان يمكن ان يحتسبه الحكم مثلا ٤ دقائق فقط فيخرج الأهلى متعادلا !

عموما فان معركة القمة لن تحسم قبل لقاء الاهلى والزمالك فى ختام الدورى الاربعاء ٢٢ ابريل ، وصراع القاع لن يحسم قبل مباراتى المنصورة مع السويس بالمنصورة ٢٦ مارس وغزل دمياط مع المريخ فى نفس اليوم ..

لقطة من مباراة الزمالك والمنصورة يوم الاربعاء الماضى والتى فاز فيها الزمالك ٢ / صفر

مبروك للترسانة الفوز على موكورا ٥/صفر

فى اول خطوة افريقية للاحتفاظ بكأس الكئوس السادسة

مبروك للترسانة فوزها الكبير فى اول خطوة افريقية يبدأها فريق كرة القدم هذا العام ممثلا لمصر فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس .. الفوز بجدارة ٥/صفر على موكورا بطل رواندا الجمعة الماضى فى مباراة العودة بعد التعادل ١/١ خارج مصر فى مباراة الذهاب نتيجة مشرفة بكل المقاييس للكرة المصرية حتى وان قيل أن الفريق المنافس ضعيف المستوى فكم التقى الأهلى والزمالك فى الادوار الاولى بفرق ضعيفة ولم يتجاوز رصيد اى منهما الاهداف الخمسة على ارضه .. النتيجة ستعطى دفعة كبيرة للفريق لمواصلة البطولة الصعبة التى يخوضها للمرة الأولى فى تاريخه ليحتفظ لمصر للعام السادس على التوالى بالكاس التى سبقه للفوز بها المقاولون عامين متتاليين ثم الاهلى ثلاثة اعوام .. الموقعة القادمة للترسانة فى دور الـ ١٦ امام الفائز من فريقى الجيش الموريتانى والترجى التونسى .

التحقيق مع مدير اتحاد السلة بشأن البرقية التى اختفت

مازالت اصداء الهزيمة المصرية لكرة السلة للمرة الأولى فى تصفيات دورة الالعاب الافريقية امام الصومال مثار جدل واسع فى اوساط اللعبة بمصر .. اطراف النزاع فى المشكلة هم قسميا مجلس ادارة اتحاد السلة والمنظمة الافريقية للعبة ومقرها القاهرة .. الجميع يتبادلون الاتهامات واخطرها قيام مدير الاتحاد باخفاء اخطار وصل من المنظمة يفيد بامكان تنظيم التصفيات بالقاهرة بدلا من مقديشو ولم يعرضه على مجلس الادارة الا بعد فوات الاوان مما ضيع على مصر فرصة تنظيم البطولة وادى الى خسارتها الفادحة .. وتجرى الان التحقيقات مع المدير الذى نفى مسئوليته تماما عن اختفاء برقية المنظمة معللا موقفه بتأخر ارسالها فى حين اكد رئيس المنظمة وصولها قبل بدء التصفيات بوقت كاف .. وغدا تظهر الحقيقة .

بعد ختام دور الهوكى :

طريقة تعيين الحكام تؤدى إلى التحيـز « المحلى »

واعانات المناطق لاتصل إلى مستحقيها .. وكوادر الادارة منعـدمة

اختتم الخميس الماضى الدورى العام للهوكى الذى يقام للعام الثالث على التوالى .. احتفظ الشرقية بالبطولة للمرة الثانية وهبطت ٩ فرق الى الدرجة الثانية وبقى ١٢ فريقا يبدأ بهم دورى الدرجة الاولى الموسم القادم .. ورغم ان السنوات الثلاث كانت كفيلة باعطاء المنظمين خبرة كافية الا ان كثيرا من السلبيات بقيت عالقة بالبطولة منذ بدئها للان !

اولا : طريقة تعيين الحكام لادارة مباريات البطولة تؤدى الى اتاحة الفرصة للاحكام غير العادلة ان تنطلق لصالح بعض الفرق دون الاخرى .. فالاتحاد يعين حكام الشرقية ـ مثلا ـ لادارة مباريات الفرق التى تقع فى النطاق الجغرافى لمحافظتهم بدعوى توفير انتقال الحكام لاماكن بعيدة عن محل اقامتهم .. وبالطبع فان الفرصة تكون مهيأة تماما امام الحكم لتقبل الضغوط ـ الوطنية المحلية ، وفى النهاية يتحيز لفريقه ـ اى الفريق الذى ينتمى لمحافظته ـ او اقرب الفرق جغرافيا اليها

الامر الثانى الذى ينبغى الالتفات اليه هو الدعم الذى يخصصه الاتحاد ليوزع على الاندية من خلال المناطق ويشمل الملابس وادوات اللعبة وغيرها .. هذا الدعم الذى تستعين به الاندية فى مرانها قبل المباريات لا يصل ـ غالبا ـ لمستحقيه حيث تستأثر به المنطقة لفريقها ، اى فريق نفس المدينة التى يقع فيها مقر المنطقة .

كذلك يساعد على انخفاض مستوى الدورى واللعبة عموما عدم وجود كفاءات فى مجالى الادارة والتدريب نتيجة احجام الاتحاد عن اقامة دورات مكثفة فى هذين المجالين تمهيدا لاعداد الكوادر التى يمكنها ان تسد هذا النقص الواضح .

عموما فان بعض عيوب العامين الماضيين قد تلاشت هذا العام حيث حددت لجنة المسابقات باتحاد الهوكى جدولا واضحا للمباريات ـ قبل بدء البطولة ـ لا يتداخل مع موسم امتحانات الطلبة الذين يشكلون الشطر الاعظم من لاعبى الاندية .. وبقى على اللجنة الفنية ان تهتم اكثر برقابة المباريات لا ستخلاص افضل العناصر منه بين اللاعبين خاصة لاعبى الاقاليم ـ وضمها للفريق القومى بدلا من الاكتفاء بلاعبى فرق معينة مثل الشرقية والشرطة .

الاعتداء على الحكم الدولى عبدالرازق سالم المسامح !

عقب انتهاء مباراة كرة القدم بين نسيج حلوان وطلعت حرب فى دورى الدرجة الاولى (ب) تعرض نبيل خيرة مدرب طلعت حرب لحكم المباراة عبدالرازق سالم ووصل الامر الى مركز الشرطة وبعد محاولات من اهل الخير تراجع الحكم عن دعواه القانونية كذلك لم يذكر الواقعة فى تقريره .. ويتساءلون لماذا يتعرض الحكام وهم مثل القضاة تماما لوقائع الشغب المختلفة من قبل الجماهير واللاعبين وغيرهم .. طبعا هم انفسهم السبب !

على هامش بطولة افريقيا لكرة اليد

إقامة كـــاملة لمـــن لايســـتحق .. وشـــجار لـــه جـــذور !

لاشك ان بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس لكرة اليد التى اقيمت مؤخرا ببورسعيد قد حققت نجاحا طيبا على مستوى التنظيم والادارة .. لكن على هامش من لبطولة حدثت بعض الوقائع الغريبة ولنبدأ المسلسل من اوله .

اعترض مجلس ادارة اليد قبيل بداية المباريات مباشرة على سفر فخرى عبدالمؤمن رئيس لجنة الحكام الى بورسعيد حيث لا دور له فى البطولة بل هناك لجنة حكام افريقية تتولى مهمة التحكيم كاملة .. لكن فخرى سافر بالفعل وكان يمكن ان يصبح هذا منطقيا لو انه سافر واقام على نفقته الخاصة لكن الذى حدث ان جميع التكاليف تحملها اتحاد التنس بما فيها الاقامة الكاملة طوال ايام البطولة فى فندق خمسة نجوم وسيارة خاصة لتنقلاته .. لماذا اعترض المجلس على السفر ثم خضع للأمر الواقع بعد ذلك .

ويتوالى المسلسل فيدخل فخرى فيما لايعنيه ويصطدم بلجنة الحكام الرئيسية المعينة من قبل الاتحاد الافريقى لادارة البطولة بل ويتشاجر مع الحكم الدولى المصرى محمد فهمى المعين حكما بالدورة والمكلف بان يكون حلقة الوصل بين الحكام الافارقة واللجنة المنظمة طوال ايام البطولة .. ووجه اليه الفاظا يعاقب عليها القانون امام اكثر من مسئول بالاتحاد المصرى للعبة !

ايا كان السبب وراء الشجار الا ان جذوره الحقيقية تكمن فى واقعة حدثت قبيل بدء البطولة .. فقد رشح فخرى عبدالمؤمن حكمين من حكام الدرجة الاولى للاشتراك فى ادارة البطولة ورفض الاتحاد الافريقى هذا الترشيح واستعان بحكمين دوليين هما محمد فهمى وخيرى مرقص مما اثار غضب فخرى ـ رئيس لجنة الحكام المصرية ـ وكان الشجار ـ وامام هذا التصرف نصح الحاضرون الحكم الدولى محمد فهمى بان يتقدم بشكواه راسا الى الاتحاد الافريقى وان يقدم تقريرا للاتحاد المصرى بما حدث ومازال المسلسل معروضا داخل اروقة اتحاد اليد .

عموما الانتخابات الجديدة قادمة ويعد لها الجميع من الان والمفروض ان يكون الحكم الدولى السابق كمال رضوان على رأس المرشحين لرئاسة لجنة الحكام لكن هذا الامر مستحيل الحدوث لسبب بسيط هو ان كمال رضوان يصر على ان يشغل منصب مدير الاتحاد وهو ليس منصبا تطوعيا لا اجر له بل هو تعيين يتقاضى عنه راتبا كبيرا .

لجنة احتفالات سيناء تعقد اجتماعا اليوم

تعقد لجنة تنسيق احتفالات مصر باعياد سيناء بعودتها للسيادة المصرية اجتماعا الساعة العاشرة صباح اليوم برئاسة يوسف زين نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة حيث تبحث مقترحات الاتحادات بشأن المهرجانات الرياضية التى تقام خلال شهر ابريل القادم وتشارك فيها اتحادات السباحة الطويلة واليخوت والانزلاق والدراجات والعاب القوى ـ لأول مرة ـ والصيد .

يحضر الاجتماع رؤساء هذه الاتحادات ومنير صبرى وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية .

القنصل الاسرائيلى فـى خطـــر

« بقية المنشور ص ١ »

يسبب له الكثير من الحرج والعديد من المتاعب التى هو فى غنى عنها .

●● أما الانذار الخاص بكل من وزير الداخلية ومفتش مباحث أمن الدولة باعتبارهما مسئولين عن الامن العام ، والأمن السياسى على وجه التحديد ، فيقضى باحاطتهما علما من الآن بحقائق هذا الموضوع وأبعاده ويتنبأ بمخاطره واحتمالاته القريبة والبعيدة ، ليتخذ كل منهما ما يراه مناسبا على ضوء ذلك .

●● أما الانذار الموجه الى الدكتور عصمت عبدالمجيد وهو المسئول الاول عن علاقات مصر مع الدول الأجنبية ، فليحاط بدوره علما بما تضمنه هذا الانذار ، ويبدى النصح على ضوء ما تقدم ، للقنصل الاسرائيلى ، بأن مصلحته تقتضى عدم المضى فى تأجير هاتين الشقتين تفاديا للمتاعب وتوقيا للخطر !!

الأحـــرار فى كـل مـكـان

٤٨ ألف عمـارة تحمل المـوت لـ ١٢ ألف مواطن بالجـيـزة

تواجه ١٢٠٠ أسرة فى مشروع العمارات التعاونية بالجيزة الموت تحت انقاض ٤٨ عمارة تم بناؤها تحت اشراف محافظة الجيزة ـ وقامت بها شركة منتصر للمقاولات ..

تبين بعد ان تسلم الملاك الجدد لشققهم .. وجود تشققات بالحوائط والأسقف .. قدم الملاك الجدد العديد من الشكاوى ـ الى محافظ الجيزة فامر بتشكيل لجنة وانتداب الدكتور ابراهيم جعفر استاذ الخرسانة المسلحة ـ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ـ لمعاينة عمارات الموت ـ وكتابة تقرير عنها ..

اكدت تقارير المهندس د / ابراهيم جعفر والدكتور محمد رضا كامل .. عدم التزام الشركة المنفذة بالمواصفات الفنية ـ وادنى درجات الأمان كما اكد تقرير الدكتور جعفر وجود عيوب بالكمرات الحاملة لصدفات السلم ووجود قصور فى تسليح بلاطات الأسقف فى بعض الاماكن .. وان كمية التسليح فى بلاطات بعض الاماكن تقل عن اقل نسبة تسمح بها المواصفات ويزداد الموقف سوءا اذا حدث صدا فى حديد هذه البلاطات وهو امر متوقع .. مما يسبب زيادة الاجهاد الى درجة خطيرة .

وتم ارسال صورة من التقرير الفنى الى مديرية الاسكان بالجيزة للاطلاع والتنبيه بما يلزم .. ورغم خطورة الموقف ـ والموت الذى ينتظر ١٢٠٠ اسرة تضم ١٢ الف مواطن .. فان أحدا حتى الآن لم يتحرك .. ومازال الموت ينتظر سكان عمارات منتصر فى اى لحظة ....

والكارثة تواجه محافظة الجيزة ـ التى قد تحدث فى اى لحظة فتستيقظ ذات صباح على فرقعة الانهيارات لـ ٤٨ عمارة من عمارات منتصر ..

الدكتور عبدالقادر حاتم

٩٢٪ من الشباب لا يهتم بالسياسة

كتبت ـ نبيلة الاسيوطى :

قرر الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تشكيل لجنة لبحث الانتماء والولاء برئاسة الدكتور وحيد رافت .

تضم اللجنة عددا كبيرا من الكتاب ورؤساء الجامعات . لبحث ترسيخ وسائل الانتماء وتعميق الولاء للمواطن المصرى فى الداخل والخارج بواسطة التربية والتعليم او الاعلام .

وكانت لجنة من مجلس الشورى قد توصلت الى ان ٩٢٪ من شباب مصر لا يمارس السياسة ولم ينضم الى الاحزاب .

٣٦٠٠ وحدة سكنية خالية بالصالحية ..!!

لم تستطع شركة المقاولون العرب أن تجد مشترين لشققها فى الصالحية .. طرحت الشركة بيع ٤ الاف وحدة سكنية لم يتقدم سوى ٤٠٠ مواطن . اشتروا ٤٠٠ شقة .. السبب نقص الخدمات بالصالحية الجديدة وانعدام الخدمات وتوقف مخبز المدينة ـ وارتفاع أسعار الشقق التى تراوح سعرها بين ١٠ الاف للشقة مساحة ٦٨ مترا و١٤ الف جنيه للشقة مساحة ٩٠ متراً .. وزيادة الدفعة المقدمة ...

المقاولون العرب اعلنت عن تمليك الشقق للشباب ..

أحـدث موضـة :

يزرع الطريق بالموز

عضو مجلس شورى يملك أرضا زراعية بناحية جزيرة الوراق بامبابة قام مؤخرا باستقطاع جزء كبير من الطريق العام وضمه الى ارضه بعد ان زرعه بالموز .

حاول أحد المسئولين فى مجلس المدينة توضيح الحقيقة لنائب الشورى بانه يستولى على الطريق وجاء له بالخريطة التى توضح حدودو ارضه الا انه أصر على زرع الطريق العام بالموز .

العضو اياه ينتمى لحزب الحكومة !!

وقف صرف الأرباح والمكافآت لـ ٦٠ ألف عامل بالانتاج الحربى

كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول اوضاع شركات الانتاج الحربى أنه لاول مرة تحقق ٦ شركات خسائر فى عام ١٩٨٦/٨٥ .. وذلك لانخفاض التحميل فى معظم شركات قطاع الانتاج الحربى بسبب قصور الطلب على الذخيرة وبعض متطلبات القوات المسلحة وقال التقرير ان ذلك يرجع الى خفض الميزانية الخاصة بالقوات المسلحة وترشيد الانفاق ، وعدم توافر النقد الأجنبى اللازم لشراء مستلزمات الانتاج

وكشف التقرير ان هذه الخسائر قد أدت الى وقف صرف ارباح ومكافآت العاملين فى هذا القطاع الذين بلغ عددهم ٦٠ الف عامل

٣٠٠ ألف عامل بشركات الاستثمار يواجهون الفصل

يواجه اكثر من ٣٠٠ الف عامل بالشركات الاستثمارية موجة من الفصل الجماعى ـ بعد ان اتجهت اكثر من ٤٠٠ شركة الى تصفية اعمالها .. او ضغط نشاطها بعد زيادة خسائرها وانتهاء امتيازاتها التى قررتها قوانين الاستثمار .

تشمل الشركات المصنوعات الخشبية .. وشركات المبانى والآلات وعددا من الشركات الغذائية والنسيج ومعدات البناء .

الحزب الوطنى يفرض إتاوات على مراكز الشباب بالغربية

الغربية ـ مراسل الاحرار :

قررت رعاية الشباب بالغربية فرض اتاوات مالية على كل مركز شباب بالمحافظة وذلك للصرف على الدعاية الانتخابية لمرشح الحزب الوطنى مدير رعاية الشباب بالغربية فاروق خلف . كما فرضت رعاية الشباب على كل مركز شباب تعليق لافتات الحزب الوطنى والا سيحرم من الاعانات المالية .

رفع العزل السياسى عن بعض الاسماء الناصرية

يتردد فى الاوساط السياسية ان هناك نية لاصدار قرارات برفع العزل السياسى خلال الايام القليلة القادمة عن بعض الاسماء الناصرية والتى اتهمت فى قضية مراكز القوى فى ١٥ مايو ١٩٧١ .

يعلق بعض المحللين ان الدافع وراء هذه النية هو ترشيح بعد هذه الاسماء الناصرية على قوائم الحزب الوطنى .

من الاسماء ضياء الدين داود ، وفريد عبدالكريم ، ومحمد فائق .

متى ينتهى هذا المشروع ؟

كتب ـ محمود الجمل :

٤٥٠ شقة تقوم ببنائها الجمعية التعاونية للاسكان ، للعاملين بشركة السويس لتصنيع البترول . منذ يوليو ٨٥ . والعمل يسير بالرغم من المعوقات والعثرات التى تاتى من جهاز المحافظة . فى الوقت الذى يقوم فيه المقاول بانجاز خطة البناء وبخطوات سريعة ..

ان ٤٥٠ شابا ، يقتطع من مرتباتهم الربع شهريا ، الى جانب الحوافز او اى إضافات اخرى .. ينتظرون الانتهاء من هذا المشروع .

الافراج عن زعماء الاخوان مرشحى غرب الاسكندرية

كتب ـ محمد خميس

افرجت النيابة العامة عن زعماء الاخوان مرشحى غرب الاسكندرية بعد ان كانت قد قبضت عليهم مساء الاربعاء الماضى بتهمة التجمهر حيث استدعى مدير الأمن على الفور الذى قام باجراء حوار معهم ، ومن خلال المناقشات تم إقناعهم بالعدول عن جولتهم الانتخابية وفض جموع الجماهير التى التفت حولهم ... وقد اضطر المرشحون للخضوع لأوامر مدير الأمن اللواء عبدالله اباظة بعد ان احاطت قوات الامن المركزى بالمنطقة .

واثناء انصراف المرشحين الى احد محلات الالبان لتناول الطعام قامت بعض قوات الامن بمحاصرة المكان والقبض عليهم وترحيلهم الى قسم الترحيلات من التاسعة والربع مساء الأربعاء حتى السادسة صباح الخميس .

وقد استمعت النيابة العامة لاقوال الضباط الذين قاموا بعملية القبض على المرشحين ومنهم مأمور مينا البصل حتى السابعة صباحا بعد افراج النيابة عن المرشحين .

ويعانى المرشحون من تعنت الاجهزة الأمنية فقد قرر مدير الامن بالا يكون هناك اية جولات انتخابية الا بعد اخطار القسم التابع له المرشح بمدة ٢٤ ساعة وبدا ناقوس الخطر يدق .

ينصب باسم حقوق الانسان

ضبط رجال مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية مهندسا صاحب احدى شركات الدعاية والاعلام بالهرم متلبسا بطبع وتوزيع شرائط كاسيت خاصة بحقوق الانسان مدعيا أنه رئيس لجنة حقوق الانسان الدولية التابعة لمنظمة اليونسكو .

وكانت تحريات العقيد فاروق عباس مدير ادارة التهريب والتزوير بوزارة الداخلية قد اكدت أن صاحب شركة الاعلام قد طبع شرائط كاسيت وقال انه قد اشترك مع منظمة اليونسكو لاعداد مسابقة عن حقوق الانسان مقابل ٥ جنيهات للشريط الواحد وطبع ١٠٠ الف شريط وأعلن أن الجائزة الأولى ١٠٠ الف جنيه فتهافت عليها المشترون ومن الغريب انه قد حجز الكمبيوتر فى جريدة الأهرام مقابل ٥٠ الف جنيه وتبين أن هذه الشيكات بدون رصيد تم ضبطه وأحيل الى النيابة .

ازمة فى المكرونة المحلية بسبب قرار لوزير التموين

د . جلال أبو الذهب

اشتدت ازمة المكرونة بعد ـ إنتشار شائعة تلوث المكرونة الاستثمارية .. فى نفس الوقت تسبب قرار اصدره الدكتور جلال ابوالذهب باغلاق ١٠١ مصنع للمكرونه الشعبية الخاصة فى إزدياد الازمة وزيادة الطوابير على منافذ توزيع مكرونه القطاع العام .. بعد ان تناقص المعروض من المكرونة الشعبية بسبب إغلاق مصانع القطاع الخاص .. بنسبة ٦٠٪ ...

لم تستطع مصانع المكرونة توفير القروض اللازمة لتطوير انتاجها وتغليفه بسبب نقص العملات الأجنبية فى البنوك ..



الجمبرى والقائمة

الليونير اياه ، أمين عام الحزب الوطنى باحدى المحافظات الساحلية ، المشهورة بالجمبرى ، تبين ان الكميات الخرافية التى يحصل عليها بالاسعار المدعمة من منافذ التوزيع الحكومى ، يقوم بتوصيلها مباشرة لقيادات عليا بالحزب .

ظهر مفعول الجمبرى فى قائمة الحزب بالمحافظة التى قام باختيارها بمفرده دون الرجوع لباقى القيادات السياسية !

اضرب .. واقبض

على طريقة اضرب واقبض . جرت فى الاسبوع الماضى معركة كرموز الشهيرة بين انصار اثنين من مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى على احد مقاهى كرموز وبنفس الدائرة الثالثة حدثت هذه الواقعة عندما تحرش انصار احد المرشحين بمشجعى المرشح الآخر وتطور الامر بينهم الى ان تبادلوا إلقاء كراسى المقهى .

وعلم جهينة ان هذا المقهى الذى جرت به الواقعة يمتلكه احد مرشحى الدائرة وان سبب النزاع خلافات قديمة جدا وسببها ايضا الانتخابات .

مرشح بالحزب الوطنى يعترض على بقية المرشحين

مسئول كبير بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ، المنحل ، والمرشح عن الدائرة الأولى ، المنتزه ، بالاسكندرية ارسل خطابا شديد اللهجة الى لجنة أعداد قوائم الحزب الوطنى الديمقراطى يعترض فيها على بعض الأسماء التى أدرجت معه بقائمة الحزب بالدائرة ـ وخص فى رسالته احد المرشحين الذى وصفه بانه يتحداه دائما .

وعلم جهينة ان هذا المرشح الذى يعترض عليه هذا المسئول كان سببا فى ابعاد هذا المسئول الكبير جدا عن رياسة المجموعة البرلمانية وامانة الحزب بالاسكندرية .

الطبيـب المعجـزة فى جامعة الأزهر !!

كتب ـ مصرى البرديسى :

تخرج نجل الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر فى كلية الطب بالجامعة قبل تولية والده رئيسا لها بتقدير مقبول .

سجل نجل الدكتور رسالة الماجستير عندما تولى والده رئاسة الجامعة وناقش هذه الرسالة ومنحت له بتقدير امتياز .

الغريب ان رئيس الجامعة عند مناقشة الماجستير لابنه جلس على المنصة ومنح المناقشون رسالة الماجستير لنجل الدكتور فرهود تكريما له ثم عين مدرسا مساعدا بكلية طب الازهر بالجامعة واستبعد المسئولون بالجامعة اوراق المتقدمين مع ابن الدكتور فرهود للترشيح لوظيفة مدرس مساعد حتى فاز نجل رئيس الجامعة بوظيفة مدرس مساعد بقسم الانف والاذن والحنجرة .

سافر الطبيب المعجزة يوم ٧ مارس الحالى بدون قرار وزارى على نفقة الجامعة الى المانيا الشرقية لمدة ثلاثة أشهر للدراسة والتدريب وجمع المادة العلمية للدكتوراه التى سجلها بكلية الطب بجامعة الازهر بالقاهرة .

اراد الدكتور فرهود أن يحى ذكرى الجامعات الشيوعية بابنه الطبيب المعجزة . فسافر الى المانيا الشرقية لتوقيع بروتوكول مع وزارة التعليم العالى هناك لمنح ابنه الدكتوراه فى حين انه مسجل الدكتوراه هنا فى كلية الطب بجامعة الازهر فى حين ان الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الازهر رحمه الله قد منع كل المنح للحصول على رسائل الدكتوراه من الجامعات الشيوعية .؟!!

د . السعدى فرهود

سؤال لوزير المواصلات !!

قام الحزب الوطنى بوضع اعلاناته الانتخابية على عربات الترام التابعة لهيئة النقل العام وعلى عربات المترو التابعة لشركة مصر الجديدة وهى اماكن خاصة بوضع اعلانات لتحصل الهيئة والشركة مقابلها على مبالغ مالية كبيرة .

فهل قدم الحزب الوطنى المبالغ الخاصة بحق استغلال هذه العربات للاعلان عن نفسه ام انه قال زيتنا فى دقيقنا .. سؤال لوزير المواصلات !!

اشتكى العمال من عدم صرف الارباح فهددتهم إدارة الشركة بالطرد

كتب محمد الفقى :

٤ الاف عامل بشركة النيل العامة للخرسانة والمسلح « سبيكو » لم يصرفوا ارباح ٨٦ حتى الآن برغم مرور ثلاثة شهور من سنة ١٩٨٧ .

عندما طالب العمال بحقهم فى ارباح الشركة ... هددتهم ادارة الشركة بالطرد حيث انهم يعملون بعقود مؤقتة تنتهى بانتهاء العملية ، الاغرب من ذلك ان هؤلاء العمال يحصلون على ثلاثة جنيهات فى الشهر فقط كبدل مواصلات .

كما انهم محرومون من صرف الحوافز والمكافآت والتى يقتصر صرفها على المستويات الادارية العليا فقط والمحظوظين من العمال .

ما هو رأى عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة ؟ وهل سيتحرك لبحث هذه الوقائع ام سيكتفى بالصمت كما تعودنا منه .

رغم التحذير الدولى المنتجات التركية فى أسواق بورسعيد

المنتجات التركية من البقول . والعطارة ـ والحلوى ـ تغزو أسواق بورسعيد ـ تركيا تعرضت للسحابة الذرية ـ للمفاعل الذرى « تشرنوبيل » سبق ان حذرت منظمات الصحة والأغذية الدولية ـ من السلع الغذائية التركية ـ يعرض فى أسواق بورسعيد ـ كمون تركى .. وحلوى تركية بالمكسرات .

كل أسبوع

بقلم :

محمد مصطفى غنيم

لست أدرى لم افتقدت حماستى فى متابعة أخبار الانتخابات الحالية ، مع انه كنت فى فترة الشباب اتابع مثل هذه الاخبار باهتمام بالغ الى حد اننى كنت أضع لنفسى قوائم لمختلف الدوائر وكل المرشحين فيها من مختلف الاحزاب ، واسجل فيها النتائج التى تعلن عن كل دائرة ..

خـواطر انتخابية

لن أطعن فى نزاهة كل انتخابات قبل ان تجرى مثلما يفعل البعض ، كما انه ليس لدى أى اعتراض على شخصية أى مرشح ، اذ لا اخفى اننى لم أعد اهتم كثيرا بمعرفة هؤلاء المرشحين بعد ان اصبحت العملية الانتخابية تجرى بنظام القوائم وعدم اقتناعى بانه النظام الامثل لانتخاب اعضاء البرلمان . رغم كل ما بذله البعض فى محاولة تبرير الأخذ بهذا النظام رغم مخالفته لكل دستور صدر فى مصر ، منذ بدء الحياة النيابية الى اليوم ..

وحتى بعد التعديل الذى ادخل مؤخرا على هذا النظام بناء على اقتراح لاحد نواب الحزب الوطنى واقرار البرلمان له باغلبية كبيرة ، وهو أمر كان متوقعا من برلمان يتمتع فيه الحزب الحاكم باغلبية ساحقة ، ذلك التعديل الذى انتج نظاما غريبا يجمع بين اسلوب الانتخاب بالقائمة ، واسلوب الانتخاب الفردى لاتاحة الفرصة للمستقلين عن الاحزاب . فاننى مازلت عاجزا عن هضم هذا النظام الجديد الذى لم يحل المشكلة ، بل لعله زادها تعقيدا ..

لا ازال اسائل نفسى بين حين وآخر : لماذا لم يتضمن الاستفتاء العام الذى دعا اليه الرئيس حسنى مبارك لابداء رأى الشعب فى موضوع حل البرلمان السابق ، سؤالا آخر للمواطنين عن رأيهم فى النظام الذى تجرى به العملية الانتخابية الجديدة ، ولاسيما ان عددا ضخما من الكتاب والصحفيين ، وخاصة فى الصحف القومية ذاتها اعربوا علنا وفى اكثر من مناسبة عن عدم رضائهم عن نظام الانتخاب بالقائمة والمطالبة بالعودة الى نظام الانتخاب الفردى باعتباره اكثر بساطة ووضوحا وفهما لدى جماهير الناخبين فى مصر .. ولو حدث مثل هذا الاستفتاء الى جانب ابداء الرأى فى حل البرلمان بعد ظهور عدم دستورية النظام الذى انتخب مجلس الشعب المنحل على أساسه ، لكان ذلك أفضل لانه كان كفيلا باظهار الرأى الذى يفضله اغلب المواطنين ، واسكات الاصوات التى تعارض النظام بالقائمة ..

وبمناسبة الحديث عن طرق الانتخاب ، والحديث الذى دار حول الاستشهاد بنظام الانتخابات فى المانيا الغربية فيما يتعلق بالنسبة المئوية من الاصوات التى يتعين على كل حزب الحصول عليها ليصبح من حقه الفوز بمقاعد برلمانية ، وهل تكون هذه النسبة هى ٥٪ أم ٨٪ أو اكثر أو أقل من ذلك ، فاننى اقترح على المسئولين الذين ضربوا المثل بما يحدث فى المانيا ان يبحثوا أولا ادخال نظام آخر اساسيا فى انتخابات المانيا الغربية ، حيث يعطى هذا النظام لكل ناخب صوتين ، أحدهما يستطيع ان يعطيه لأى مرشح فرد يختاره ، والثانى يمنحه للحزب الذى يفضله ولو لم يكن هذا الناخب الفرد عضوا فيه ..

وبهذه الطريقة يتاح لكل ناخب ان يوزع الصوتين الممنوحين له بين مرشح مستقل أو من حزب آخر ، وبين الحزب الذى يؤيده وان كان لا يؤيد المرشح الذى اختاره الحزب ..

وعلى اية حال فاننى مازلت اعتقد ان الانتخابات القادمة ربما كانت آخر انتخابات تتمسك فيها السلطات بنظام القوائم الحزبية ، ولاسيما اذا جاء حكم قضائى آخر يؤكد عدم دستوريته !

مشكلة الأمية .. متى نعالجها جديا ؟

لو احصينا عدد الآراء والمقالات والبحوث التى نشرت عبر السنوات الماضية عن مشكلة الامية الخطيرة التى تعتبر وصمة عار فى جبين أية دولة ، لاستوعبتها آلاف الملفات والمجلدات ..

ومع ذلك فان كل الحكومات المتوالية التى تعاقبت على حكم مصر وقفت عاجزة عن حل هذه المشكلة التى نجحت فى القضاء عليها دول صغيرة ليس لديها ولو جزء صغير من الامكانات التى توجد لدينا ..

صحيح أن فى برامج وزارات التربية والتعليم اعتمادات غير قليلة تحت بند مكافحة الامية وصحيح أن جهودا كثيرة بذلت ومحاولات لاحصر لها تمت من أجل تحقيق هذا الهدف .. ولكنها جميعا فشلت حتى فى ابقاء نسبة الامية فى مصر عند المستوى الذى بلغته منذ سنوات . لان كل الدلائل توحى بان هذه النسبة فى ازدياد مطرد .. رغم ان جامعاتنا تخرج لنا عشرات الالوف كل عام من حملة الشهادات العليا على اختلاف انواعها ..

فما هو السر فى هذا العجز المستمر عن مواجهة مشكلة هى فى رأيى المشكلة الاولى فى دولة تسعى لاستعادة مكانتها بين الدول التى تتصدر الآن ركب التقدم العلمى ؟..

لابد ان نقول ان السبب فى هذا الفشل الدائم فى القضاء على مشكلة الامية هو عدم الجدية فى معالجتها والاكتفاء بتقارير واحصاءات زائفة من مختلف مراكز محو الأمية فى مختلف المناطق عن عدد الذين اجتازوا امتحانات محو الامية وهذه احصاءات يقدمها العاملون فى هذا المشروع الذين يمثلون هيئة المنتفعين بمكافآت وحوافز مقابل هذا العمل .. ولكن اصحاب الضمائر بينهم قليلون للاسف ، واغلبهم يقدم أوراق امتحانات صورية اشترك هو فى تزييفها ، وقد تلقيت رسائل عديدة من بعض اصحاب الضمائر الحية يكشفون فيها عما يحدث من تحايل وتلاعب فى مراكز محو الامية لاظهار نتائج لا تمت للحقيقة بصلة !

ان مشكلة محو الامية لابد من التصدى لها بكل قوة وجدية ، وان توضع تحت أيد أمينة مخلصة لوطنها ، لان محو الامية الى جانب ما له من صورة حضارية مشرقة ، كفيل فى حد ذاته بالمساعدة على حل الكثير من المشاكل الاخرى التى يعانى منها المجتمع المصرى ، كتنظيم النسل ومكافحة الامراض ، وخفض معدل الجرائم ، والحرص على النظافة ، لأن الشخص المتعلم ولو قليلاً سيكون اكثر وعيا بدوره فى مكافحة هذه المشاكل ، الى جانب مايكتسبه من احترام لنفسه ولوطنه ..

لعب الاطفال ونصيبها فى مشروعات الاستثمار ؟

أليس من الغريب انه رغم كثرة المشروعات الاستثمارية التى نسمع عن تنفيذها فى مصر كل يوم ، ومئات بل وآلاف الملايين من الجنيهات التى خصصت لها ، فاننا لم نسمع الى الآن عن مشروع استثمارى واحد قرر أصحابه تخصيصه لصناعة لا تحتاج الى قدر كبير من التكنولوجيا المتطورة ـ فى البداية على الاقل ـ وهى صناعة لعب الاطفال ؟

لماذا لم يفكر أى مستثمر فى اقتحام هذا الميدان الذى مازلنا فقراء فيه ، رغم ان زبائن مثل هذا النوع من الصناعات يبلغون الملايين من اطفال مصر وآبائهم ، الذين يضطرون الى شراء لعب الاطفال المستوردة مهما كان ثمنها مرتفعا . ؟

ان الجزء الاكبر من مصانع الشركات الاستثمارية يعمل فى مجال الصناعات الاستهلاكية واكثرها تكتفى بانتاج سلع غذائية أو سلع كمالية يمكن الاستغناء عنها .. ولا شك ان لعب الاطفال ضرورية جدا فى زيادة وعى الطفل واكسابه الكثير من المعلومات والمعرفة ، وخاصة اللعب الحديثة التى تمثل رواد الفضاء وغيرها من الموضوعات العلمية التى تنمى مدارك الصغار ..

واذا كانت هيئة الاستثمارات تقدم مقترحاتها وتوجيهاتها لبعض الراغبين فى استثمار اموالهم فى مصر ، فلماذا تعد دراسات جدوى لاقامة مصانع للعب الاطفال فى مصر لعرضها على هؤلاء المستثمرين ؟

كلمة حق

نصيحة

اسمح لى ان اوجه من خلال كلمة حق تحذيرا الى جميع الاخوة المسلمين والمسيحيين بمصر فقد ورد على صفحات مجلة الامة القطرية عدد جمادى الاولى عام ١٤٠٣ هـ فبراير عام ١٩٨٣ م والتى توقفت عن الصدور ، رد الله غيبتها ، وفى تحقيق صحفى عن الفيلسوف الفرنسى « رجاء جارودى » تعليقا على كتابه « ملف الصهيونية » ذكر ان اخطر ما فى هذا الكتاب هذه الوثيقة الهامة جدا وهى عبارة عن مقال نشرته صحيفة « كيفونيم » الاسرائيلية بواسطة الحركة الصهيونية العالمية وهى ليست ورقة عفوية او عابية وكاتب المقال هو واحد من اقدم العاملين فى حقل السياسة الخارجية فى اسرائيل الذى اوضح ان سياسة اسرائيل فى الثمانينات ستعتمد على تقسيم جميع الدول العربية على اساس عرقى او عنصرى :

١ ـ الاردن : بتقسيمه بين الاردنيين والفلسطينيين بعد توطينهم هناك (٢) العراق بتقسيمه بين السنة والشيعة (٣) مصر : باثارة الصدام بين الاقباط والمسلمين (٤) الجزائر : باشعال الحرب بين القبائل (٥) اما عن منطقة الخليج فتقول الوثيقة ان هذه الدول ضعيفة لان معظم شعبها من الاجانب وسيكون من السهل اثارة الحرب بينها من اجل البترول .

اما تاريخ نشر هذه الوثيقة فهو شهر يونيو عام ١٩٨٢ فى الوقت الذى جرى فيه غزو لبنان وقد قمت بتوزيعها على سفارات الدول العربية جميعها وفى رأيى انه من المفيد ترجمتها الى عشر لغات مثلا وتوزيعها بكميات كبيرة على العالم اجمع .

ملاحظة : هذا الكتاب صدر فى مصر عن دار الشروق تحت عنوان « ملف اسرائيل » وبه اشياء خطيرة يجب عدم اهمالها . المخطط المرسوم والذى كشفه « جارودى » فى كتابه يسير فى طريقه ويخطو سريعة وثابتة واننى احذر مما يحدث الآن فى مصر من اثارة النعرة الطائفية التى لا تخدم الا اعداء هذا الوطن الحبيب وليس من مصلحة احد اشعالها .

عبدالله خليل بكر

ضابط بحرى على السفن التجارية

نحن اذ ننشر للضابط البحرى رسالته نود ان ننبه الزميل ما جد عطية الصحفى بالمصور الى ان جريدة الاحرار كانت من اولى الصحف التى حذرت من خطر الفتنة الطائفية وناشدت المسئولين ان يتعقبوا من هم وراء هذه الاحداث وان كنت لا ادرى لماذا يصف ما جد عطية تحالف الاخوان والاحرار والعمل بغير البرىء ؟

نشرت جريدة الاخبار يوم الجمعة الماضى انها اكتشفت سر الصلبان فهى تظهر بعد الغسيل على بعض الاقمشة المستوردة والمنتجة محليا من انواع البوليستر والحرير الصناعى والاكليرك . والسؤال مازال قائما لماذا لم تظهر فى هذه الانواع من الاقمشة الا فى هذا الوقت بالذات ؟

وقد اتخذ الاستاذ محمود السعدنى فى الصفحة الاخيرة من مجلة المصور فى عددها الاخير من هذه المسالة مادة لسخريته اذ قال : ان الامر كله كان نتيجة شائعة مضحكة وسلذجة نشرتها جريدة الاحرار على انها خبر حقيقى لا يقبل النقض . وانا لا ادرى من اين جاء الاستاذ السعدنى بتاكيد انها خبر حقيقى لا يقبل النقض فى الوقت الذى نشرنا فيه انها شائعة تتردد بين ابناء الصعيد ثم حذرنا من انتشار مثل هذه الشائعات التى توقع بين عنصرى الشعب وطالبنا فى نهاية الخبر المسئولين بان يتيقظوا لمن يريدون اثارة الفتنة الطائفية ولكن الاستاذ السعدنى ابى الا ان يجعلها مادة لسخريته كما انه ابى ان يذكر ان جريدة الاحرار هى التى نبهت الى خبر الطبعة الاولى والثالثة من الاهرام حول مصنع المكرونة فى صفحتها الاخيرة فى العدد الماضى . الاحرار ايضا حذرت من الانشغال بالانتخابات عن تعقب الاحداث فى الصعيد . ولكن يبدو انه لم يقرا او قرا لكنه تجاهل ما قراه سامحه الله .

وقد نبهنى صديقى الدكتور محمود سلامة الى ملاحظة جديرة بالاهتمام وهى تزايد اعداد السياح كالامواج الهادرة الى الصعيد فى هذه الايام وتساءل هل توجد مراقبة على تحركاتهم واليس من الممكن ان يكونوا وراء هذه الاحداث ؟ .

مرة اخرى من واجبنا ان ننبه حكومتنا الرشيدة الا يشغلها امر الانتخابات وحصول الحزب الوطنى على اعلى الاصوات عن ان تاخذ هذه القضية مأخذ الجد بان تبحث عمن وراء هذه الاحداث المؤسفة ولا تكتفى بتفريق المظاهرات وانما يجب ان يتعدى دورها ذلك الى وضع يدها على المثيرين لهذه الاحداث . فهل يا ترى وصلت وزارة الداخلية التى تكاد تحصى على الناس انفاسهم الى شىء ام انها متربصة فقط للشباب المسلم وللمعارضة تحاول ان تقضى عليه وعليها فى ظل قانون الطوارىء وهى تشمر عن سواعدها وسيقانها استعدادا للانتخابات القادمة التى ندعو الله سبحانه ان تمر ايامها بسلام فليست مصرنا الحبيبة فى حاجة الى ماس جديدة فداء الى رجال الشرطة وهم المصريون الامناء ان يتيقظوا الى كل من يريد ان يحول مصر الامنة المطمئنة الى لبنان المشتعلة . وان يقفوا على الحياد خلال الانتخابات القادمة والا يتحيزوا لحزب ضد اخر فكلنا احزاب مصرية تعمل من اجل مصر ورفاهية شعبها الا هل بلغت اللهم فاشهد .

محمد عامر

طبعت بمطابع مؤسسة اخبار اليوم ★★★★